



قطر قلقة من تبعات استقالة بلاتر
ص 23



أدباء غزة وفنانوها: حماس خنقت الثقافة
ص 15



الأكراد ورقة مصيرية في انتخابات تركيا
ص 5-6

العرب

alarab.co.uk

الغنوشي.. خطاب التنازلات لإنقاذ إخوان مصر

تونس - أقر رئيس حركة النهضة الإسلامية راشد الغنوشي بأن المؤسسة العسكرية المصرية هي جزء من الخارطة السياسية وأن دورها السياسي يمثل "هويتها" ومصدرا من مصادر "شرعية تكوينها".

وما يثير التساؤلات أن تصريحات الغنوشي الجديدة جاءت قبل بدء زيارة وزير الخارجية القطري خالد بن محمد العطية إلى تونس، وكانها أراد رئيس حركة النهضة أن يوجه رسالة دقيقة للقيادة القطرية مفادها أن كفوا الآن عن لعبة الاستقطاب والتحريض في تونس.

وتروج تسريبات عن وجود خلافات بين النهضة وقطر التي زاد رهانها على الرئيس السابق محمد المنصف المرزوقي الذي يتهم بالوقوف وراء فوضى الاحتجاجات الأخيرة، ويتهمه قياديون في حركة النهضة بأنه يعمل على سرقة جمهورهم الانتخابي.

واعتبر مراقبون هذا التصريح تعبيراً عن خطة شرع الغنوشي بتنفيذها في الفترة الأخيرة، تقوم على تجنب معاداة السلطات المصرية، ومد اليد للحوار معها سواء مباشرة أو بواسطة السعودية، وأن الهدف هو إنقاذ الإخوان من نهاية مأساوية خاصة بعد سلسلة الأحكام القضائية الأخيرة في مصر.

وليس مستبعداً أن رئيس حركة النهضة قد تلقى تقييماً كاملاً من التنظيم الدولي لتسويق خطاب التنازلات واستجداء وساطة سعودية، وهو الذي نجح عبر خيار التنازلات في إنقاذ حركته من مصير مشابه لمصر إخوان مصر حينما اتسعت دائرة الاحتجاجات والاعتصامات المطالبة بإسقاط حكم النهضة خلال 2013 و2014.

وكان رئيس النهضة والقيادي في التنظيم الدولي أكد في تصريحات سابقة أن إخوان مصر ارتكبوا "أخطاء" بل ووصف في مداخلة له في اجتماع قادة التنظيم العالمي للإخوان عقد في مايو 2014 في استنبول، قيادة الإخوان في مصر وسياساتهم بـ "المرتبكة والارتجالية والمتمردة والصبيانية".

وأثار الإعلان عن زيارة الوزير القطري إلى تونس جدلاً سياسياً واسعاً حول أهدافها.

وقال البرلمان الجبلاني الهمامي إن زيارة العطية في هذا التوقيت "مرفوضة سياسياً لأن توقيتها ليس بريئاً، وأهدافها غامضة". وقال في تصريح لـ "العرب"، إن هذه الزيارة أثلمتها التطورات الجيوسياسية، وخاصة منها المستجدات الميدانية والسياسية في ليبيا، واعتبر أن العنوان الأبرز لها مرتبط بكيفية فك العزلة عن حلفاء قطر في تونس وليبيا، وخاصة ميليشيا "فجر ليبيا".



الجيلاني الهمامي
زيارة وزير خارجية قطر غير بريئة

مفاجأة سليمان.. 10 آلاف من الحرس والميليشيات لمنع سقوط الأسد

وقال مسؤولون لبنانيون التقوا الرئيس السوري بشار الأسد مؤخراً، إنه بالرغم من كلامه أماماً أنه سيساعد السيطرة على كامل سوريا، إلا أن أفعاله تؤشر على أنه يبحث عن "كتنوت" صغير يستطيع أن يبقى نظامه فيه "في إشارة إلى الساحل السوري".

وسبق أن أرسلت إيران قوات من الحرس الثوري وبعض المرتزقة من أفغانستان ودول أخرى إلى سوريا بعد أن استقطبتهم طائفاً دون أن تحقق بهم انتصارات حقيقية. وبشأن دور هؤلاء المقاتلين لحماية دمشق، قال المعارض "سبق أن سمعنا كلاماً مشابهاً، عندما أرسلت إيران ميليشيات إلى حلب وقالت إنها ستستعديها، فخسرت إيران هذه الميليشيات على أكثر من جبهة ولم تستعد أي منطقة خسرتها بل خسرت المزيد".

نظام الأسد وتنظيم داعش:
تبادل أدوار غير معن 7ص

صفقة أميركا والحوثيين بمسقط في طريقها إلى مؤتمر جنيف

الحوثيون يقبلون الانسحاب من المدن مقابل الاعتراف بهم كقوة سياسية



شكلت زيارة الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي إلى ألمانيا والاستقبال الرسمي والشعبي الذي حظي به، نجاحاً كبيراً للدبلوماسية المصرية، خاصة وأن برلين كانت في مقدمة الدول الأوروبية المناهضة لعزل الرئيس الإسلامي محمد مرسي. (تفاصيل ص4)

لكن مراقبين شددوا على أن الولايات المتحدة فتحت قنوات التواصل مع الحوثيين بشكل لم يسبق أن تم مع حركة مارست العنف المسلح للسيطرة على الحكم وإسقاط السلطات الشرعية، وأن الهدف هو منع استهداف المصالح الأمريكية، وخاصة الوجود الاستخباري الأميركي في مواجهة تنظيم القاعدة.

وكان المتحدث باسم الحكومة اليمنية راجح بادوي أعلن المشاركة في محادثات جنيف، كاشفاً عن وجود "جهود ومشاورات من أجل عقد لقاء تشاوري بين السلطة الشرعية والمتمردين الحوثيين في جنيف برعاية الأمم المتحدة، في غضون أسبوعين". وشدد على أن "أساس هذه المحادثات يجب أن يكون، وهذا ما نتمسك به، تنفيذ القرار 2216" الذي يدعو خصوصاً إلى انسحاب الحوثيين من المناطق التي سيطروا عليها. وأيد مجلس الأمن الدولي دعوة أطلقها الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون لإرساء هدنة إنسانية جديدة في اليمن، مطالبا أطراف النزاع ببدء مفاوضات سلام في أسرع وقت.

بمستقبل الجماعة في حال استمرت الحرب. وقد بدأت الولايات المتحدة منذ أيام في سلطنة عمان اتصالات مباشرة مع الحوثيين المدعومين من قبل إيران، للدفع في اتجاه عقد محادثات سلام يمنية برعاية الأمم المتحدة في جنيف.

وقالت المتحدثة باسم الخارجية ماري هارف إن كبيرة الدبلوماسيين الأميركيين للشرق الأوسط أن باترسون التقت في سلطنة عمان ممثلين لأطراف معنية بالنزاع المستمر في اليمن من بينهم ممثلون للحوثيين في محاولة لإقناع جميع الأطراف بالمشاركة في مؤتمر السلام المقترح عقده في جنيف. وأوضحت هارف أن الاجتماع مع الحوثيين هدف إلى "تعزيز فكرتنا القائلة أن حلاً سياسياً للنزاع في اليمن هو وحده ممكن وأن كل الأطراف بمن فيهم الحوثيون" ينبغي أن يشاركو فيه. ولفتت إلى أن باترسون توجهت أيضاً إلى السعودية لإجراء مشاورات حول حل النزاع اليمني مع مسؤولين سعوديين والرئيس اليمني عبدربه منصور هادي.

ويشير الموقف السعودي الذي لم يعلق حتى الآن على مشاورات مسقط أو مؤتمر جنيف إلى حالة ترقب لتطورات الموقف السياسي وربما التعامل مع عود أميركية بانتزاع تنازلات حقيقية من الحوثيين قد تفضي إلى تحقيق أهداف السعودية في اليمن وحماية أمنها القومي دون الانخراط بشكل أكبر في الملف اليمني المعقد والشائك. وقال خبير شؤون الأمن والإرهاب مصطفى العاني إن "السعودية متشبثة بالقرار 2216 وترتبط أي هدنة بتنفيذ هذا القرار". واعتبر أنه "لا خيار أمام الأميركيين إلا التحرك على أساس هذا القرار"، مشيراً إلى أن "الأميركيين لا يستطيعون أن يغضبوا السعودية لأن هناك حاجة إلى صمت إن لم يكن تأييداً سعودياً للاتفاق النووي مع إيران". وكانت مصادر مقربة من الحوثيين قد أكدت لـ "العرب" تلقيهم تعليمات من إيران وحزب الله تحثهم على ضرورة الانحسار للعاصمة وعدم المضي قدماً في تحدي السعودية وما قد يترتب على ذلك من تعقيدات قد تعصف

صالح البيضاني

كشفت مصادر خاصة لـ "العرب" في العاصمة العمانية أنه بات من المؤكد ذهاب الفرقاء اليمانيين إلى حوار وشيك في جنيف بعد إعلان الحكومة اليمنية المتواجدة في الرياض موافقتها على المشاركة في الحوار المزمع في تطور لافت يؤكد التوصل إلى صفقة في مشاورات مسقط التي ترعاها الحكومة العمانية تحت مظلة أميركية وضغوط من قوى إقليمية ودولية.

وقالت المصادر المطلعة على كواليس المشاورات الجارية في مسقط إن صفقة متكاملة الأركان باتت جاهزة للتوقيع في مؤتمر جنيف الذي ترعاه الأمم المتحدة والذي تقرر عقده منتصف الشهر الجاري.

ولفتت إلى أن الإدارة الأميركية مارست ضغوطاً هائلة على كل الأطراف للقبول بصفقة تجعل من الحوثيين إحدى ثلاث قوى فاعلة في مستقبل اليمن وقراره السياسي إلى جانب حزب الإصلاح الإخواني والقادة الجنوبيين الذين يمثلهم الرئيس هادي ونائبه خالد بحاح.

وقلصت الرؤية الأميركية من دور حزب الرئيس السابق علي عبدالله صالح الذي يبدو أنه سيتم تفتيته لصالح الحوثيين ليصبحوا القوة السياسية التي تمثل الكتلة السكانية الزيدية في شمال اليمن وهو الثمن الذي تلقتة الجماعة مقابل قبولها بتنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي 2216 الذي يلزم الحوثيين بالانسحاب من المدن والتخلي عن حمل السلاح والانخراط في العملية السياسية بشكل كامل على قاعدة المبادرة الخليجية.

وتصاعدت انتقادات وسائل الإعلام التابعة لحزب المؤتمر الشعبي (حزب الرئيس السابق) حيث عبر الكثير من الكتاب المقربين من صالح عن خسيتهم مما قد يسفر عنه اجتماع مسقط معتبرين أن ثمة مؤامرة تحاك في تأكيد للمعلومات التي كشفت عنها "العرب" في وقت سابق وتتعلق باتفاق القوى المشاركة في العاصمة العمانية على تقاسم تركه صالح وحزبه وإنهاء دوره السياسي.

وعزا مراقبون الدور الأميركي الحاسم في مسقط إلى أنه محاولة للإسكاف مجدداً برزنام المبادرة في ما يتعلق بالملف اليمني حيث تصب نتائج الحل السياسي المرتقب في خدمة المصالح الأميركية بالدرجة الأولى وضمان مصالح حلفاء أميركا في المنطقة. وتسعى الولايات المتحدة إلى منع المواجهة في المنطقة بين إيران وحلفائها من جهة والسعودية ودول الخليج من جهة أخرى الأمر الذي قد يربك الأجنحة الأميركية وينسب الاتفاقات مع إيران في ما يتعلق بملفها النووي الذي باتت الإدارة الأميركية تعتبره على رأس أولوياتها الخارجية.



أخبار



«الحكومة الليبية ترفض الموافقة على مسودة قرار معروض على الأمم المتحدة يوافق على الخطة العسكرية الأوروبية لوقف تدفق المهاجرين عبر مياه المتوسط».

إبراهيم دباشي
سفير ليبيا في الأمم المتحدة

«الحوار بين فرقاء ليبيا يجب أن يعتمد على إرادة الليبيين وحدهم دون تدخل خارجي، ويجب إقامة وحدة وطنية لإدارة الشأن العام وتجنب البلاد مخاطر التقسيم».

عبدالقادر مساهل
وزير الشؤون المغاربية والاتحاد الأفريقي الجزائري

«رغم التهديدات الإرهابية التي ما زالت موجودة في تونس، فإن حكومة الحبيب الصيد نجحت بدرجة كبيرة في تحقيق الأمن والاستقرار في البلاد».

محسن حسن
قيادي في الاتحاد الوطني الحر في تونس



نواب تونسيون يقترحون مشروع قانون لإنشاء محكمة دستورية

لـ تونس - قامت مجموعة من نواب مجلس الشعب التونسي تنتمي إلى كتل برلمانية مختلفة، باقتراح مشروع قانون أساسي يخص إحداث المحكمة الدستورية.

وتعدّ هذه المبادرة التشريعية الأولى من نوعها منذ انتخاب البرلمان باعتبار أن الحكومة عادة ما تتكفل بإعداد مشاريع القوانين وتعرضها على البرلمان للنظر فيها. وأكد النائب عن حركة النهضة الإسلامية نوافل الجمالي، خلال مؤتمر صحفي، أن الغاية من تقديم مشروع قانون خاص بالمحكمة الدستورية هي "استكمال بناء مؤسسات الجمهورية الثانية وإحداث المحكمة الدستورية وإبعادها عن كل التجاذبات السياسية".

واعتبر الجمالي أن ملف المحكمة الدستورية يجب أن يكون من الأولويات، نظرا لأهميتها في مراقبة القوانين وسد منافذ الاستبداد.

ويعتبر مراقبون إنشاء المحكمة الدستورية ضرورة ملحة لمراقبة دستورية القوانين وضامنا أساسيا لاستتباب فكرة دولة القانون على خلاف ما كان سائدا في السابق، حيث قامت السلطات سنة 1995 بإحداث مجلس دستوري ينظر في مشاريع القوانين التي يعرضها عليه رئيس الجمهورية، ولم يكن هذا المجلس مستقلا في قراراته وبالتالي لا يمكن الحديث عن قضاء دستوري في النظام السابق.

وحسب الدستور التونسي الجديد في فصله 115 فإن المحكمة الدستورية تعتبر "هيئة قضائية مستقلة تتركب من اثني عشر عضواً من ذوي الكفاءة، ثلاثة أرباعهم من المختصين في القانون الذين لا تقل خبرتهم عن عشرين سنة".

ويعين كل من رئيس الجمهورية ومجلس نواب الشعب والمجلس الأعلى للقضاء، أربعة أعضاء، على أن يكون ثلاثة أرباعهم من المختصين في القانون. ويكون التعيين لفترة واحدة مدتها تسع سنوات.

ويدور في تونس منذ مدة جدل حول مشاريع القوانين التي طرحتها حكومة الحبيب الصيد، حيث أكد العديد من الخبراء في القانون الدستوري أن الحكومة قدّمت قوانين مناقضة لمضامين الدستور وتتعارض مع فصوله وأحكامه المتعلقة بالحريات الفردية والجماعية إلى حدّ وصف بعضها بأنه "انقلاب على الدستور"، وهو ما يجعل مسألة إحداث المحكمة الدستورية ضرورة ملحة.

المغرب ينتهج دبلوماسية منفتحة لحشد الإجماع حول الحكم الذاتي

● وزير الخارجية المغربي السابق لـ «العرب»: المغرب شريك فاعل للدول الأوروبية في مجال مكافحة الإرهاب



في حوار مع "العرب" تحدث وزير الخارجية المغربي الأسبق سعد الدين العثماني عن الدبلوماسية المغربية واتجاهها نحو الانفتاح لحصد دعم دولي حول مقترح الحكم الذاتي كحل ذي مصداقية للملف الصحراوي. ومكنت هذه الدبلوماسية المنفتحة المغرب من أن يكون شريكا فاعلا لعدد من الدول الأوروبية وبأن يلعب أدوارا مهمة في أفريقيا.

فاطمة الزهراء كريم الله

لـ الرباط - أكد سعد الدين العثماني وزير الخارجية المغربي السابق والقيادي بحزب العدالة والتنمية (إسلامي) الذي يقود الائتلاف الحكومي في حوار مع "العرب"، أن الدبلوماسية المغربية استطاعت أن تدير عددا من الملفات بطريقة احترافية، فمنذ أزيد من 8 سنوات والمغرب يتوفر على وضع دبلوماسي متقدم مع الاتحاد الأوروبي.

وأوضح أن سلسلة الإصلاحات التي قام بها المغرب أهلته ليحتل مراتب متقدمة في منطقة المتوسط، ومكنته من أن يصبح شريكا فاعلا للعديد من الدول مثل إسبانيا وفرنسا خاصة في مجال مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة.

أما بخصوص آخر تطورات قضية الصحراء المغربية، أشار الدبلوماسي المغربي، إلى أن "هناك مستويين في تطور القضية، الأول هو المستوى الدبلوماسي، فالقضية يصدر فيها مجلس الأمن قرارا سنويا، ويرعى المفاوضات بين الأطراف للوصول إلى حل سياسي عادل متوافق عليه ويبدو أن هذا المسار لم ينجح كثيرا إلى حد الآن".

وتابع قوله "والمستوى الثاني هو مستوى داخلي بحيث أن أغلب أبناء القبائل الصحراوية موجودون في المغرب، في أقاليمهم الصحراوية، ويعتزون بمغربيتهم، وقد اختار المغرب البدء في تطبيق الجهوية المتقدمة، بعد أن أضحت في دستور 2011، حسب فصله الأول أساس التنظيم الترابي للمملكة، وسيشكل ذلك تقدما سيمكن

الصحراويين المغاربة من تدبير مستويات معينة من شؤونهم المحلية بانفسهم ووقف اختياراتهم".

ويرى مراقبون في هذا الإطار، أن الدبلوماسية المغربية تعمل بطريقة جديدة أكثر انفتاحا على الخارج من أجل انتزاع الإجماع الدولي بخصوص مقترح الحكم الذاتي في أقاليمه الصحراوية. فالدبلوماسية المغربية تعتمد، تعتمد حسب محللين، على لغة التفاوض السياسي حفاظا على الاستقرار في المناطق الصحراوية حيث تم رفع منسوب التعبئة الوطنية بدمج جميع مكوناتها في دبلوماسية ضاغطة تعبر بوضوح عن القرارات السيادية للمغرب.

وأكد فاعلون سياسيون أن الدبلوماسيين المغاربة أثبتوا قدرتهم على التسويق للنموذج الذي يتبعه المغرب في سياسته الخارجية الجديدة وفي مجال الحريات وحقوق الإنسان في الدفاع عن خيار الحكم الذاتي، غير أن بعض أحزاب المعارضة انتقدت أداء الحكومة

الصحراويون في انتظار حل نهائي لنزاع طلال أمده

وأضاف العثماني، بأن الأدوار التي يلعبها المغرب في أفريقيا، تتمثل من خلال محاولات الوساطة في حالات النزاع وإسهامه في قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في الكونغو الديمقراطية والكويت ديفوار وغيرهما من الدول.

وأدوار دينية تتمثل في حرص المغرب على نشر إسلام وسطي معتدل في أفريقيا الغربية، بالإضافة إلى أن أكبر العلماء الأفارقة الغربيين درسوا وتكونوا في الجامعات المغربية، ثم أن الاتجاهات الصوفية السائدة في غرب أفريقيا تمتد جذورها إلى مدن مغربية متعددة من أهمها مدينة فاس.

ويولي المغرب أهمية خاصة لإرساء السلام والاستقرار في أفريقيا، على اعتبار أن هذه القارة تبقى مسرحا للعديد من النزاعات وبؤر التوتر، حيث عانت كثيرا، ولمدة تزيد عن أربعة عقود، من النزاعات بين الدول ومن الحروب الأهلية والإثنية والدينية، التي اندلعت في العديد من مناطقها.

في التعامل مع الملف الصحراوي واقترحت الانتقال إلى سياسة دبلوماسية هجومية عبر التسريع في تنزيل الحكم الذاتي على الأقاليم الجنوبية.

وسجل المغرب، منذ سنوات، عودته الفعلية إلى القارة الأفريقية، في إطار نهج دبلوماسي يقوم على الانفتاح، حيث قام الملك محمد السادس بجولات عديدة إلى بلدان أفريقية. ويمكن الهدف من هذه الزيارات في تعزيز علاقات المملكة سياسيا واقتصاديا مع دول جنوب الصحراء، وهو خيار استراتيجي في ظل أجواء التوتر التي تعيشها منطقة غرب أفريقيا.

وقال سعد الدين العثماني في هذا الصدد، إن "المملكة المغربية ملتزمة وتؤكد على تقوية علاقات التعاون والتضامن مع الشعوب والبلدان الأفريقية ولاسيما مع بلدان الساحل وجنوب الصحراء فهو توجه مبدئي في السياسة الخارجية للمغرب بالنظر لاعتزازه بانتمائه الأفريقي".

فرقاء ليبيا يستأنفون جلسات الحوار لإنهاء أزمة الشرعية



جولة للحوار الليبي بالجزائر لبحث حكومة الوحدة ومسودة اتفاق سياسي شامل

المستقلين حضر عبدالحفيظ غوقة، نائب رئيس المجلس الانتقالي سابقا، وهشام الوذني، وأبو عجيبة سيف النصر.

وتتشهد ليبيا صراعا على السلطة منذ إسقاط النظام السابق سنة 2011 تسبب في نزاع مسلح في الصيف الماضي وبانقسام البلاد بين سلطتين، حكومة يعترف بها المجتمع الدولي في الشرق، وحكومة مناوئة لها تدير العاصمة منذ أغسطس بمساندة فجر ليبيا التي تعد تحالفا لقوات غير متجانسة التقت مصالحها بسبب خسارة شق تيار الإسلام السياسي في الانتخابات التشريعية منتصف العام الماضي.

ويستدعي الوضع في ليبيا تضافر جهود المجتمع الدولي، وخاصة رفع حظر السلاح عن قوات الجيش الوطني حتى تتمكن من دحر الميليشيات الإسلامية وتفكيك الكتل الإرهابية في مختلف مناطق البلاد.

ويجب إقامة وحدة وطنية لإدارة الشأن العام وتجنب البلاد مخاطر التقسيم.

وحسب الوزير الجزائري فإن "دعم الحل السياسي يتطلب مزيدا من التنازلات وهي ليست غريبة على الليبيين الذين لهم الحكمة والشجاعة لذلك لأن الحل السياسي هو الحل الأوضح للأزمة".

وعكف المشاركون في الاجتماع من قادة أحزاب وشخصيات مستقلة من مختلف التيارات مباشرة بعد افتتاح الاجتماع في مناقشة مسودة اتفاق سياسي شامل قدمها المبعوث الأممي، إلى جانب آليات تشكيل حكومة وحدة وطنية. وحضر الاجتماع، محمد صوان، رئيس حزب العدالة والبناء (إسلامي)، وجمعة القماطي، رئيس حزب التغيير، وعبدالله الفادي، عن حزب الجبهة، وحافظ قدور، القيادي في تحالف القوى الوطنية، ومن

رغم المبادرات الهادفة إلى حل الأزمة السياسية في ليبيا إلا أنها لم تساعد الفرقاء على تجاوز النقاط الخلافية التي عطلت مسار الحوار ومسار تشكيل حكومة وحدة وطنية تتكفل بدعم الجيش في حربه ضد الإرهاب والتطرف وتتولى النظر في الملفات الكبرى العالقة جراء العنف والفوضى، وهو ما دفع المبعوث الأممي إلى عقد جولة جديدة من الحوار في الجزائر أمس الأربعاء.

لـ الجزائر - استأنف ساسة وناشطون لبييون، أمس الأربعاء، محادثات تهدف إلى تشكيل حكومة وحدة لإنهاء صراع على السلطة بين إدارتين متناحرتين يخشى وسطاء أن يحول ليبيا إلى دولة فاشلة.

ويقول جيران ليبيا وحكومات غربية إن المحادثات هي السبيل الوحيد لحل الصراع بين الحكومتين وقواتهما المسلحة التي تتقاتل من أجل السيطرة على البلاد التي يستغل فيها مسلحون إسلاميون الفوضى لصالحهم.

وتهدف المحادثات التي يحضرها ممثلون عن أحزاب سياسية وناشطون وممثلون للمناطق الليبية إلى تسوية الخلافات بشأن اقتراح لتشكيل حكومة وحدة قبل اجتماع أوسع من المتوقع عقده في المغرب الأسبوع المقبل.

وقال برناردينو ليون، الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في ليبيا، خلال افتتاح الاجتماع، إن "الاجتماع يعقد في ظروف صعبة جدا تعيشها ليبيا حيث هناك تراجع على كل المستويات في وقت يسجل تمدد كبير لتنظيم داعش الإرهابي". وأضاف ليون "ما نحاول القيام به خلال هذين اليومين هو مناقشة كيفية تحسين مسودة الاتفاق، وإرسال رسالة مفادها أنها مقبولة من قبل جميع الليبيين".

من جهته قال عبدالقادر مساهل، الوزير الجزائري للشؤون المغاربية والاتحاد الأفريقي والجامعة العربية "نجدد مؤقنا على مساعدة الليبيين على اختلاف توجهاتهم، وأن لا يُقصى أي طرف إلا من أسمته لوائح الأمم المتحدة بأنه إرهابي".

ورأى مساهل أن الحوار "يجب أن يعتمد على إرادة الليبيين وحدهم دون تدخل خارجي،

باختصار

▲ أكدت الداخلية المغربية، أمس الأربعاء، اعتقال تسعة أشخاص قالت إنهم ينتمون لخلية إرهابية تربطها علاقات بتنظيم الدولة الإسلامية.

▲ أعلنت وزارة الدفاع الجزائرية، أمس الأول، أن قوات الجيش أوقفت ثلاثة مهربين مسلحين، يحملون الجنسية الليبية، قرب الحدود بين البلدين.

▲ أفادت مذكرة صادرة عن لجنة الدعم التحليلي ورصد الجزاءات التابعة للأمم المتحدة حول تنظيم القاعدة والجماعات الجهادية، أن الجزائر من أكثر الدول في العالم فعالية في التصديق على المقاتلين الراغبين في الالتحاق بالجماعات المسلحة في الشرق الأوسط.

▲ أصدر رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح قويدر، قرارا بتكليف العقيد فرج البرعصي بتشكيل قوة عسكرية لتأمين القرى والبلدات والمدن المحيطة بمدينة درنة، التي شهدت خلال الآونة الأخيرة اشتباكات عسكرية مسلحة مع تنظيم داعش.

▲ اعتقلت السلطات الموريتانية نشطاء من حركة إيراء، المناهضة للعبودية، بتهمة الإساءة للرئيس محمد ولد عبدالعزيز.

▲ أكد وزير الدولة المكلف بالشؤون المحلية، الهادي المجذوب، أن "تونس في حالة تاهب قصوى لكل طارئ"، وأن القوات الأمنية "تبدل قسارى جهدها وهي على استعداد لتأمين كامل البلاد".

للمشاركة والتعليق:
editor@alarab.co.uk



«لن نزعزعا مثل هذه الحوادث -تفجيرا القديح والدمام- مررنا بحوادث أكبر، والممد لله الوضع تحت السيطرة، وإن حدث شيء، سنتعامل معه في حينه».

الأمير محمد بن نايف
ولي العهد السعودي

«حققت الإمارات نجاحات باهرة، ومضمون التنمية طال المواطنين، لا بد أن نكون حريصين في خطواتنا بحيث تعزز استقرار التجربة الاتحادية وتضيف لها».

أنور قرقاش
وزير الشؤون الخارجية الإماراتي

«في النهاية العراق فوق كل الاختلافات، كل العراقيين يتفقون على ضرورة الدفاع عن الأنبار، ونحنما يتحد كل أبناء العراق سيحقق النصر».

فؤاد معصوم
الرئيس العراقي



أخبار

حقائق الميدان تعصف بآمال نصر سريع على داعش في العراق

● ما حدث بديالى وصلح الدين أقرب إلى انسحاب تكتيكي لعناصر داعش ● المعركة دخلت ساعة الحقيقة في الأنبار



كلما طالت الحرب تعمقت معاناة العراقيين وازدادت مأسيتهم

ليشكّلوا مع الآلاف من المقاتلين الآخرين قوة كبيرة بدأ بتكثف حجمها الحقيقي في أولى المعارك قرب مدينتي الرمادي والفلوجة والتي بدأ خلال الأيام الماضية أنها تراوح مكانها ولا تحقق فيها القوات العراقية والمليشيات تقدماً يذكر.

ما تزال الجبهة مفتوحة بشمال المحافظة حيث تدمرت أعداد من مقاتلي التنظيم المنسحبين من مناطق أخرى وأظهروا شراسة في القتال سمحت لهم بالاحتفاظ بمواقعهم هناك. وتمكّنت أعداد كثيرة من عناصر داعش من الانسحاب باتجاه محافظتي الأنبار ونيوى

بديالى، وفي أجزاء من محافظة صلاح الدين عائد في جانب منه إلى اختيار قادة داعش سحب مقاتليهم من تلك المناطق كي لا يصبح اتساع مساحة انتشارهم عامل ضعف لهم. ويستدلون على ذلك بقلة أعداد قتلى التنظيم في المحافظتين رغم الكثافة الشديدة في حجم النيران وأطنان الذخائر التي استخدمت في المعارك هناك.

وحتى ما تحقق في المحافظتين المذكورتين يظل نجاحا نسبيا، حيث ثبت أن إخماد جبهة في الحرب ضد داعش في العراق بشكل نهائي يبدو أمرا مستعصيا، ففي بديالى ما تزال أحداث العنف التي تقف وراءها خلايا صغيرة من تنظيم داعش توقع أعدادا من القتلى والجرحى بشكل يومي. وفي محافظة صلاح الدين التي اعتبرت استعادة مركزها، مدينة تكريت، إنجازا غير مسبوق في الحرب،

إذا صحت تقديرات الولايات المتحدة بأن الحرب ضد داعش في العراق ستستمر ثلاث سنوات، فإنه يكون قد مضى إلى حد الآن سنة واحدة، وتبدو السنتان الباقيتان مدة طويلة جدا على البلد الذي يعاني على مختلف الصعد السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وهو مهدد بالانقسام والتفكك.

وذكر نائب وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن في باريس بتلك التوقعات قائلا «في بداية هذه الحملة قلنا إنها ستستغرق وقتا وتستمر ثلاثة أعوام». وعلى افتراض أنه مضى من الحرب ضد داعش في العراق عام إلى حد الآن، فإن مدة السنتين الباقيتين تعتبر طويلة جدا على البلد الذي يعاني أزمات عميقة على كل الصعد السياسية والاقتصادية والاجتماعية. وبالإضافة إلى الخلافات السياسية الحادة والصراع على السلطة حتى بين مكونات العائلة السياسية الشعبية الحاكمة، فتحت الحرب العراق أمام مزيد التدخل الإيراني وتوطيد نفوذ طهران داخله، كما أدت نوازع الطائفية بين شبيحة البلاد وستنتها حتى أصبحت بعض الدوائر تتحدث عن استحالة التعايش، ومن ثمة حتمية إنشاء كيان مستقل لكل طائفة، إضافة إلى كيان إقليم كردستان الذي يظهر قاعدته المزيد من النزوع الاستقلالية، ويبدو إصرارا على تنظيم استفتاء على الاستقلال معتبرين أن حدود إقليمهم «ترسم بالدم»، في إشارة واضحة من رئيس الإقليم مسعود البارزاني إلى أن الحرب على تنظيم داعش، والدور الكبير لقوات البيشمركة الكردية فيها عامل مساعد على فصل كردستان في دولة مستقلة عن العراق.

ويقول خبراء عسكريون إن مواجهة مع داعش في العراق بلغت بدخولها محافظة الأنبار ساعة الحقيقة، وإنها ستمثل اختبارا عسيرا لمقدار قوة الفريقين المتحاربين: القوات العراقية والمليشيات الشيعية من جهة، وتنظيم داعش من جهة مقابلة.

وقارن عضو لجنة الأمن والدفاع البرلمانية العراقية عباس الخزازي بين معركة الأنبار ومعركتي محافظتي بديالى وصلاح الدين قائلا «مساحة الأنبار الواسعة يضاف لها قتال عدد من أبناء المحافظة إلى جانب تنظيم داعش يعقد المعركة ويعطيا اختلافا عن المعارك الأخرى». ويرى الخبراء أن ما تمكنت القوات العراقية والمليشيات من تحقيقه في محافظة

بغداد - اعترفت لجنة الأمن والدفاع البرلمانية العراقية أمس بصعوبة الحرب على تنظيم داعش في محافظة الأنبار، معتبرة على لسان أحد أعضائها عباس الخزازي أن المعركة هناك مختلفة عنها في محافظتي بديالى وصلاح الدين.

واكتسى تصريح الخزازي طابعا من الواقعية مخالفا للخطاب الرائج إعلاميا وعلى السنة سياسيين وقادة في مليشيات الحشد الشعبي دأبوا على الترويج لنصر سريع وخاطف.

وبدا المجهود الحربي العراقي ضد تنظيم داعش في محافظة الأنبار يواجه تعقيدات وعوائق تتراوح بين تشتت المقاتلين على مساحات شاسعة وقلة التسليح وبنائيات الذخائر، فضلا عن ضعف القيادة وقلة التنسيق بين الفصائل المقاتلة من جيش وشرطة اتحادية ومحلية وعناصر مليشيات. وبلغ الأمر حد تناقض الخطط الموضوعة من قبل قادة الميليشيات وقيادة القوات المسلحة وهو الأمر الذي اقتضت من خلال استهزاء قائد مليشيا بدر هادي العامري من تصريح رئيس الوزراء حيدر العبادي بشأن خطة تحرير مدينة الرمادي.

وشكا التحالف الدولي مؤتمر باريس الأخير لدول التحالف الدولي العوائق الموضوعية أمام حصول بلاده على السلاح.

وخلال ذات المؤتمر عبر وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس عن توقعاته بأن المعركة ضد تنظيم داعش ستكون طويلة، مستعدا بذلك توقعات مماثلة سبق أن صدرت عن مسؤولين أميركيين كبار، سياسيين وعسكريين، ذهب بعضهم حد تقدير مدة زمنية لتلك الحرب تصل إلى ثلاث سنوات.

◀ ثبت أن إخماد جبهة في الحرب ضد داعش في العراق بشكل نهائي يبدو أمرا مستعصيا

ديالى تختزل ثغرات الحرب ضد داعش

يعد مقاتلوه إلى تغيير التكتيكات والاعتماد على العمليات الخاطفة والتفجيرات في المناطق التي تنتزع من سيطرته. ومن جهة أخرى لم تسلم مناطق في المحافظة من هجمات مسلحين شيعية على سكان سنة بهدف تهجيرهم، وهو الأمر الذي يعتبر دليلا على خطورة إسناد مهمة استعادة المناطق العراقية للمليشيات الطائفية.

بمعقوبة (العراق) - قتل أمس 24 مدنيا عراقيا وأصيب 21 آخرون في حوادث عنف شهدتها مناطق متفرقة تابعة لمدينة بعقوبة مركز محافظة ديالى. والمحافظة معلنة من قبل السلطات العراقية «محررة» بالكامل من تنظيم داعش. ويدل تواصل العنف فيها على صعوبة إقفال أي جبهة حرب ضد التنظيم بشكل كامل حيث

سلطات البحرين تفكك خلية إرهابية مرتبطة بإيران

باختصار

◀ أقدم تنظيم داعش على إعدام ثلاثة أشخاص نسب إليهم تهما أخلاقية، وذلك بإلقائهم من سطح مبنى شركة التأمين المكون من عشرة طوابق وسط مدينة الموصل شمالي العراق.

◀ حكم أمس في البحرين بالسجن 15 سنة على متهم كان عمر لديه على جملة من الأسلحة النارية بينها مسدسات وورشاش كلاشنكوف وذخائر ومتفجرات.

◀ قال قيادي في المقاومة الشعبية بمارب شرقي اليمن إن أحد أفراد مجموعته قتل وأصيب عدد آخر بجروح جراء غارة جوية شنها طيران التحالف خطأ على موقعهم.

◀ ذكرت أمس مصادر أمنية عراقية أن طيران التحالف الدولي قصف منزلا بشمال شرقي مدينة الرمادي يتجمع فيه عناصر داعش ما أسفر عن مقتل 11 منهم.

◀ أكد وكيل وزارة الخارجية الكويتية خالد الجارالله وجود «تنسيق أمني كبير بين الكويت والسعودية وبقية دول مجلس التعاون الخليجي»، مضيفا في تصريح صحفي «ندرك أن الخطر شامل ولا يستهدف أمن واستقرار المملكة فقط، ولكن يستهدف أمن دول مجلس التعاون ككل».

◀ قتل أمس مسلحان مجهولان كانا يمتطيان دراجة نارية ضابطين يمنيين موالين للثواريين الحوثيين في محافظة تعز وسط اليمن، في حادثة يرجح نسبتها لتنظيم القاعدة الذي دأب على استخدام هذه الطريقة في الاغتيالات باليمن.

الحوية في البلد وقف وراءه شخص استقطب عددا من الأشخاص من داخل البحرين وقام بتسفيرهم تباعا إلى إيران لتلقي التدريب على استخدام الأسلحة النارية والمتفجرات والفنون القتالية ومهارات الملاحة البحرية، وكيفية تهريب الأسلحة والذخائر والمتفجرات عبر البحر إلى المملكة، إلا أن السلطات الأمنية أحبطت المخطط قبل اكتماله وضبطت اثنين من عناصر المجموعة على ظهر قارب في عرض البحر بصد تسلم الأسلحة والذخائر والمتفجرات، ما أتاح توقيف عدد آخر من عناصر الشبكة داخل البلاد.

حمد، وأحد المجمعات التجارية. ووجهت إلى أعضاء المجموعة تهمة «تأسيس والانضمام إلى جماعة إرهابية والشروع في قتل رجال الشرطة والاعتداء عليهم وحيازة واستخدام مواد متفجرة وإحداث تفجيرات والتدريب على استعمال الأسلحة والمتفجرات وصناعتها تنفيذًا لأغراض إرهابية».

وليست المرة الأولى التي يتم فيها الكشف عن وجود صلة بين الأحداث الإرهابية والتي تشهدها مملكة البحرين من حين لآخر وأطراف على علاقة بإيران.

وتم في شهر ديسمبر 2013 إحباط مخطط لإحداث تفجيرات تستهدف المنشآت

اعتقال عشرة أشخاص من أعضاء المجموعة. وبحسب بيان النائب العام الذي نشرته وكالة الأنباء الرسمية، فإن بعض أعضاء المجموعة سافروا إلى العراق حيث تلقوا تدريبات عسكرية على صناعة واستخدام المواد المتفجرة والأسلحة بغرض الاعتداء على أفراد الأمن والإخلال بأمن المملكة الداخلي».

وقامت المجموعة بتنفيذ عدد من العمليات الإرهابية في الفترة بين 2013 و2015، بينها تفجيرات في قرى السنابس والديه والبديع والشاخورة والمقشع والدران، وهي قرى شيعية، إضافة إلى مواقع أخرى مثل مدينة

المنامة - أعلن المحامي العام البحريني رئيس نيابة الجرائم الإرهابية أمس أن سلطات بلاده فككت مجموعة إرهابية ضالعة في تفجيرات كانت استهدفت قوات الأمن في عدة قرى ومواقع بالمملكة، مشيرا إلى أن بين أعضاء المجموعة قياديين موجودين في إيران.

ونكر ذات المسؤول أن المجموعة التي تعمل تحت مظلة ما يسمى بـ«سرايا الأشر» الشيعية، تضم 14 شخصا، وأن القياديين الموجودين في إيران قاموا «بتجنيد عناصر بالدخل للقيام ببعض الأعمال الإرهابية تحت مسمى تنظيم سرايا الأشر»، مشيرا إلى

خيوط تفجير القديح والدمام تتضح تباعا

الرياض - أعلنت وزارة الداخلية السعودية، أمس قائمة لمجموعة من المطلوبين أمنيا، قالت إن «لهم ارتباطات متفاوتة بالأحداث الإجرامية المؤسفة التي شهدتها المملكة مؤخرا، ولا سيما الحادثان الإرهابيان اللذان استهدفا مسجدين للشيعية شرقي البلاد خلال شهر مايو الماضي».

ونقلت وكالة الأنباء السعودية عن المتحدث الأمني لوزارة الداخلية، اللواء منصور التركي، تأكيد حصوله على معلومات مهمة عن أطراف لها صلة بالتفجيرات.

كما كشف تركي صلة منفذي الهجومين على المسجدين بخلية كانت أطلقت النار على إحدى دوريات أمن المنشآت ما أدى إلى مقتل قائدها.

ونشرت الوزارة قائمة تضم 16 شخصا، ودعت إلى «مئولهم بصفة عاجلة أمام الجهات الأمنية لإثبات حقيقة كل منهم، خاصة وأنه سبق إشعار ذويهم بأنهم مطلوبون للجهات الأمنية».

كما دعت الوزارة «كل من تتوفر لديه معلومات عن أي منهم للمساعدة في الإبلاغ عنهم»، مشيرة إلى «منح مكافأة مالية مقدارها مليون ريال (270 ألف دولار) لكل من يدلي بمعلومات تؤدي إلى القبض على أحد المطلوبين».



ما بقي لطفلة يمنية إثر الحرب الحوثية في مدينتها صنعاء، كراس وأطلال بيت تقف عليها متطلعة إلى مستقبل أفضل



«الحكومة مسؤولة عن هذا البلد وعن أمن أراضيه كافة، لأن الأمن لا يتجزأ، فالحكومة توجب عليها أن تبسط سيادتها على لبنان بالكامل».

ميشال سليمان
الرئيس اللبناني السابق

«من الواضح أن التوجهات الحالية ليست في صالح النظام، لكن يبدو أن حلفاءه ولا سيما إيران قد يزيدون من دعمهم في محاولة لتغيير هذه التوجهات».

نوح بونسي
محلل في مجموعة إدارة الأزمات الدولية

«زيارة الرئيس إلى ألمانيا هي تحد جديد في مواجهة الإخوان وأسيادهم، المقاتل لا يهاب التهديدات، والإخوان حشدوا من كل حذب ومصوب.. ولكن هذه الزيارة كتب لها النجاح».

مصطفى بكري
برلماني مصري سابق



حزب الله يعمق جراح لبنان باستنساخ الحشد الشعبي العراقي

● 14 آذار: تشكيل مجموعات مسلحة أهلية طعنة للجيش



العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز يبحث مع رئيس الوزراء اللبناني تمام سلام الأوضاع بلبنان والمنطقة

وإزاء خطوات الحزب هذه تبقى حكومة تمام سلام عاجزة عن اتخاذ أي موقف رسمي حيال ما يحدث، معوثة على التدخلات الإقليمية عليها تأتي أكلها في منع انزلاق حزب الله بلبنان إلى قعر الهاوية.

ويزور حالياً رئيس الوزراء اللبناني المملكة العربية السعودية، حيث التقى أمس بالعاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز، وقد بحثا مع التطورات في لبنان والمنطقة، وفق وكالة الأنباء السعودية.

وقبلها كان اجتماع سلام بولي العهد السعودي الأمير محمد بن نايف الذي أكد له حرص المملكة على ضمان "وحدة لبنان". وتشكل المملكة العربية السعودية أحد أبرز الداعمين الإقليميين للبنان وجيشه، وقد ترجم ذلك في الهيئة التي منحته للأخير بقيمة 3 مليار دولار من أجل دعم ترسانته من الأسلحة لمواجهة التحديات الأمنية الطارئة.

تشكيل مجموعات مسلحة موالية له على غرار "سرايا المقاومة" لمؤازرته في مواجهاته المفتوحة مع المعارضة السورية خاصة على الحدود اللبنانية السورية.

وسقط العشرات من الحزب بين قتلى وجرحى خلال اليومين الأخيرين، في المعارك الدائرة في جرود عرسال مع المعارضة السورية وجبهة النصرة والتي يقول الإعلام الموالي للحزب إنه نجح في بسط سيطرته على عدة مناطق بهذه المنطقة على غرار وادي أبو ضاهر وجبل الزاروب.

ويرى متابعون للشأن اللبناني أن خطوات الحزب صوب تشكيل مثل هذه الألوية الميليشياوية من شأنها أن تضعف الجيش، وتذهب بهيئته، فضلاً عن أنها ستدفع جهات مقابلة إلى اتخاذ مثل هذا التمشي لحماية نفسها هي الأخرى، الأمر الذي سيفضي في النهاية إلى "دمار الدولة".

يسمى بـ"لواء القلعة"، نسبة إلى قلعة بعلبك، بذريعة مواجهة المسلحين في جرود عرسال المحاذية لسوريا.

وجاء هذا الإعلان بعد خطاب الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله الأخير والذي قال فيه، "العشائر في البقاع ويعلمك والهمل لن تقبل ببقاء إرهابي واحد ولا تكفيري واحد في جرود عرسال أو البقاع".

كما جاء أيضاً عقب قرار الجيش بالانتشار في مداخل بلدة عرسال إثر تهديدات حزب الله بالتدخل فيها بزعم وجود إرهابيين.

وتعتبر عرسال البلدة الوحيدة في هذا الشطر اللبناني العصية على حزب الله باعتبارها تضم غالبية سنية مناوئة لنهج الحزب خاصة في سوريا، فضلاً عن إيوائها لعدد كبير من اللاجئين السوريين.

ويسعى حزب الله الذي استنزفت قواه (بشريا خاصة) في عدة مناطق سورية إلى

يزداد الوضع اللبناني تعقيداً، في ظل استمرار حزب الله في اتخاذ خطوات، «غير محسوبة العواقب»، من شأنها أن تدفع بالبلاد إلى قاع الهاوية، وأخراها إقدامه على تشكيل "لواء القلعة" بالبقاع في استنساخ لتجربة الحشد الشيعي في العراق.

بيروت - حذر فريق 14 آذار، أمس الأربعاء، من تبعات تشكيل مجموعات مسلحة في لبنان، معتبراً أنها تهديد للسلم الأهلي.

يأتي ذلك رداً على إعلان عشائر بقاعية شيعية عن تشكيل "لواء القلعة" الذي يحاكي "الحشد الشعبي" في العراق.

وأكدت الأمانة العامة للفريق اللبناني في اجتماعها الأسبوعي أنه لا بد من الانتباه إلى خطورة إنشاء مجموعات أهلية مسلحة، عن يمين الجيش ويساره، تشبهاً بـ"الحشد الشيعي"، لما في ذلك من طعن في مصداقيته وتهديد لوحدة.

وأضافت "لقد أثبت الجيش مرارا بسالته وقدرته على المواجهة في أكثر من ساحة، ولا مبرر لاستمرار في هذه اللعبة المكشوفة".

وجددت مطالبتها بانسحاب حزب الله من سوريا باعتباره "السييل الوحيد لحماية لبنان من تداعيات العنف الإقليمي، ولا سيما السوري"، وبنشر الجيش على طول الحدود الشرقية والشمالية بمؤازرة القوات الدولية كما ينيح القرار 1701.

وكان تيار المستقبل المنضوي صلب فريق 14 آذار من أوائل المحدثين من هذا المسار "الانتحاري" الذي يقوده حزب الله، حيث قال في بيان له، "هذه الخطوة وهي لعب بنار الفتنة وهي من أكبر الدلائل على نية الحزب ومن خلفه إيران الدفع بأهالي المنطقة إلى مواجهات بين بعضهم البعض".

واعتبر التيار الذي يتزعمه رئيس الوزراء اللبناني الأسبق سعد الحريري أن "جوء حزب الله مؤخرًا إلى الاستنجاذ برموز الإجرام والتخريب وترويج المخدرات في منطقة البقاع ودفعه إلى الإعلان عن تشكيل ما يسمى بلواء القلعة، هو من أخطر الظواهر والخطوات التدميرية التي سبق للحزب أن ارتكبها وما يزال يجر البلاد إليها". وأعلن مؤخرًا في البقاع شمال لبنان عن تشكيل ما

باختصار

قال رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون، إن عليهم "مواصلة برنامج تدريب وتجهيز المعارضة السورية المعتدلة، من أجل التخلص من النظام الإرهابي الذي يقوده بشار الأسد".

أجلت محكمة جنابات المنيا محاكمة المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين محمد بديع، و57 متهمًا آخرين، في القضية المعروفة إعلامياً بـ"اقتحام مركز العودة" إلى جلسة الـ16 من الشهر الجاري، بحسب مصدر قضائي.

يجري بطيريك أنطاكيا وسائر المشرق للموارنة، الكاردينال بشارة الراعي، زيارة رعوية إلى دمشق نهاية الأسبوع، لن تتضمن أي لقاءات مع مسؤولين سوريين، وفق ما أعلن مستشاره الإعلامي وليد غياض.

قالت الحكومة الأردنية، إن "الجهات المختصة باشرت التحقيق فيما يعرف بتجارة بيع الأجل، التي انتشرت مؤخرًا في منطقة وادي موسى جنوبي الأردن، ومناطق قريبة منها، والتي يشبته بأنها تنطوي على عمليات غسل أموال".

تقدم الأمين العام لتحالف دعم صندوق "تحيا مصر"، طارق محمود، بيلال إلى النائب العام المصري هشام بركات ضد الموقعين على بيان نداء الكنانة المحرض على الدولة المصرية ومؤسساتها.

هدد مركز العودة الفلسطيني ومقره بريطانيا ببعث إسرائيل لدى الأمم المتحدة بنحرك قانوني بعد أن اتهمته إسرائيل بأنه على صلة بحركة حماس وهي مزاعم تقول المنظمة إنه لا أساس لها من الصحة.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk

الرئيس السوداني يتخلص من الحرس القديم

وأشار إبراهيم غندور نائب البشير، في تصريحات صحفية، إلى أن إعلان الحكومة الجديدة لن يتأخر وسيكون خلال اليومين القادمين.

ومن المتوقع أن تضم الحكومة المقبلة عددا محدودا من شخصيات المنتمية لأحزاب ووزارة إلى السلطة، إلى جانب وزراء حزب المؤتمر الوطني الحاكم، وذلك في ظل مقاطعة معظم أطراف المعارضة المشاركة فيها.

وأعلن زعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي محمد عثمان الميرغني، رفضه المشاركة في الحكومة الجديدة، ليقطع بذلك الجدل الذي أثارته فرضية انخراطه في هذه الحكومة.

وقال الميرغني "مساعي الحوار الحالية لن تقضي مطلقاً إلى دخول الحكومة"، مضيفاً "نحن نتحدث عن قضايا وطن لا عن مصالح شخصية ضيقة..".

المشتركة يندرج في سياق التحولات التي شهدتها السياسة الخارجية السودانية، تجاه التطورات في المنطقة العربية، وخاصة في علاقتها بإيران.

ويوجد داخل المؤسسة العسكرية شق متشدد داعم لطهران، وقد سربت على مدار السنوات الماضية عدة تقارير تتضمن تصريحات لعدد من أركان القيادة المشتركة الذين شملهم التنحي والإقالة يؤكدون فيها أنه لا بد من الحفاظ على العلاقة مع إيران باعتبارها الداعم الرئيسي للخرطوم، وأنهم لن يسمحوا بالمش بها باعتبارها خط أحمر، حتى وإن كان من باب المناورة.

وفي سياق الحديث عن التغييرات، وفي خطوة إيجابية بحتة أصدر الرئيس السوداني عمر البشير مرسوماً بحل الحكومة الحالية.

وأعفى رئيس وأعضاء رئاسة الأركان المشتركة من مناصبهم، واستبدلهم برئاسة أركان جديدة يقودها الفريق أول مصطفى عثمان عبيد سالم.

ويرى متابعون أن هذه التحويرات التي قام بها الرئيس السوداني تعكس عدم رضاء عن المزاحين عن المشهد السياسي وخاصة العسكري.

وفشلت قيادة الجيش التي تمت إقالته في إنهاء "التمرد" في أقاليم النيل الأزرق وجنوب كردفان ودارفور، وبات المتعمدون أقوى من ذي قبل، حيث حققوا خلال الأشهر الأخيرة تقدماً كبيراً وكان لهم دور كبير في عدم تصويت مناطقهم في الانتخابات الأخيرة، من خلال شن حملة اختطاف ونهب لصناديق الاقتراع. نقطة أخرى لا يستبعدا المتابعون وهو أن تغيير البشير لرئاسة أركان القوات

الخرطوم - أعفى الرئيس السوداني عمر حسن البشير، مساء الثلاثاء، كلا من نائبه الأول بكري حسن صالح والنائب حسبو محمد عبدالرحمن، من مناصبهما.

جاء ذلك إثر أدائه اليمين الدستورية لولاية رئاسية جديدة مدتها خمس سنوات، بعد انتخابات شهدت نسبة مشاركة ضعيفة جدا لم تتجاوز الـ30 بالمئة.

وجدير بالذكر أن البشير قام قبيل تنصيبه بأيام بتغييرات جذرية شملت المؤسسة العسكرية التي يعتبرها صمام الأمان لحكمه.

محمد عثمان الميرغني:
نحن نتحدث عن قضايا وطن لا عن مصالح شخصية ضيقة



السياسي يعيد فتح مجالات التعاون الأمني والاقتصادي مع ألمانيا



ميركل تتعهد بدعم استقرار مصر

الشرف العسكري، مشدداً خلال اللقاء على أهمية العلاقات الثنائية بين البلدين، داعياً إلى ضرورة استكمال القاهرة لخارطة الطريق بانتخاب برلمان في أسرع وقت.

في ألمانيا) في مسعى لإحراج السيسي، بيد أن هذه التحركات لم تأتي أكلها.

وكان الرئيس الألماني بواخيم جاوك قد استقبل السيسي في مستهل الزيارة بسلام

كما أن مشاركة مصر المهمة في مواجهة الإرهاب سواء على أراضها أو في المنطقة ساعد بشكل كبير في إيضاح الرؤية لدى الغرب الذي باتت مصالحه الاستراتيجية مهددة، جراء تمدد الجماعات المتطرفة.

الالتزام الألماني بالعلاقة مع مصر إلى سابق عهدها يعود أيضاً، وفق المراقبين، إلى إدراك برلين العميق بأن التخاذل في دعم استقرار مصر وأمنها يعني الانتصار للمتطرفين، وللاآلاف من المهاجرين السريين الذين يربون إلى الدخول إليها وإلى أوروبا.

وأكدت ميركل على أهمية استقرار الدول المشاركة في التحالف الدولي ضد الإرهاب "ولذلك فإن التعاون التنموي مع مصر والتعاون الاقتصادي مستقبلاً يمثلان أهمية عظيمة"، وأضافت أنه لهذا السبب يجب تسهيل إجراءات الحصول على تراخيص وتوفير إطرار قانونية يمكن الاعتماد عليها. وتعد زيارة الرئيس المصري إلى برلين ونجاحها نكسة جديدة للإخوان الذين عملوا طيلة الفترة الماضية بدعم من تركيا على إفشالها.

وقد عمدوا إلى حشد أنصارهم وخاصة من الجالية التركية (موجودة بأعداد ضخمة

برلين - شكلت زيارة الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي إلى ألمانيا والاستقبال الرسمي والشعبي الذي حظي به، نجاحاً كبيراً للدبلوماسية المصرية، خاصة أن برلين كانت في مقدمة الدول الأوروبية المناهضة لعزل الرئيس الإسلامي محمد مرسي.

وفي أعقاب لقاءها بالسيسي في العاصمة الألمانية برلين وعدت المستشار الألمانية أنجيلا ميركل بدعم القاهرة، مؤكدة أن بلادها ستبذل كل ما يلزم من أجل استقرار مصر وإنعاشها اقتصادياً.

وشددت ميركل على الأهمية الاستراتيجية لمصر من أجل السلام في الشرق الأوسط والحرب ضد الإرهاب.

وتعتبر مصر العمود الفقري للمنطقة العربية، وقد أعاد السيسي منذ تسلمه مقاليد الحكم وهج القاهرة ودورها الريادي من خلال تحركاته الدبلوماسية المكثفة، ودوره المحوري في حلحلة أزمات المنطقة بدءاً بسوريا وصول إلى الجارة ليبيا، الأمر الذي يصعب على الدول الأوروبية تجاوز القاهرة أو تجاهلها، رغم محاولات الإخوان دعم من دول إقليمية عرقلة الجهود الحاصلة في هذا الاتجاه.



«تعدد الثقافات يعني التعايش المشترك بين الإسلام والديانات الأخرى، سنفعل كل ما بوسعنا لتستغني المجر عن هذا الأمر، لأننا لا نريد اختلاطاً على نطاق واسع».

فيكتور أوربان
رئيس وزراء المجر

«لم يشكل ضم القرم أي تهديد لأوروبا والعالم، بخلاف ما تراه ميركل التي لم تدرك أن التهديد الحقيقي جاء من خلال مباركة أوروبا الانقلاب على الشرعية في أوكرانيا».

دميتري بيسكوف
السكرتير الصحفي للرئيس الروسي

«جنودنا وضباطنا ضحوا بحياتهم في الحرب على الإرهاب وخسر الآلاف من المدنيين حياتهم، ولكن الآن خرج الإرهابيون من المناطق القبلية ودمرت مخابهم وملذاتهم».

نواز شريف
رئيس الوزراء الباكستاني



أخبار

انحسار شعبية الحزب الحاكم تدفع أردوغان إلى التحايل في الانتخابات

● مخطط للتلاعب بأصوات الأكراد في إسطنبول ● المعارضة تتخوف من سيناريو التزوير



نتائج الانتخابات ستكون لها انعكاسات على السياسة الخارجية التركية وخاصة في ما يتعلق بسوريا ومصر والخليج

خلال شهر ونصف (45 يوماً) وفي حالة إخفاقه سيسند المهمة إلى زعيم الحزب الثاني وهو الشعب الجمهوري بزعامة كمال كليدار أوغلو وهو ما سيرفضه أردوغان ويدفعه إلى رفع شعار "انتخابات عامة جديدة".

هذا الأمر بالطبع يرى محللون أنه يأتي كنوع من ضمان التوازن السياسي المطلوب أساساً لاستمرار اللعبة السياسية بشروط ديمقراطية أفضل، وعدم الزجج بالبلاد في مآهات سياسية تعود بها إلى عقود الانقلابات العسكرية والحرب مع الأكراد في ظل ظروف إقليمية ساخنة تتطلب توحيد الجهود وتوزيع الأدوار بين مختلف الفاعلين.

أما العامل الحاسم ليحقق أردوغان حلمه ودون وضع أي فرضيات جديدة هو فوز العدالة والتنمية بثلاثي أعضاء البرلمان أي بحصوله على 367 مقعداً من أصل 550 مقعداً لتعديل الدستور في البرلمان أو بحصوله على 330 مقعداً على الأقل الضرورية لتحويل أي مشروع لتعديل الدستور إلى استفتاء، عدا ذلك فإن الوضع سيستمر على ما هو عليه.

ومع أن الكثيرين على يقين بفوز الحزب الحاكم بأعلى نسبة، لكن الجديد قد يتمثل بعدم قدرته على تشكيل حكومة أغلبية وهذا ستكون له أيضاً انعكاسات على السياسة الخارجية التركية وخاصة فيما يتعلق بالوضع السوري والعلاقات مع مصر وكذلك مع بعض دول الخليج.

وفيما يخيم شبح الغموض على نتائج الانتخابات، يرى البعض أن البرامج الانتخابية التي وضعت لم تطرح بالشكل المطلوب في خطابات المرشحين وهو ما يبقى المعارضة التركية، وفق محللين، في دائرة الأخطاء نفسها التي ارتكبتها في استحقاقات سابقة إذ أسست حملاتها الانتخابية على انتقاد خصمها الحاكم من دون تقديم برنامج مقنع للاحترار.

ورغم خوض العشرات من المرشحين المستقلين وعشرين حزبا السباق الانتخابي،

حالة من الترقب تشهدها تركيا قبل ثلاثة أيام من يوم الاقتراع في انتخابات وصفها متابعون بالفصلية والتي يعول عليها عراب الإخوان أملاً في تحقيق طموحاته الرئاسية، وسط مخاوف المعارضة من تعرض هذا الاستحقاق الانتخابي لـ"تحويل وجهة" عبر سيناريو التحايل والتزوير.

وتشير تلك الدراسات المعدة من قبل جهات أوروبية مختلفة التوجهات إلى أن التجمعات الانتخابية "لرعب طيب أردوغان تصد من تاييد الناخبين لحزب العدالة والتنمية الحاكم، فضلاً عن أن مشاركته في الدعم الحزبي يعد خرقاً واضحاً لمواد الدستور التي تفرض على الرئيس مبدأ الحياد.

ولا يزال يمتلك كافة أحزاب المعارضة هاجس الخسارة قبل دخول المعركة الانتخابية الحقيقية يوم الاقتراع رغم وعدها المتنوعة التي تبسود هزيمة مقارنة بوعود الحزب الحاكم الذي يصطدم بعناد الأكراد الذين أوصلوه إلى سدة الحكم في انتخابات 2011.

وتعتقد المعارضة أن أردوغان يتحرك مع حزبه بشكل غير قانوني وهذا الأمر يعتبر منافسة غير عادلة، خاصة أن انخفاض شعبية الحزب الحاكم ستدفعه إلى اللجوء لوسائل غير ديمقراطية كالتلاعب والاحتيايل في نتائج الانتخابات. ومن هذا المنطلق، فإن أهم نقص تراه أحزاب المعارضة هو عدم كفاية إجراءات تأمين صناديق الاقتراع التي قد تتعرض للاختراق وهو ما سيجعل العدالة والتنمية يتصدر الانتخابات مهما كلف الأمر.

ويؤكد مراقبون أن مشاركة أردوغان في الحملة الدعائية لحزبه السابق تحت غطاء

مصادر تركية تؤكد أن أهم حيل الحزب الحاكم هي اعتماد بيانات نتائج الانتخابات التي قد تتعرض للاختراق وهو ما سيجعل العدالة والتنمية يتصدر الانتخابات مهما كلف الأمر.

ويؤكد مراقبون أن مشاركة أردوغان في الحملة الدعائية لحزبه السابق تحت غطاء

مصادر تركية تؤكد أن أهم حيل الحزب الحاكم هي اعتماد بيانات نتائج انتخابات 2011 في إسطنبول

مصادر تركية تؤكد أن أهم حيل الحزب الحاكم هي اعتماد بيانات نتائج انتخابات 2011 في إسطنبول

أردوغان يخرق القانون بمشاركته في الحملة الانتخابية للعدالة والتنمية

الإساروي والحركة القومية اليميني المتشدد ويضاف لهم الشعوب الديمقراطية الكردي والذي سيصبح "بيضة قبان" هذه الانتخابات.

إلا أن التنافس الفعلي ينحصر بين الثلاثة الكبار الممثلين في البرلمان الحالي، وهم أحزاب العدالة والتنمية والشعب الجمهوري

باختصار

أصدرت طاجيكستان مذكرة اعتقال دولية في حق قائد القوات الخاصة السابق في الشرطة غول مراد خليموف، لإضمامه إلى تنظيم داعش واتهمته بالخيانة العظمى.

صرح نائب وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن لإذاعة "فرانس إنتر"، أمس، بأن التحالف قتل أكثر من 10 آلاف مقاتل من داعش خلال تسعة أشهر.

سلم مسؤول عسكري تايلاندي بارن، مطلوب القبض عليه للاشتباه بتورطه في أنشطة تهريب لاجئين من أفراد الروهينغا، نفسه إلى الشرطة الأربعة.

أثار توزيع منشورات ضد المفاوضات النووية الإيرانية مع القوى الكبرى في مدينة قم الدينية وسط إيران احتجاجات من الزوار، وفقاً لوكالة «ارنا» للأخبار.

كشفت كوريا الجنوبية، الأربعاء، عن نجاح تجربة إطلاق صاروخين باليستيين محلي الصنع قادرين على إصابة أي نقطة في كوريا الشمالية.

قتل المرشح اليساري المكسيكي ميغيل أنخيل لونا لانتخابات التجديد النصفي المقبلة بالمكسيك أمس الأول بمكتبه في العاصمة، في أحدث مثال على تزايد أعمال العنف.

أظهر استطلاع أجراه معهد "بيو" للأبحاث في لندن، أن معظم البريطانيين يؤيدون بقاء بلادهم ضمن الاتحاد الأوروبي رغم الضغط الذي تمارسه الحكومة على حلفائها.

للمشاركة والتعليق
news@alarab.co.uk

بوادر أزمة دبلوماسية بين لندن وواشنطن جراء تسريبات سنودن



إدوارد سنودن:
واشنطن تجسس على رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون

على مكالمات الهاتفية للمستشارة الألمانية أنغيلا ميركل.

ويربط محللون هذا الكشف الجديد بما تم تسريبه في وقت سابق بأن عملاء الاستخبارات الأميركية جمعوا البيانات والمعلومات من مكالمات ميركل انطلاقاً من قاعدة "مينوث هيل" البريطانية.

قاعدة البيانات إلى جانب أي شخص آخر ويمكن لمدير وكالة الأمن القومي الاستماع إليها في أي وقت يريد.

وتثير المعلومات التي يكشفها سنودن المقيم حالياً في روسيا جدلاً كبيراً بين الفئتين الأخرى إذ من المرجح أن تتسبب تسريباته الجديدة في أزمة دبلوماسية بين لندن وواشنطن على الرغم من كون البلدين حليفين استراتيجيين ولا يتصور البعض دخولهما في مناقشات.

وتعيد تصريحات كاشف أسرار المخابرات الأميركية الخلاف الدبلوماسي الذي جد بين الولايات المتحدة وألمانيا قبل أشهر في أعقاب الكشف عن تنصت الوكالة

برنامج المراقبة الجماعي، موضحاً أن المشرفين على أجهزة الاستخبارات يمكنهم مراجعة هذه التسجيلات والبيانات في أي وقت يريدونه.

واستند سنودن في تحليله ذلك إلى طلب عضو الكونغرس الأميركي بيرني ساندرز، العام الماضي، من مدير وكالة الأمن القومي آنذاك الجنرال كيث ألكسندر بشأن ما إذا كان يتجسس عليه وعلى زملائه حيث رد بوضوح "نعم بالطبع، لأننا نتعرض اتصالات الجميع".

وأضاف ألكسندر حينها لتبرير أسلوبهم في الحفاظ على أمن الولايات المتحدة قائلاً "لذا، نعم، اتصالات ديفيد كاميرون توجد في

لندن - كشف الموظف السابق لوكالة الأمن القومي الأميركية إدوارد سنودن عن معلومات جديدة تتعلق ببرنامج تجسس واشنطن على أقرب حلفائها، فقد اخترق التنصت على الأرجح هذه المرة المجال السياسي البريطاني.

ونقلت صحيفة "ذي تليغراف" البريطانية في تقرير أوردته على موقعها الأربعاء قوله إن "الولايات المتحدة قد تكون تجسست على رئيس الوزراء البريطاني"، متسيرا إلى أنها جمعت بالفعل تسجيلات هاتفه.

ويؤكد المسؤول المخبراتي السابق أن الوكالة حُرِّت بالفعل سجلات اتصالات الكثير من كبار المسؤولين في العالم تحت



معاناة الفارين من جيم العنصرية في ميانمار تزداد بعد إنقاذهم من الضياع في البحر لأيام

خروقات المتناحرين تنتهك هدنة أوكرانيا

كييف - اتهمت السلطات الأوكرانية، الأربعاء، الانفصاليين بمهاجمة مواقع عسكرية قرب بلدة مارينكا شرق البلاد بصواريخ غراد ومدفعية الدبابات رغم الهدنة المعلنة.

وقال قائد شرطة منطقة دونيتسك الموالية لكييف فياتشيسلاف أيروسكين لوكالة الصحافة الفرنسية "منذ هذا الصباح تتعرض مارينكا وغورغيفسكا (الواقعتان تحت سيطرة القوات الأوكرانية على بعد 30 كلم من معقل المتمردين في دونيتسك) لنيران كثيفة".

يأتي ذلك فيما فشلت الأطراف المتداخلة في الصراع الأوكراني الثلاثاء في وضع أسس واضحة وصريحة لبورصة اتفاق السلام الهش الموقع منتصف فبراير الماضي. ووسط ذلك تتبادل روسيا وأوكرانيا الاتهامات، حيث تحمل كليف الكرملين دعوته للانفصاليين الموالين له وتزويدهم بالأسلحة، وهو ما تنفيه موسكو بشكل قاطع. والنزاع بين الطرفين والذي اندلج أواخر مارس العام الماضي على خلفية ضم روسيا للقرم عقب استفتاء مثير للجدل، أوقع أكثر 6 آلاف قتيل فيما شرد 2.2 مليون آخرين.



«هناك تحالف بين مختلف وسائل الإعلام التركية المعارضة، بما فيها إعلام جماعة «فتح الله غولن»، ومجموعة «أيدن دوغان» الإعلامية، والإعلام القومي الأتاتوركي لقطع الطريق أمام حزب العدالة والتنمية».

أحمد داود أوغلو
رئيس الوزراء التركي ومرشح حزب العدالة والتنمية للانتخابات



الانتخابات التركية

07 يونيو 2015

الصوت الكردي.. ورقة حاسمة في الانتخابات التركية

● فرصة تاريخية للأكراد لتقرير مصير النظام الأتاتوركي ● كوباني تسلط الضوء على مفعول التوازن لحزب الشعوب الديمقراطي

الأحزاب الأربعة الرئيسية في تركيا



حزب العدالة والتنمية

حزب ذو جذور إسلامية يتولى السلطة في تركيا منذ عام 2002. مرشحه هو رئيس الوزراء أحمد داود أوغلو. ويسعى الحزب إلى تغيير الدستور من أجل إدخال النظام الرئاسي، حيث سيتم تعزيز دور الرئيس، وهو حالياً رجب طيب أردوغان، إلا أن الحزب لم يقدم أي تفاصيل حول هذا الشأن.



حزب الشعب الجمهوري

أكبر أحزاب المعارضة. ويركز الحزب الذي ينتمي إلى تيار يسار الوسط وتأسس عام 1923 بواسطة مؤسس الجمهورية التركية الحديثة مصطفى كمال أتاتورك حملته الانتخابية على شعار "تركيا مائة للعيش"، ومرشحه الرئيسية كمال كليغدار أوغلو.



حزب الحركة القومية

حزب يميني متطرف وزعيمه هو دولت بهجلي. ويرغب في وقف فوري لمحاادثات السلام مع حزب العمال الكردستاني المحظور. ويدعو برنامج الحزب إلى إدخال تحسينات لصالح المحاربين القدامى. كما تعهد بدعم الدولة لأماكن عبادة الأقلية الدينية العلوية.



حزب الشعوب الديمقراطي الكردي

يشارك في انتخابات البرلمان التركي لأول مرة. ويتناغم رئاسة الحزب امرأة هي فيجين بوكسيكداغ ورجل هو صلاح الدين دميرتاش. وتحل قضية حقوق الأقليات والأولوية لدى الحزب. كما يرغب في دفع عملية السلام بين حزب العمال الكردستاني والحكومة التركية.

في البداية للسماح بوصول المساعدات العسكرية للقوات الكردية المدافعة عن المدينة في احتجاجات عنيفة في الجهة الجنوبية الشرقية من تركيا خلفت قرابة أربعين قتيلًا. ثم سمحت الحكومة بمرور 150 مقاتلاً كردياً عراقياً من البشمركة لعبور تركيا إلى عين العرب - كوباني، لكن الاحتجاجات شددت على أن المسألة الكردية ليست قضية داخلية.

وقد أصبحت القضية جزءاً من دينامية إقليمية لها تأثير على السياسة الداخلية والخارجية التركية.

وهذا الواقع يبرز أهمية محاولة حزب الشعوب الديمقراطي ليكون بديلاً سياسياً ديمقراطياً ومتعدد الإثنيات.

ويجد الحزب نفسه، اليوم، تحت ضغط هائل لبيان أنه مناصر ناجح للأكراد في تركيا والمنطقة المحيطة، وفي نفس الوقت يمكن أن يكون بديلاً ديمقراطياً اجتماعياً ومتعدد الإثنيات لحزب العدالة والتنمية المحافظ وللتوفيق بين هذه الأهداف المتناقضة ظاهرياً (الدفاع عن أكراد المنطقة مع السعي لجذب الناخبين الأتراك على نطاق أوسع) على حزب الشعوب الديمقراطي أن يضاعف جهوده ليحقق خطوات ملموسة في عملية السلام عبر رسم الخطوط العريضة والدعاية لمقترحات مفصلة في نزع السلاح وإعادة إدماج مقاتلي حزب العمال الكردستاني في المجتمع التركي، وإسناد بعض الصلاحيات والسلطات البلدية.

ولضمان أي حظوظ لتسويق هذه الأفكار للناخبين الأتراك وتجاوز عتبة العشرة بالمائة من الأصوات على الحزب أن يبني على الرّحم الذي كسبه في الانتخابات الرئاسية حتى يتجاوز كونه حزباً كردياً بصفة حصرية، ويصبح بديلاً لكل المواطنين الأتراك.



الأكراد ورقة مصيرية في طريق تحقيق طموحات الرئيس أردوغان

للحصول على تمثيل في البرلمان، وهو إنجاز غير مسبق لحزب ذي أغلبية كردية. وجعل هذا الأداء المتميز حزب الشعوب الديمقراطي يقرر الدخول في الانتخابات البرلمانية كحزب موحد بدلاً من تقديم مرشحين مستقلين مثلما فعل في الانتخابات السابقة.

وبدخول حزب الشعوب الديمقراطي الانتخابات البرلمانية بصفته حزباً بدلاً من مرشحين مستقلين، تكون الرهانات كبيرة للحزب والجسم السياسي الكردي الأوسع، وأيضاً لحزب العدالة والتنمية. فإذا ما اجتاز الحزب عتبة العشرة بالمائة ستتحسن كثيراً سمعته باعتباره حزباً ممثلاً في البرلمان ومحاوراً في عملية السلام مع الحكومة التركية. وإذا تجاوز الحزب عتبة العشرة بالمائة فسيفوز بعشرين مقعداً في البرلمان، وهذا يعني أنه ستكون له إمكانية منح حزب العدالة والتنمية الحاكم الأصوات التي يحتاجها لتغيير الدستور إلى نظام رئاسي أو عدم منحه تلك الأصوات.

أما إذا فشل ممثل الأكراد في بلوغ عتبة العشرة بالمائة فلن يكون له أي تمثيل برلماني، إضافة إلى ذلك ستذهب مقاعد الحزب إلى حزب العدالة والتنمية مما يمنح هذا الأخير القدرة على تنفيذ إصلاحات دستورية جذرية، بما في ذلك الانتقال إلى نظام رئاسي يمكن للرئيس رجب طيب أردوغان فيه أن يزيد من دعم سيطرته على القرارات السياسية.

ويواجه حلم دميرتاش لتركيّز حزب الشعوب الديمقراطي كتكتلة رسمية في البرلمان تحديات كبرى، لكنه يمكن أن يستفيد من الأوضاع الإقليمية، وبخاصة التبعات السياسية للصراع في مدينة عين العرب - كوباني. وقد تسبب رفض الحكومة التركية

حزب الشعوب الديمقراطي عنصر محوري في استحقاق يشترط الحصول على أكثر من 10 بالمائة من الأصوات لدخول البرلمان

أساساً على المساواة في الحقوق للأقلية الكردية إلى حد الآن من الفوز بأكثر من ستة بالمائة من الأصوات في الانتخابات.

إعادة صياغة النضال الكردي

وعيا منهم بأن حزب السلام والديمقراطية لا يمكنه زيادة نصيبه الانتخابي إذا ما اقتصر على مخاطبة الأكراد، أسس زعماء الحزب حزب الشعوب الديمقراطي، وهو حزب شقيق يهدف إلى جذب غير الأكراد وخاصة الليبراليين من سكان المدن ويحمل رسالة أشمل أعادت صياغة النضال من أجل حقوق الأكراد على أنها ضرورية لتوفير المساواة في الحقوق والحريات الأساسية لكل الأتراك.

واختار حزب الشعوب الديمقراطي صلاح الدين دميرتاش، الشاب وصاحب الكاريزما، ليكون مرشحه في الانتخابات الرئاسية التي جرت في أغسطس 2014 بهدف تجاوز نسبة الستة في المائة التي حققها حزب السلام والديمقراطية وغيره من الأحزاب الكردية في الانتخابات البرلمانية. وبامتداده إلى الجهة الغربية تمكن حزب الشعوب الديمقراطي من تحسين الأداء الانتخابي لحزب السلام والديمقراطية بشكل واضح، واقترب من عتبة العشرة بالمائة التي يفرضها الدستور

حلم السلطنة يجعل أردوغان نصيراً للأكراد

مقاعد، في حال عدم تمكن الحزب الأول فيها من تخطي تلك العتبة. وبدخول حزب الشعوب الديمقراطي على خط المنافسة الانتخابية تتعدد الأمور في وجه أردوغان الذي يحض الناخبين على رفع تمثيل حزبه في البرلمان إلى 400 نائب، ويصبح للصوت الكردي في هذه الانتخابات أهمية خاصة، كون قاعدة هذا الحزب الانتخابية تتكون بشكل رئيسي من الأكراد وبالأخص داعمي حزب العمال الكردستاني الذي يحظى بتأييد واسع لديهم. ولتوسيع قاعدته الانتخابية، عمد حزب الشعوب الديمقراطي إلى ترشيح شخصيات تركية وتقديم نصف مرشحيه من النساء، ما يعتبر دعماً إضافياً لجهوده الرامية إلى تأكيد حضوره في البرلمان.

حزب الشعوب الديمقراطي لم يخف عداءه لشخص أردوغان ولمشروعه السياسي المتمثل في تحويل تركيا من النظام البرلماني إلى النظام الرئاسي

السكان. وتاريخياً عاش أغلب الأتراك في الجنوب الشرقي للأناضول بالقرب من الحدود السورية والعراقية. وفي مسح تم في الفترة بين 2010-2013، وجدت المؤسسة البحثية التركية "كوندا" أن التمدن والهجرة جلبا الملايين من الأكراد إلى المناطق الغربية من تركيا (محافظات مثل إسطنبول وإزمير وبورصا وأزميت وأنقرة)، وهو ما تسبب في تغيير الديناميات السياسية في هذه المناطق. وكانت العلاقات الإثنية في تركيا تاريخياً محفوفة بالتوترات، وخاصة منذ بروز الأيديولوجيا الكمالية التي سعت إلى بناء دولة قومية علمانية ليس فيها مكان للدين أو التنوع الإثني. وكانت النخبة الكمالية تنظر إلى الجماعات الدينية والأقليات، بما في ذلك الأكراد، على أنهم غير مواليين.

وشكل تاريخ تركيا الدامي الطويل مع حزب العمال الكردستاني رافداً لجزء كبير من السياسة الوطنية، وخاصة المسألة الكردية، كما شكل الآراء السياسية للكثير من الأكراد والقوميين الأتراك والمراقبين والخبراء المهتمين بالشأن التركي. وبينما لطف حزب العمال مطالبه مع مرور الوقت من الاستقلال إلى الحكم الذاتي والحقوق الثقافية، والترم بشكل كبير وفقاً لإطلاق النار أحادي الجانب على مدى السنتين الماضيتين، ما زال الكثير من الأتراك يعتبرونه تنظيماً إرهابياً يسعى إلى تقسيم بلدهم.

وهذا ما صعب على الحزب السياسي الكردي الأول في تركيا، حزب السلام والديمقراطية، ليحظى بدعم أصحاب الإثنية التركية الذين يرون هذا الحزب امتداداً سياسياً لحزب العمال الكردستاني. ومن ثم لم يتمكن حزب السلام والديمقراطية (المركز

تسلط الباحثة التركية في معهد "أميركان بروغراس" إسراء سرداغ الضوء على الحضور الكردي في الانتخابات البرلمانية التركية، ومدى أهمية فوز ممثلهم حزب الشعوب الديمقراطي، ذو التوجهات اليسارية، وتأثير هذا الفوز على المكون الكردي من جهة، وعلى حزب العدالة والتنمية من جهة أخرى. فهذا الحزب يمكن أن يحرم الحزب الحاكم من أغليته ويضطره إلى تشكيل حكومة ائتلافية أو حكومة أقلية. وهذا الأمر سيصعب مهمة الحزب الحاكم في تمرير تعديلات دستورية يريدتها الرئيس أردوغان لإعطاء الرئاسة سلطات تنفيذية قوية.

□ أنقرة - يصف متابعون للانتخابات التركية حزب الشعوب الديمقراطي بـ"الحزب الحدث" في انتخابات 2015؛ حيث أن مستقبل هذا الحزب، الذي يخوض الانتخابات لأول مرة باعتباره حزباً لا عبر ممثلين مستقلين، ليس مهماً فقط بالنسبة للأقلية الكردية بل أيضاً للمستقبل السياسي للرئيس التركي رجب طيب أردوغان.

واستبعد صلاح الدين دميرتاش، الرئيس المشارك لحزب الشعوب الديمقراطي، أي ائتلاف مع حزب العدالة والتنمية. وقال "إذا لم يتمكن حزب العدالة والتنمية من تشكيل حكومة وحده لا ننظر بارتياح إلى إمكانية تشكيل ائتلاف بين حزب الشعوب الديمقراطي وحزب العدالة والتنمية. بدلاً من ذلك نعتزم أن نكون معارضة جيدة في المرحلة القادمة". واعادت الأحزاب الكردية في الماضي، أن تخوض الانتخابات بمرشحين مستقلين حتى تتفادى نظام الحصول على نسبة محددة من أصوات الناخبين. ويسعى حزب الشعوب الديمقراطي الآن إلى توسيع قاعدته حتى لا يقتصر على الأكراد ويتمكن من دخول البرلمان. وفي حالة الفشل لن يكون هناك من يمثل أحزاب المعارضة المؤيدة للأكراد في البرلمان. وفي انتخابات عام 2011، حصل مرشحون مستقلون مرتبطون بحزب الشعوب الديمقراطي على 36 مقعداً في البرلمان، وحصلوا على نسبة 6.5 في المائة من الأصوات. وتظهر استطلاعات الرأي الحالية أنها تقترب من نسبة العشرة في المائة. وحصل دميرتاش خلال ترشحه للرئاسة في أغسطس 2014، على 9.76 في المائة من الأصوات.

ديناميات سياسية متغيرة

يمثل الأكراد جزءاً مهماً من المجتمع التركي حيث يقطن في تركيا حالياً حوالي 15 مليون كردي، أي ما يمثل 18 بالمائة من مجموع

صلاح دميرتاش:

لا ننظر بارتياح إلى إمكانية تشكيل ائتلاف مع حزب العدالة والتنمية



عديد نصار

□ تكتسي الانتخابات النيابية المزمع إجراؤها في تركيا في السابع من يونيو الجاري، أهمية خاصة نظراً لما سيترتب عليها من نتائج تتعلق بتكريكة النظام السياسي في تركيا وإنهاء المسألة الكردية، وبعلاقة تركيا مع محيطها في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ المنطقة.

ويتنافس في هذه الانتخابات إضافة إلى الحزب الحاكم، ثلاثة أحزاب رئيسية هي: حزب الشعب الجمهوري والحركة القومية التركية وحزب الشعوب الديمقراطي الذي يستند بشكل رئيسي إلى القاعدة الانتخابية الكردية. ويشترك هذا الحزب في الانتخابات النيابية للمرة الأولى على أساس لائحة حزبية، وهذا يتطلب بحسب القوانين التركية تجاوز عتبة الـ 10 بالمائة من مجمل الأصوات كي يتمكن من دخول البرلمان.

وتشير النتائج المتباينة لاستطلاعات الرأي التي نشرت مؤخراً، إلى تراجع نسبة مؤيدي حزب العدالة والتنمية التي تراوحت مؤشراتهما بين 39 و 43، إلا أنها جميعاً ترى أنه سيتقدم على جميع منافسيه، ويبقى احتمال لجوئه إلى تشكيل ائتلاف حكومي مع غيره من الأحزاب أمراً وارداً.



«هناك ملامح تغير في الموقف الروسي من الأزمة السورية، وموسكو تبدو الآن أكثر اقتناعاً ودعمًا لمعالجة مصير بشار الأسد، وعدم التشبث به في أي تسوية سياسية مستقبلية»، محمد الزيات خبير في الشؤون الأمنية

«من الواضح أن التوجهات الحالية ليست في صالح النظام السوري، لكن يبدو أن داعمي النظام ولا سيما إيران قد يزيدون من دعمهم في محاولة لتغيير هذه التوجهات»،

نواه بونسي محلل في مجموعة إدارة الأزمات الدولية

«ننسى إلى إبعاد بشار الأسد عن الحكم بعد أن فقد شرعيته وتحقيق الأمن والاستقرار، للحفاظ على المؤسسات في سوريا حتى يمكن التعامل مع التحديات في ما بعد نظام الأسد»،

عادل الجبير وزير الخارجية السعودي



في العمق

نظام دمشق وتنظيم داعش: تبادل أدوار غير معلن

● سوريا ما بعد معركة تدمر.. اختبار لكل الأطراف ● المعارضة تمتلك هامشا جيدا لاستغلال الواقع الجديد لصالحها



براميل النظام السوري تشكل حماية لتقدم داعش في ريف حلب

رهان بعض أطراف المجتمع الدولي على قدرة الأسد لمكافحة داعش وتقديمه كشريك في إيقاف تقدم التنظيم بدأ ينحسر

من جهة أخرى يوضح تقدم تنظيم الدولة الإسلامية المتوازي في العراق وسوريا يوما بعد يوم اختلاف سياسة تعاطي الولايات المتحدة الأمريكية مع داعش في كل من العراق وسوريا، فبعد سقوط الرمادي قامت وزارة الدفاع الأمريكية بتقديم 1000 مضاد دبابت للحكومة العراقية في سبيل المساهمة بإيقاف داعش، وإن كانت تلك المضادات قد لا تحدث فرقا كبيرا في مسار المعركة في العراق، إلا أنها تعود لتؤكد بان واشنطن تتوجس من تقدم التنظيم في العراق أكثر من سوريا، كما تدل على استمرارها في اتباع سياسة الاحتواء العسكري لتنظيم الدولة في سوريا، مقابل سياسة الاستئصال في العراق.

مواجهة داعش والمعارضة المسلحة

تمكن تنظيم داعش في الأيام الأخيرة من التقدم في ريف حلب الشمالي، مسيطرا على ناحية صوران، وعدد من القرى المجاورة لها، فيما تفيد مصادر المعارضة المسلحة أن الفصائل المقاتلة تتجهز لعمل عسكري كبير ضد التنظيم في المنطقة. واستنادا للمعطيات الأولية، فإن كل التقديرات تشير إلى أن المرحلة القادمة ستحمل شعار قتال قوى المعارضة المسلحة مع تنظيم الدولة الإسلامية، ويبدو القلمون الشرقي الخيار الاستراتيجي الأقرب للتنظيم، حيث سيجعل هذه القوى تستنزف على ثلاث جهات تنظيم داعش والنظام السوري وحزب الله، وبالتالي وتخلص الدراسة، إلى أنه بالرغم من الواقع الذي فرضه تنظيم داعش على الأرض بعد دخوله تدمر ومحاولات الأسد توجيهه، وعدم جدية التحالف الدولي في التعاطي معه، فإن قوى المعارضة السورية بالتعاون مع حلفائها الإقليميين، تمتلك هامشا جيدا للتحرك السياسي والعسكري واستغلال الواقع الجديد لصالحها.

على المستوى العسكري فيتوجب على قوى المعارضة تصدير نفسها بانها قوة قادرة على خوض المعركة ضد تنظيم الدولة الإسلامية عبر الانتقال من مستويات دفاعية إلى مواقع هجومية، وعلى أنها تمثل البديل الواعد والحقيقي عن النظام في ضبط الأمن المحلي ومنع الانسحاب الإقليمي لقوى التطرف.

تفجير سجن تدمر وأساءة انتصار الرواية

سقوطه. إذ يدرك نظام الأسد أن المعادلة العسكرية خلال هذا العام فقط، جعلته يخسر ضعف ما كان يسيطر عليه عسكريا العام الماضي.

وبناء عليه سيحاول النظام السوري صد تقدم التنظيم في المناطق التي تؤثر عليه، مقابل تسهيل مروره إلى مناطق تواجد فصائل المعارضة المسلحة، وفتح معارك جديدة ترهق الطرفين. كما أن النظام لن يحاول تعزيز مواقعه إلا بالقدر الذي سيشكل فيه تنظيم داعش خطرا حقيقيا له، في حين سيسعى جاهدا إلى محاولة استغلال سقوط تدمر بيد تنظيم الدولة الإسلامية بطريقة سياسية بهدف كسب تنسيق مع المجتمع الدولي وإعادة محاولة تقديم نفسه كشريك في الحرب ضد الإرهاب من جهة، وإحراج قوات التحالف أمام تقدم التنظيم في جهة أخرى.

وفي هذا الخصوص يرى سالم زهران، الناقد اللبناني المعروف بعلاقاته الوثيقة مع دمشق، أن الحكومة السورية تعتبر سقوط تدمر خسارة تكتيكية، لكنه مكسب استراتيجي. وقد صرح مبرزا وجهة نظر دمشق: إن سقوط المدينة الأثرية في يد داعش ينبغي أن يشجع واشنطن على مراجعة سياستها بشأن سوريا.

بالمقابل، تشير الدراسة الاستراتيجية لمركز عمران، إلى أن معنويات جنود النظام اليوم بأسوأ حالاتها بعد سقوط مدينة تدمر، وما سبقها من خسائر في محافظة إدلب على يد جيش الفتح، فمع سقوط مسكر المسطومة والمشفى ومدينة أريحا، تكون قوات المعارضة قد سيطرت على مجمل محافظة إدلب تقريبا.

وينعكس انهيار المعنويات العسكرية لجيش النظام بشكل طردي على ما تبقى من الحاضنة الشعبية للأسد، وتحديدًا من الطائفة العلوية، خصوصا أن الخوف الحقيقي لهذه الحاضنة يرتبط بتقدم أي قوة على حساب النظام سواء أكان التنظيم أو قوى المعارضة. وهذا الإحساس بالانهيار الوشيك للنظام قد يترجم في المراحل القادمة إلى انشقاقات وتصفيات على مستوى القيادات، أو ربما مبادرات من داخل الطائفة في إطار البحث عن حل بديل للأسد.

اختبارات وظيفية دوليا ومحليا

تتخذ الدراسة الاستراتيجية ما وصفته بعدم نجاعة سياسة التحالف الدولي وعدم نجاحها في مواجهة تقدم تنظيم الدولة عبر الضربات الجوية.

وترى أن رهان بعض أطراف المجتمع الدولي على قدرة الأسد لمكافحة تنظيم داعش وتقديمه كشريك في إيقاف تقدم التنظيم، بدأ ينحسر بعد التحرير الفعلي لمدينة عين العرب «كوباني» على يد ائتلاف فصائل من الجيش الحر والأكراد مدعومة بقوات التحالف.

لتعود هذه الفكرة وتلاشى بشكل شبه نهائي اليوم أمام خسارة الأسد لتدمر، ما يضع المجتمع الدولي أمام خيار التنسيق مع فصائل المعارضة المسلحة لمواجهة خطر تنظيم الدولة الإسلامية كقوة محلية قادرة على تحقيق انتصارات متتالية على نظام الأسد وتنظيم داعش في وقت واحد، مقابل عجز الأسد عن حماية حتى مناطقه وتراجع نفوذه على الأرض، حيث تبلغ نسبة سيطرته 23 بالمئة بينما المعارضة 19 بالمئة والقوات الكردية 11 بالمئة، وتنظيم الدولة 30 بالمئة وحزب الله 2 بالمئة، بينما المواقع التي لا تخضع لسيطرة أي فصيل 25 بالمئة.

وإطباق الحصار عليه، ما قد يدفعه للخروج وصد، ولعل معركته الأخيرة ضد النظام في اللواء 39 إشارة على توجس جيش الإسلام من أي تحرك مقبل للتنظيم والتوجه إلى فتح ثغرات جديدة تمنع أي حصار محتمل.

● محور السويداء: ويرتبط هذا الخيار بمدى تسارع تدهور وانهيار نظام الأسد، والذي قد يلجأ إلى استغلال التقدم، بطرح تنظيم الدولة عسكريا واستغلال ورقة الاقليات من جديد، عبر استدراج التنظيم إلى مناطق تواجدهم لافتعال مجازر جماعية طائفية تقدمه حاميا للأقليات أمام المجتمع الدولي والحاضنة الشعبية، كما تساعده في تحدي المزيد من أبناء تلك الاقليات؛ كما فعل مؤخرا في قرية المبعوجة بمدينة السلمية، فإنه من المتوقع أن يلجأ هذه المرة إلى استدراج التنظيم إلى السويداء عبر البادية، خصوصا بعد ما شهدته المحافظة في الأشهر القليلة الماضية من حركات مسلحة مناوئة للنظام.

النظام بين التوجيه والمواجهة

لا يزال الأسد يعتقد أن الغرب سيعاود قبوله شريكا في المعركة ضد تنظيم الدولة الإسلامية وهو تحول لا توجد مؤشرات على حدوثه، خاصة بعد تصريح مبعوث الرئيس الأميركي المكلف بتنسيق عمل التحالف المعادي لتنظيم الدولة الإسلامية، الجنرال البحري المتقاعد جون ألن، الذي جاء فيه أنه يجب ألا يكون للرئيس السوري بشار الأسد أي دور في أي حل طويل الأمد للصراع في سوريا.

وقال نواه بونسي، وهو محلل كبير في مجموعة إدارة الأزمات الدولية "من الواضح أن التوجهات الحالية ليست في صالح النظام السوري"، فيما تؤكد ذلك دراسة مركز عمران للدراسات الاستراتيجية مشيرة إلى أن معركة تدمر جاءت بالترزامن مع هزائم النظام السوري وحلفائه، التي استغلها تنظيم داعش ليتمدد في مدينة تدمر. وبعد خسارة هذه المدينة الاستراتيجية لم يستطع النظام سوى اتباع نهج تقليل الخسارة والحفاظ قدر الإمكان على موارده البشرية التي تعاني استنزافا شديدا خاصة في ظل تملل ورفض حواضنه الاجتماعية الالتحاق بمعركة يعتبرون أنفسهم وقودا مجانيا فيها، لذا قابل نظام دمشق هذه المعركة بسياسة تقليل الخسائر.

وتشير الوقائع الميدانية والتصريحات الدولية إلى أن بشار الأسد واقع تحت ضغط عسكري أكبر من أي وقت مضى في الحرب المستمرة منذ أعوام؛ وبناء عليه ترصد دراسة مركز عمران تغييرات في استراتيجية النظام السوري، خصوصا من ناحية التعامل المزيج مع تنظيم داعش.

وتقوم هذه الاستراتيجية على استغلال تلاحق المصالح بين نظام الأسد وتنظيم داعش والتوظيف المشترك في دعايتهما وخطابهما السياسي والإعلامي في مرحلة أولى، ثم في مرحلة لاحقة توجيه المعركة أكثر من المواجهة المباشرة مع التنظيم، وذلك في سبيل إطالة عمر النظام وتأخير لحظة

الخسائر في الشمال والشرق والجنوب تمثل اختبارا لسيطرة الأسد على المناطق الغربية وهي الأكثر أهمية في معركته

يمثل سقوط تدمر بيد تنظيم الدولة الإسلامية إنهاء لفكرة الأسد كشريك في مكافحة الإرهاب، واختبارا حقيقيا لدى جديّة قوات التحالف في محاربة الإرهاب، وامتحانا لقوى المعارضة، بشقيها المسلح والسياسي، التي تجتهد في إسقاط النظام وصد تمدد تنظيم داعش ووضع حدّ لأربع سنوات من الصراع الدامي والمدمر لسوريا.

النظام السوري يعمل على صد تقدم داعش في المناطق التي تؤثر عليه مقابل تسهيل مروره إلى مناطق تواجد المعارضة

من البلاد وهي الأكثر أهمية في معركته للصمود.

ومن جهة أخرى منحت بايديّة تدمر لتنظيم الدولة الإسلامية القدرة على التحكم في العديد من طرق الإمداد، وتطويعها في محاصرة النظام السوري في مدينة دير الزور ضمن ما تبقى له من مناطق في أحياء (الجورة والقصور) ومحيطهما والمطار العسكري. في المقابل منحت البادية الواسعة طرقا أخرى للوصول إلى مناطق القلمون الشرقي والغوطة الشرقية في ريف دمشق، إضافة إلى قربه لكل من ريفي حمص وحماة الشرقيين وتهديدهما بشكل مباشر.

أما فيما يتعلق بخارطة تحركات التنظيم المتوقعة، وبالانسجام مع استراتيجيته العسكرية الأكثر اتبعا منذ نشأته، وهي اتباع أثر موارد الطاقة و"اغتنام" الأسلحة والعربات، فتمنحه مدينة تدمر عدة خيارات وفق المحاور الأربعة التالية:

● محور حمص: حيث يتوقع أن يعيد استهداف حقل الشاعر، شمال غرب مدينة تدمر، وتجدر الإشارة إلى تراجع إنتاج الحقل من النفط، إضافة إلى قدرة التنظيم على قطع خطوط الغاز عن الحقل دون السيطرة عليه، عبر مناطق نفوذه في تدمر، ما يجعل من هذا الخيار خيارا تكتيكا مقابل خيارات أكثر استراتيجية منحتها تدمر للتنظيم، هذا من جهة، أو أن يستمر بالتحرك غربا بعد سيطرته على حقول الفرقلس تجاه مصفاة النفط من جهة أخرى، إلا أن تحصين النظام لهذه المنطقة وحمايتها من قبل أربعة مطارات عسكرية قريبة منها كالتفوق والضبعة والتياس والشعيرات، إضافة إلى الدعم الأساسي للنظام من جانب حزب الله في هذه المعركة، سيجعل من هذا التوجه خيارا خاضعا لصد ورد.

● محور القلمون الشرقي: وهو الأكثر احتمالا، إذ سيجعل له هذا المحور هدفه في التمدد والتمكين من خلال السيطرة على محطة الناصرية لتوليد الكهرباء، متكئا على مجموعاته الموجودة في مناطق الرحيبة، جبرود وجبال البترا، إضافة إلى خلاياه النائمة في القلمون الغربي (منطقة التل) ومجموعات كبيرة في القلمون الشرقي بعد مبايعتها للتنظيم، الأمر الذي قد يسهل عليه المعركة مع فصائل المقاومة الوطنية، وقد يترافق هذا الخيار مع احتمال انسحاب قوات النظام من بعض النقاط العسكرية لتسهيل وصول التنظيم إلى منطقة القلمون الشرقي، واستنزاف قوى المعارضة المسلحة عبره.

● محور الغوطة الشرقية: وذلك عبر بوابة "ببر القصب" في ريف دمشق والتي شهدت مؤخرا سيطرة مجموعات تنظيم داعش عليها، وإخلاء النظام لمطار السنين مما يدل على دفع النظام لداعش بهذا الاتجاه وذلك لإطباق الحصار على الغوطة الشرقية من ريف دمشق من كافة الجهات، ووقفا لخطورة هذا الحصار، إن تم، فإن جيش الإسلام الذي يتولى حماية مناطق الغوطة الشرقية من المفترض أنه لن ينتظر حتى وصول التنظيم أعتابه

دمشق - حركة كبيرة يشهدها ملف الأزمة السورية، تتوزع بين العمليات العسكرية للمعارضة المسلحة من جهة أولى، وتنظيم داعش من جهة ثانية، ورد فعل النظام من جهة ثالثة، والتحركات والتصريحات الدبلوماسية التي تتحدث عن مساع لإبعاد الأسد من سدة الحكم من جهة رابعة.

ويرى خبراء أن سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية على مدينة تدمر مقلت نقطة مفصلية في هذه الحركة، كان لها تأثير على تحركات مختلف الأطراف المعنية بالملف السوري، المحلية والإقليمية والأممية والدولية. وتصف ورقة بحثية صدرت عن مركز عمران للدراسات الاستراتيجية مرحلة ما بعد دخول تنظيم داعش لتدمر بـ"الاختبار الوظيفي لجميع الأطراف".

وعقب سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية على محافظة الرمادي، غرب العراق، ومدينة تدمر في ريف محافظة حمص، بات التنظيم أمام مجموعة من الخيارات المفتوحة بحكم استراتيجية المناطق التي سيطر عليها، الأمر الذي سيكون له آثار عسكرية وسياسية على مسار الجبهات المتعددة خاصة في سوريا.

ويعد هذا اختبارا وظيفيا لجدية أداء قوات التحالف الدولي وتعاطيها العسكري مع تنظيم الدولة في سوريا من جهة، وتحديا لمشروع فصائل المعارضة في صد قوى الإرهاب والتطرف المتمثل في تنظيم داعش، أمام عجز النظام وتسهيله انتشارها من جهة أخرى.

وتوضح دراسة مركز عمران للدراسات الاستراتيجية كيف شكلت السيطرة على تدمر رافدا عسكريا مهما لتنظيم الدولة الإسلامية على المدى القريب ضمن معركته الحالية، حيث سيطر على جميع مقرات النظام العسكرية والأمنية في المدينة بما تحتويه من أسلحة وذخائر، كما زاد من هذه السيطرة الوفرة النفطية لحقل جزل في شمال غرب مدينة تدمر، حيث وضع التنظيم يده على جزء كبير منه.

سالم زهران:

سقوط تدمر خسارة تكتيكية لكنه مكسب استراتيجي لنظام الأسد



ويعتبر هذا الحقل من أفضل الحقول وأكثرها إنتاجا في ريف حمص، في حين أحكم التنظيم سيطرته، قبل ذلك، على حقلي أرك والهليل، لتضاف إليهما سيطرته على خنيفس والمناجم الشرقية بما تحتويه من فوسفات، لتتضم هذه الحقول إلى سلسلة طويلة من موارد الطاقة في سوريا التي باتت تحت سيطرة التنظيم بشكل شبه كامل. ولم يبق خارج سيطرة داعش اليوم إلا حقل الشاعر المتنازع عليه مع النظام والذي يحتوي على الغاز والنفط، إضافة إلى حقول زميلان التي تسيطر عليها وحدات "حماية الشعب" الكردية في ريف الحسكة.

ويعمل الأسد جاهدا على التمسك بمنشآت الطاقة الضرورية لمد المناطق التي تسيطر عليها الحكومة باحتياجاتها بما في ذلك حقول النفط والغاز شرق حمص. وقد تمثل الخسائر في الشمال والشرق والجنوب أمام جماعات مثل تنظيم الدولة الإسلامية وجهمة النصرة جناح تنظيم القاعدة في سوريا، اختبارا لسيطرة الأسد على المناطق الغربية

تنظيم الدولة الاسلامية في العراق وسوريا





«مؤتمر حزب جبهة التحرير ومن خلال النتائج التي تمخضت عنه وضع حدا للانقسام، خاصة وأن القيادات التي كانت تقود الانقسام لم تعد تحمل صفة قيادي».

محمد لعقاب
أستاذ الإعلام والاتصال بجامعة الجزائر

«من يدبر الأحداث منذ مرض الرئيس بوتفليقة هو شقيقه السعيد. وما ثبت ذلك، التغييرات التي شملت أعلى هرم السلطة، فمن أحسن ولاء للسعيد فاز فوزا عظيما».

حمزة عتبي
قيادي في حزب طلائع الحريات الجزائري



«استراتيجية المغرب نجحت في مكافحة الإرهاب باعتراف الهيئات المختصة والأجهزة الاستخباراتية، المغرب بنى استراتيجيته في مكافحة الإرهاب على المعلومات الدقيقة».

عبدالرحمن مكاوي
خبير إستراتيجي عسكري مغربي

سلفيو المغرب يتهيؤون لمنازلة حزب العدالة والتنمية

تفجيرات الدار البيضاء في 16 مايو 2003، وأفرج عنهم بعفو ملكي عام 2011. وتشكل التجريباتان اليوم محكا لقياس مدى استعداد السلفيين لدخول العمل السياسي بشكل تدريجي، ولكن من داخل أحزاب سياسية غير مشكوك في ولائها للدولة، مع الحرص على توزيعهم بين مختلف الأحزاب المتواجدة، دون السقوط في مغامرة تركيزهم في تنظيم محدد، وكذا ملاحظة إلى أي حد يمكن للسلفيين أن يندمجوا في الصيرورة السياسية والاجتماعية والثقافية للبلاد.

ويتوقع أن تكون المواجهة على أشدها بين حزب العدالة والتنمية والحزبين المشار إليهما، خلال الاستحقاقات الانتخابية القادمة، وذلك على أساس تشتت أصوات الناخبين ذوي الميول المحافظة، علما بأن الناخبين ذوي التوجهات السلفية غالبا ما كانوا يشكلون رصيذا انتخابيا سهلا لفائدة الحزب الذي يقود الحكومة اليوم، في ظل غياب تنظيمات سلفية أو وجود معروفة في الأوساط السلفية داخل الأحزاب يمكن لتلك الأصوات أن تتجه إليها. ويزداد هذا الاحتمال مع ما يلاحظ من ضعف في أداء المعارضة المغربية الحالية، وعدم قدرتها على مجابهة الخطاب السياسي لحزب العدالة والتنمية، الذي ما يزال يستلهم قوته من الحساسية الدينية ومن تدين المغاربة.

* كاتب مغربي

جلسات السلفيين إلى السجن، ومنه إلى البيت، ثم من البيت إلى الحزب، من دون أن يلم بالخارطة السياسية والفكرية الموجودة في البلاد، وهو الأمر الذي يظهر الفجوة الحاصلة بين الشراخ الكبرى في التيار السلفي وبين الواقع المتحرك. وبعيدا عن ذلك، تبدو هذه الخطوة كمحاولة لسحب ورقة المرجعية الإسلامية من حزب العدالة والتنمية الذي يقود الائتلاف الحكومي الحالي من جهة، ومن جهة ثانية كمحاولة لدفع جزء مهم من التيار السلفي إلى حوض غمار العمل السياسي، في تجربة جديدة بالمغرب، سوف يكون لها أثرها في المحطات الانتخابية المقبلة.

فقد تعهد الشاذلي، حسب تصريحاته، بجلب عدد أكبر من السلفيين، الذين كانوا رفقاه في السجن أو خارجها، إلى الحزب، خلال الأشهر القادمة، وإقناعهم بالعمل السياسي من داخل الهيئات الحزبية القانونية الموجودة، والقطع مع فكر التطرف والتشدد، الذي كان يرى في الحزبية والحزب رجسا من عمل الشيطان وأداة للتفتيت.

تجربة حزب الحركة الديمقراطية الاجتماعية سبقتها قبل قرابة ثلاث سنوات تجربة مشابهة خاضها حزب النهضة والفضيلة، الذي أنشاه عام 2005 أشخاص انشقوا عن حزب العدالة والتنمية؛ حيث انخرط فيه بعض السلفيين الذين كانوا نزل السجون في الأعوام الماضية، منذ

منذ سنوات عدة في الخلافة وكاد يطويه النسيان، بسبب ماضي رئيسه في الأمن، إلى أن أخرجته هؤلا الثلاثة إلى دائرة الضوء.

ما حصل يطرح سؤالاً حول المفارقة السياسية للحدث، فمن ناحية جاء اختيار هؤلا الثلاثة لحزب الحركة الديمقراطية الاجتماعية دفعة واحدة مفاجئا وغير متوقع، بسبب الخلفية السياسية للحزب وموقعه في المشهد السياسي في المغرب، خاصة أنه عرف، دائما، بالتبعية المطلقة للدولة وعدم الاستقلالية، ولم يكن أبدا من الأحزاب التي تطرح ورقة المرجعية الدينية، وإن لم يكن يطرح قضية المرجعية على الإطلاق. ومن ناحية ثانية، شكل تعايش شخص شيعي مع مكونات سنية داخل الحزب تناقضا واضحا، خاصة أن الشاذلي معروف بميولاته السلفية المتشددة، وبموافقه تجاه التشيع، الأمر الذي يجعل تواجهه إلى جانب رجل شيعي مليئا بالالغاز.

في تعليقاته على ذلك، قال الشاذلي إن إدريس هاني أسر له بأنه من أهل السنة والجماعة، ونفى أن يكون من الشيعة المتطرفين أو ممن يلعن الصحابة، بل زاد بأنه غير متأكد من تشيعه؛ والظاهر أن الشاذلي ليست له معرفة بالجذور الفكرية لهاني ولا بمؤلفاته القديمة التي ألفها تحت أسماء مستعارة، من بينها كتابه "هكذا شيعني الحسين"، الذي ألفه تحت اسم "إدريس الحسيني"، فالرجل خرج من

لا في تطور لافت وغير متوقع تماما، إلا لدى من يحبون المجازفة في كهنتاهم، التحق ثلاثة من الإسلاميين المنتهين إلى ثلاثة تيارات إسلامية متباينة بحزب سياسي مغربي صغير ولا تأثير له، مدشنين مرحلة جديدة في المشهد السياسي المغربي، في أفق الانتخابات المقبلة.

يتعلق الأمر بثلاثة أشخاص هم عبدالكريم الشاذلي، أحد الوجوه المعروفة في تيار السلفية الجهادية، الذي قضى تسع سنوات في الأسر على خلفية تهمة الإرهاب قبل أن يستفيد من عفو ملكي عام 2011، وهو من المعدودين ضمن من يطلق عليهم إعلاميا "مشايخ السلفية الجهادية بالمغرب"؛ وعبدالكريم فوزي، أحد قداماء حركة الشبيبة الإسلامية المحظورة التي انتهت في سبعينات القرن الماضي على إثر اتهامها بالوقوف وراء اغتيال الزعيم النقابي اليساري عمر بن جلون عام 1975؛ وإدريس هاني، الوجه الشيعي المعروف، الذي بدأ حياته في التشيع بوضع كتابات تحت اسم مستعار خوفا من المواجهة، قبل أن يصبح وجها مالوفا في المغرب.

أما الحزب فهو حزب الحركة الديمقراطية الاجتماعية، الذي تأسس عام 1997 كنتيجة لانشقاق داخل حزب الحركة الشعبية، ويرأسه محمود عرشان الذي عمل في سنوات السبعينات والثمانينات عميدا للأمن في مرحلة ما سمي بسنوات الرصاص في البلاد؛ وهو حزب صغير دون تأثير، دخل

مؤتمر حزب جبهة التحرير الجزائري: تأييد الأزمة السياسية



البلاد، ولكن يبدو أن هذا التهديد مجرد فقاعة عابرة وغير مبدئية، لأن الجميع على رأسه طير؛ الرئيس بوتفليقة الذي تخشى سطوته أحزاب الموالية أو ما يسمى أحزاب المعارضة معا من جهة، ولأن مناضلي حزب جبهة التحرير الوطني، سواء في القاعدة الشعبية أو في قيادته للبلديات والمحافظات واللجنة المركزية والمكتب السياسي، قد تخلوا عن جوهر المبادئ الأساسية لجبهة التحرير الوطني الأم التي تضمنها بيان أول نوفمبر 1954، وجسدتها المواقف الوطنية السابقة على مرحلة الرئيس بوتفليقة والتي كانت تعتبر بمنابة البرنامج العقائدي لها.

من الواضح أن انعقاد هذا المؤتمر العاشر بهذه الطريقة وإبعاد عبدالعزيز بالخادم وعدد من القيادات التقليدية عن حزب جبهة التحرير الوطني، وتخلي رئيس مجلس الأمة الحالي عبدالقادر بن صالح عن منصبه كأمين عام لحزب التجمع الوطني الديمقراطي (الأندلي)، والذي ينظر أن يعرض برئيس ديوان رئيس الدولة الحالي أحمد أويحي، إلى جانب ترتيبات سياسية وإدارية أخرى، هي جميعا إجراءات ينفذها النظام الحاكم على مقاسه، ويقصد منها الدفع بالشخصيات المرغوب فيها إلى واجهة المسرح السياسي وتلميعها مسبقا في ضربة استباقية للانتخابات الرئاسية الطارئة، سواء في حالة وفاة عبدالعزيز بوتفليقة الذي يعاني فعلا من مرض خطير، أو عند انتهاء عهده القانونية وانسحابه من سدة الرئاسة.

* كاتب جزائري

والفكرية والاقتصادية والتربوية. وعلى العكس من ذلك فقد برهن هذا الحزب على أنه يمثل فقط الواجهة التقليدية للنظام الحاكم ويكرز أفعاله السلبية المنطقية. لقد انحصرت نتائج أعمال هذا المؤتمر في تركية عمار سعداني أمينا عاما له، وفي تشكيلة موسعة للجنة المركزية التي صار تعداد أعضائها الآن 504 من الأعضاء. بالإضافة إلى هاتين التنتجيتين، فقد تمكن عمار سعداني من إقضاء أغلب معارضيه من اللجنة المركزية في ظل مباركة الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة الذي يشغل منصب الرئيس الفعلي للحزب.

ولقد أسفر هذا المؤتمر، أيضا، عن تثبيت الوزير الأول عبدالملك سلال كمناضل قيادي في هذا الحزب، فضلا عن تعيين عدد من الوزراء، الذين فرضهم الرئيس بوتفليقة وحاشيته مؤخرا في الحكومة، في قلب اللجنة المركزية الشيء الذي يعني، بوضوح، أن حزب جبهة التحرير الوطني أصبح يمثل مثلث النظام السياسي الحاكم الذي يضم رئيس الدولة، وعدد كبير من أعضاء الحكومة، والأغلبية في البرلمان الذي يترأسه محمد العربي ولد خليفة، القيادي في هذا الحزب في آن واحد.

ينبغي التذكير هنا بأن المنشقين عن الأمين العام عمار سعداني، بما في ذلك عناصر كثيرة من الجماعة المدعوة بالحركة التكوينية، قد هذنوا قبل وبعد انعقاد المؤتمر العاشر بمواصلة المعارضة وربما بالقيام بإنشاء حزب مواز من أجل العودة إلى تراث جبهة التحرير الوطني في زمان حركة التحرر الوطني ضد الاستعمار الفرنسي الذي تآكل في مرحلة استقلال

إن القراءة المتأنية لنتائج أشغال المؤتمر العاشر الذي عقده حزب جبهة التحرير الوطني في الأسبوع الماضي تؤكد من جديد أن لا شيء قد تغير في السلوك العام لهذا الحزب، وفي الصدارة مواقفه العقائدية المتشبثة بالرأسمالية المتوحشة والمستوردة على نحو فج ومناقض كليا للبنية التاريخية للمجتمع الجزائري، وانتمائه إلى التقاليد الجماعية في الحكم وفي توزيع الثروة وفي إدارة الشأن العام.

في هذا المؤتمر واصل هذا الحزب سياسات الصمت والتواطؤ تجاه أيديولوجية اقتصاد السوق التي ينتهجها النظام الحاكم في البلاد، والتي تركز الفوارق الاجتماعية، والتبعية العمياء للغرب الرأسمالي وللشركات متعددة الجنسيات التي تمنع في نهب ثروات الوطن. وهو شريك، أيضا، في نشر ثقافة الفساد بكل أنواعه وفصائله وتسلطها كسيف ديموقليس على رقاب الشعب الجزائري.

فعليا فإن هذا الحزب الذي تنكر لمبادئ حركة التحرر الوطني، ولعب ولا يزال يلعب دورا محوريا في عزل الجزائر عن محيطها المغربي، وعن عمقها الأفريقي بشكل لا مثيل له في تقاليد الجزائر التاريخية، قد كرس الأمر الواقع الذي أدى ولا يزال يؤدي إلى محاصرة الشعب الجزائري، والتضييق عليه، وهز أركان كرامته، وأمنه الاقتصادي، وقيمه الروحية، والأخلاقية، وهويته الثقافية التي تتعرض عناصرها المشكلة لها للطمس والتدهور والتفكير المنهجي.

وفضلا عن هذا فإن حزب جبهة التحرير الوطني لا يزال ساكتا أمام الدوائر والشلل التي تؤسس لمجتمع الفوارق الاجتماعية والطبقية، الذي ما فتئ يفرز أمراض العنف المادي والرمزي، كما أصبح يمتهن تغطية الفساد المستشري في الهرم الأعلى للدولة وامتداداته الخطيرة جدا في تضاريس المجتمع برمته.

هذا المؤتمر العاشر لم تتمخض أشغاله عن أي فكرة كبيرة يمكن ترجمتها في الواقع للموس لتكون أرضية للنهوض اقتصاديا وثقافيا وتعليميا، وتنظيما للمجتمع ولللقانون في الأطر الديمقراطية.

أما على صعيد إستراتيجيات السياسة الخارجية، فلم يقدم حزب جبهة التحرير الوطني مشروعا متميزا وقابلا للحياة يؤدي إلى استعادة الجزائر لمبادئ السياسات الوطنية الخارجية التي ميزت حركة التحرر الوطني في الماضي البعيد، بل إن الحزب، الذي يفتقر إلى قيادات فكرية وروحية، لا يزال يواصل فقط إنتاج وإعادة إنتاج فيسفساء وتناقضات السياسات الخارجية التي قوّضت سمعة الجزائر وحولتها إلى دولة متسحبة ومتكشمة نفسيا، وغير مؤثرة وفاعلة إقليميا ودوليا.

ما حدث في أشغال هذا المؤتمر ليس إلا تصفية لحسابات شخصية ضيقة وإمعان في الصراع على المناصب، ولا علاقة لكل هذا بمصالح الشعب الجزائري. وهكذا اختزل حزب جبهة التحرير الوطني النضال السياسي في إحداث الشروخ بين أعضائه، وفي إقصاء العناصر القليلة التي تعارض، باحتشام وعلى نحو موسمي، هذه الشلة أو

إدريس الكنبوري



المعارضة المغربية الحالية ضعيفة وغير قادرة على مجابهة الخطاب السياسي لحزب العدالة والتنمية، الذي ما يزال يستلهم قوته من الحساسية الدينية ومن تدين المغاربة

أزراج عمر



المؤتمر العاشر لحزب جبهة التحرير لم تتمخض أشغاله عن أي فكرة يمكن ترجمتها في الواقع لتكون أرضية للنهوض اقتصاديا وثقافيا وتعليميا، وتنظيما للمجتمع في الأطر الديمقراطية



فاروق يوسف



”

مظلومية الشيعة كانت كذبة تتداولها أوساط رجال الدين والأحزاب السرية التي كانت دائما مدعومة من إيران، الشاهنشاهية من قبل، وثم الخمينية في ما بعد

“

لا فشل سياسيو الشيعة في إقامة دولة في العراق، دولة تكون بديلة لتلك التي حطمها الاحتلال الأميركي عام 2003. فهل منعهم أحد من القيام بذلك؟

لم يعترف أحد منهم بذلك الفشل، بل علقوا كل شيء على مشاجب الآخرين. ولكن هل كان في الإمكان أن تنهض دولة في ظل وباء الفساد الذي استفحل بعد أن نال رضا المرجعية الدينية التي تحكم الجزء الأعظم من المجتمع بوجه قوتها، وهو الوهم الذي صار بلوغ به أولئك السياسيون في كل مرة يشعرون بها بالحرج. وهو حرج غالبا ما يكون عابرا، لأن الأغلبية التي يمثلونها إنما تتألف من شرائح اجتماعية مخلوطة من قبل تلك المرجعية، بسبب انتشار الجهل والأمية والفقر والتعصب المذهبي وضعف الوعي الوطني بين صفوفها.

كانت مظلومية الشيعة هي الشعاع الذي حرصت كل الأحزاب والجماعات الشيعية على أن ترفعه يوم كانت مستعبدة من

السلطة، وهو شعار زائف لا يستقيم مع ما كان سائدا في العراق التاريخي منذ بدء تأسيس الدولة العراقية الحديثة في عشرينات القرن الماضي.

فلا في الحقبة الملكية، ولا في الحقبة الجمهورية، كان الشيعة قد تعرضوا للتمييز أو التهميش أو العزل أو الإقصاء. لم تكن هناك في العراق درجات في المواطنة، ولم تكن هناك طرق مسوددة أمام مواطن هي ذاتها مفتوحة أمام مواطن آخر. صحيح أن نظام البعث كان قد أولى مسألة الولاء شيئا من اهتمامه، وهو ما تفعله كل الأنظمة العقائدية، غير أن ذلك السلوك لم يكن موجها ضد الشيعة وحدهم، بل شمل بسلبياته المجتمع العراقي كله. الأهم من كل ذلك أن الشيعي في العراق لم يكن خائفا لأنه شيعي، فانتماؤه المذهبي لم يكن ليشكل تهمة. لم أسمع وأنا عشت جلي سنوات حياتي في العراق أن أحدا قد طرد من جامعته أو فصل من وظيفته أو اقتيد إلى

الأغلبية الخائفة في العراق

السجن أو حرم من حقوقه المدنية أو مُنع من ممارسة مهنته لأنه شيعي.

مظلومية الشيعة كانت كذبة تتداولها أوساط رجال الدين والأحزاب السرية التي كانت دائما مدعومة من إيران، الشاهنشاهية من قبل، وثم الخمينية في ما بعد.

الآن وبعد أن قررت سلطة الاحتلال الأميركي أن تعيد ترتيب البيت العراقي بما يحقق مشروعها في تمزيق العراق، صار الشيعة يحثرون السلطة، بل قدر للشيعة أن يكونوا رهاثا لدى حزب الدعوة، وهو حزب طائفي استلهم في أديباته فكر جماعة الإخوان المسلمين ليشيع الخوف في صفوف الشيعة من العدو السني.

لا يرى حزب الدعوة العالم إلا ملعبا يتقاسمه عدوان: الشيعة والسنة. من وجهة نظر حزب الدعوة، فإن إبادة السنة ستشكل بداية للطريق التي سيشعر فيها الشيعة بالطمأنينة والأمن. وما لم يتحقق ذلك الهدف فإن الطائفة الشيعية

سوريا: الحل السياسي المُبهم

مساحة واسعة متصلة في العراق وسوريا، بعد سيطرة التنظيم على الرمادي. الولايات المتحدة تراقب داعش والنصرة، وتسد ضربات تحالفها فقط عند الضرورة، أي هي لا تريد محاربة التنظيم، بل الاستثمار فيه، كما النظام؛ الآن هناك خطر من تمدده، لكن الخطر أيضا من إبقاء النظام يتلاعب بورقة داعش. ربما سيلعب النظام أيضا بورقة

الإقليبات، وتحديدًا في الساحل؛ حيث يبدو أنه سيراجع إلى الساحل، ليضع السكان المحليين أمام خيار صعب، وهو حمل السلاح للدفاع عن أنفسهم، بعد أن اعتكفوا عن الالتحاق بالخدمة الإلزامية في الفترة الأخيرة. لذا فقد أنشأ لواء درع الساحل، ودعا إليه المتخلفين عن الخدمة والبالغ عددهم سبعين ألفا؛ لكن لا يبدو أن سكان الساحل يثقون بالنظام وقدرته على تحقيق الانتصارات.

سيختلف الأمر إذا ما تعرضت تلك المناطق بالفعل إلى هجوم من جيش الفتح، حيث ستتحول تلك البيئات إلى مزيد من الشراسة في الدفاع عن وجودها؛ وسيأخذ الأمر شكلا مختلفا عن مواجهة جيش النظام بالنسبة إلى جيش الفتح؛ أي ستكون حينها معركة استنزاف لا جدوى منها، سوى المزيد من الخسائر البشرية.

جيش الفتح يدرك خطورة معركة الساحل، ويحاول تجنبها، وكذلك يفعل الداعمون، رغم التحريض الطائفي المستمر، والربط بين العلويين في الساحل والنظام؛ وهنا يصب خطاب الجولاني، زعيم جبهة النصرة، على قناة الجزيرة في سياق التهديد الطائفي أيضا، حيث تمثل النصرة حليف جيش الفتح في إدلب. لكن النظام ربما يعيثر بهذه الورقة الأخيرة، ليقدم البيئات الموالية له في الساحل كاملة للدفاع عنه. وهو بذلك يفتح أمام الغرب ملف حماية الإقليبات، ويريد أن يكون جزءا من

فيها، من بوابة دعم المعارضة بالعموم، والإسلاميين منهم بالخصوص.

ليس لدى الغرب والدول المحيطة بديل جاهز عن النظام يرضيهم، لذلك سيقون جزءا منه، مع بقاء هيكل الدولة الأساسي. هم جميعا شاركو وعملوا على ألا يكون هناك بديل ثوري، فدعموا قوى أخرى فئوية ومرفوضة اجتماعيا، أي الجهاديين، لكن قتالها، أي تلك القوى الفئوية، للنظام مرهون بتحكم داعميها وتمويلها، كجبهة النصرة ومكونات جيش الفتح وهي إسلامية. وجيش الإسلام بالمثل، الذي يبدو أنه متحالف مع رجال الدين المنشقين عن النظام، والذين شكلوا رابطة علماء الشام، وهذا التحالف العصوي يسعى لحجز موقع في الحل القادم. ولا يمانح هؤلاء من التصالح مع المؤسسة الدينية في دمشق، الداعمة للنظام الآن، فهي تمثل واجهة لتجار دمشق، الذين ما يزالون مستفيدين من سياسات النظام الاقتصادية الليبرالية الجديدة.

النظام ينهار بسرعة كبيرة أمام معارضيه، ومعنويات مقاتليه في الحضيض. لكنه ما زال يتلاعب بكذبة داعش بالأوراق الموضوعة أمامه، وأولها تنظيم داعش، فقد ترك له مدينة تدمر، ما يعني أنه يفتح الطرق أمامه للصادم مع المعارضين في الغوطة الشرقية والقلمون وريف حماه الشرقي، وربما يتخلى عن حلب بعد إدلب، ليتربصها بتواجه داعش، وعن دير الزور، وبالمثل هو يستعد لترك درعا والسويداء، وهنا قد يقوى تنظيم داعش بعد تمدده في الشرق والشمال ويريك الجبهة الجنوبية في درعا. أي أن النظام سيقاوم الآن عبر داعش، بعد حزب الله والإيرانيين. هو بذلك يربك الداعمين كذلك، الذين يحاولون إنهاء الصراع، حيث سيتفاهم خطر الجهادية في سوريا، وأيضا يضع أميركا أمام واقع جديد هو تمدد داعش على



«العمليات العسكرية ضد تنظيم داعش لن تكون كافية دون مصالحة سياسية في العراق، ودون عملية انتقال سياسي في سوريا، وذلك لمعالجة الأسباب التي أدت لتوسع التنظيم».

لوران فابيوس وزير الخارجية الفرنسي

ستظل عاجزة عن التحرر من الخوف. لقد عمل إعلام حزب الدعوة عبر التسع سنوات الماضية على خلق أغلبية خائفة، لم تكن تفكر في إقامة دولة بديلة عن تلك الدولة التي كانت تصون حقوقها في المواطنة. بل أن الماضي نفسه قد أعيد إنتاجه بما ينسجم مع ما يعيشه العراقيون اليوم من خوف من الآخر الذي صار عدوا.

لقد أنتجت المظلومية الشيعية، التي انتقلت بقوة الدعاية من إطارها الحزبي إلى إطار شعبي أكبر اتساعا، شعبا يائسا من نفسه، لا يفكر إلا بالاستعانة بإيران من أجل أن توفر له الحماية في مواجهة عدو وهمي. إن فكرة الأغلبية الخائفة هي أسوأ فقرات المخطط الاستعماري التي تم تطبيقها في العراق بنجاح هائل. فمن خلالها يمكن أن يُرمى بالعراق في هاوية حرب أهلية لن تنتهي إلى يوم الدين.

* كاتب عراقي

”

الحل السياسي القريب والبعيد ما يزال مبهما، ويترك للنظام العبث في الوقت الضائع بما تبقى من سوريا

“

الحل عبر تمثيل الإقليبات. الأمر الذي قد لا يتّم له، خصوصا أن المملكة العربية السعودية وبقية الداعمين يسعون إلى تقديم شخصيات علوية معارضة ضمن ما يعدونه من مؤتمرات للمعارضة السياسية.

المعنيون بالحل السياسي غير مستعجلين عليه، طالما أن عبث النظام بأوراقه الخطيرة؛ ستتح الخسائر البشرية؛ ولا يبدو أن البدء بتطبيق هذا الحل وتحديد تفاصيله وماهيته، خصوصا مصير الأسد وعائلته، سيتم قبل استنفاد النظام تدمير كل شيء بحربه العبثية هذه، وقبل إنهاء الاتفاق بشأن النووي الإيراني. وبالتالي الحل السياسي القريب والبعيد ما يزال مبهما، ويتربك للنظام العبث في الوقت الضائع بما تبقى من سوريا.

* كاتبة سورية



أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977

أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

Kensington Centre

66 Hammersmith Road

London W14 8UD, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk

تفجير سجن تدمر ومأساة انتصار الرواية

أسلوب للسخرية من المأساة، بارودي تحاكم أسطورة سجن تدمر، إذ قام أحدهم بوضع صورة لبراد بيبيسي، وأضاف طاولة وكؤوس نبيذ في مرة أخرى، لم تمتلك تجربة الانعقاد من أسطورة (سجن تدمر) الوقت الكافي لتدخل في مرحلة التطهير، بل تجاوزتها إلى المحاكاة الساخرة فورا.

سجن تدمر الآن خرج من سيرورة الفعل التاريخي للثورة كصحة هامة للتطهير من العذابات، وتحول إلى أسطورة من جهة، وإلى بنية فنية لا يمكن التعرف عليها إلا من السرد، ومن الحكاية من جهة أخرى.

القواطع ولو كان دون تنسيق بين تنظيم الدولة الإسلامية والنظام السوري لتدمير السجن هو تشكيل بتاريخية هاتين البنيتين في وجه بنية الثورة، هل سيبقى من تنظيم الدولة والنظام السوري ما يكفي لتجاوزهما اجتماعيا وفكريا في سوريا الجديدة؟ أم أن كليهما يمحوان تاريخيهما بانفسهما وكانهما لم يوجد أبدأ، لنقف أمام فجوة تاريخية لوقائع لم يبق منها على أرض الواقع إلا خطابها ومجموع النصوص والصور والأعمال التي تكون هذا الخطاب، وهذا السؤال موجه أيضا إلى بنية الثورة نفسها وخطابها.

كلا التساؤلين يصبان في سبيل نزع الصيغة الأسطورية المقدسة عن المس، والإبقاء على الرؤية الواقعية المتغيرة، بحيث تكون مرجعية تفكيك مكونات هذه البنى ومحاکمتها سلبا أو إيجابا قائمة على أساس واقعي لا على مرجعية الخطاب.

* كاتب سوري

تنظيم الدولة الإسلامية في حماية نفسه بسبب موقع السجن المشوف للنظام.

سجن تدمر الآن أصبح جزءا من الصعراء، لا ذاكرة لوجوده إلا في قصص من عاشوه سواء معتقلين أو سجنائين، النهاية الغرائبية لهذا السجن حولته إلى أسطورة، لكن بالنسبة لمن؟

تنظيم الدولة قام بحرمان الشعب السوري من التطهير والوقوف أمام صرح المأساة وجعل روايات كتبها سوريون عاشوا السجن تتحول إلى وثائق تاريخية عن سجن تدمر، انتصار الرواية على حساب فضح المأساة، يجعل الخسارة أكبر، الرواية منتج فني في النهاية، السجن كوجود مادي هو ذاكرة مكان لا بد من التعمق في تفكيكها، لكنها الآن أصبحت خاضعة لجماليات السرد الأدبي.

البعض تناول تدمير السجن بسخرية أقرب للتحفاة، الصور الأولى التي سُربت برغم ما تحويه من قسوة حولها البعض إلى

”

كان لابد من فتح ملفات سجن تدمر، والإبقاء عليه لجعل المأساة علنية، ليتم تجاوز الرعب الذي زرعت

“

لا لم تكن تمتلك عن سجن تدمر إلا الروايات المنووعة أو القصص التي يتبادلها سرا المعتقلون المفرج عنهم من هناك، كان سجن تدمر لحين أيام قليلة فقط أقرب إلى لغز، أو مملكة من العذاب لا يمكن زيارتها. الحكايات والروايات المتناقلة عن السجن مخيفة ودموية، إلا أنه ولحين بضعة أيام، إثر تسرب أول الصور من داخل السجن قبل قصفه تغير منطق النظر إليه، النظام حوله إلى رمز للترهيب كحال سجن الباستيل. الاختلاف أن الباستيل زال بأيدي الثوار، أي أن التخلص من تاريخ القمع المرتبط بهذا الرمز قام على أيدي الثوار، أما في حالة سجن تدمر، فإن تدميره تم بواسطة الطرفين الأشد فتكا في مواجهة الثورة السورية، أي تنظيم الدولة الإسلامية والنظام السوري.

تحول السجن بعد تدميره إلى أطلال شعرية، خصوصا مع اجتياح تنظيم الدولة الإسلامية لتدمر، الآثار تمحى تباعا، سواء تلك المرتبطة بالتراث الإنساني أو تلك المرتبطة بتاريخ القمع، وكاننا أمام اتفاق ضمني بين الطرفين على مسح ما هو سابق، للتأسيس لتاريخ جديد.

رغم السعادة التي عبر عنها البعض بتدمير السجن إلا أن السؤال يبقى معلقا، ألا يجب أن يترك السجن كشاهد على تاريخ الموت والقتل؛ كان لا بد من فتح ملفات سجن تدمر، ولا بد من الإبقاء عليه لجعل المأساة علنية، ونزع الصيغة الأسطورية منها ليتم تجاوز الرعب الذي زرعت، الآن وبعد تدميره لم يبق منه سوى روايات الخوف، البعض رأى في هذا التدمير أبعادا سياسية قام بها النظام لطمس جرائمه، إلى جانب رغبة

عمار المأمون

”

الآثار تمحى تباعا، سواء تلك المرتبطة بالتراث الإنساني أو تلك المرتبطة بتاريخ القمع، وكاننا أمام اتفاق ضمني بين الطرفين على مسح ما هو سابق، للتأسيس لتاريخ جديد

“

5

بالمئة نسبة ارتفاع إنفاق السياح في الإمارات في الربع الأول من العام الحالي، بمقارنة سنوية. وتصدر الأميركيون قائمة السياح يليهم السعوديون والبريطانيون.

5

بالمئة نسبة ارتفاع مبيعات شركة تاتا، أكبر منتج سيارات في الهند خلال مايو الماضي بمقارنة سنوية لتصل إلى أكثر من 39 ألف سيارة، بحسب بيانات الشركة.

0.05

بالمئة معدل الفائدة الرئيسي في منطقة اليورو، الذي تبنته البنك المركزي الأوروبي أمس، كما كان متوقعا. وأعلن مواصلة برنامج التيسير النقدي لدعم الاقتصاد.

استخدام الفحم في مصر يشعل الجدل بين الاقتصاديين وأنصار البيئة

● أزمة الطاقة تجبر القاهرة على إهمال الهواجس البيئية ● مخاوف من قلة المعايير التنظيمية للحد من الآثار السلبية



مخاوف من انعدام المعايير البيئية في استخدام الفحم في مصر

سكان هذه المحافظات من الأضرار الصحية. وناشد المركز حكومة الرئيس السيسي تغيير موقفها من استخدام الفحم لما يترتب عليه من أضرار صحية كارثية في حق المواطنين.

وقال إن تعرض هذه المحافظات إلى أخطار الفحم الكارثية من محطات توليد الطاقة، سواء كانت من المحطات الجديدة التي يطلق عليها اسم "المحطات النظيفة" أو المحطات القديمة سيؤدي إلى معاناة



وزيرة البيئة السابقة ليلي اسكندر وجماعات ضغط من رجال الأعمال عارضوا بشدة استخدام الفحم

كلية العلوم جامعة عين شمس الحكومة المصرية بضرورة عمل خليط وقود لمواجهة أزمة الطاقة، وهو يشمل إلى جانب البترول والغاز، الفحم وطاقات الشمس والرياح والماء.

وأوضح لـ"العرب" أن الدراسات، تثبت أن استخدام الفحم يزيد على مستوى العالم وذلك في الوقت الذي تقل فيه معدلات التلوث الناجمة عنه، وقد تنعدم باستخدام التكنولوجيا الحديثة.

وأكد عثمان شوقي مدير ميناء نويبع البحري الأسبق، ورئيس شركة السويس للشحن والتفريغ لـ"العرب" أن التغلب على مشكلة النقل في الموانئ ليس صعبا، فالحل يحتاج تنظيما من جانب المستوردين، بالتعامل مع شركات متخصصة في النقل.

وأشار إلى أن الشركات المتخصصة في النقل، تتعامل بحرفية عند النقل بما لا يلوث المياه أو الموانئ، كما أنها تتواءم وتطبق الاشتراطات البيئية.

وقالت ليلي اسكندر وزيرة الدولة للتطوير الحضري والعشوائيات لـ"العرب" أنها عارضت استخدام الفحم في الصناعة خلال توليها حقيبة وزارة البيئة في الحكومة السابقة.

وأوضحت أن هناك ضغوطا من رجال الأعمال حول هذا الاتجاه، رغم المخاوف والانبعاثات البيئية التي تترتب على استخدام الفحم في توليد الكهرباء وفي أفران مصانع الأسمنت.

يصل عدد مصانع الأسمنت في مصر نحو 12 مصنعا وفق بيانات شعبة صناعة الأسمنت بغرفة التشييد والبناء باتحاد الصناعات المصرية.

وأدان المركز المصري للحقوق الاقتصادية والاجتماعية اتجاه الحكومة لاستخدام الفحم المستورد في قطاع الطاقة. وأشار إلى أن العدد الأكبر من محطات توليد الكهرباء يوجد في القاهرة والجيزة والإسكندرية، وهذه هي أكثر المحافظات المأهولة بالسكان في مصر.

الإنفاق على المواد البترولية التي تتفلك كاهل الموازنة العامة للدولة.

وكانت وزيرة البيئة السابقة ليلي اسكندر قد عارضت بشدة استخدام الفحم وهددت حينها بالاستقالة، لكن وزير البيئة الحالي خالد فهمي أكد مرارا ترحيبه باستخدام الفحم في إنتاج الكهرباء.

وأوضح فهمي لـ"العرب" أن محدودية مصادر الطاقة تستلزم البحث عن مصادر غير تقليدية، وقد تم بالفعل إجراء دراسات تقييم للأثر البيئي لاستخدام الفحم واتباع أحدث التكنولوجيا لتقليل التلوث البيئي، فضلا عن التوسع في استخدام المخلفات في توليد الطاقة في مصانع الأسمنت بصفة خاصة.



خالد فهمي: لا مفر من استخدام الفحم لإنتاج الكهرباء لسد نقص الموارد المتاحة

وأعلنت شركة السويس للأسمنت عن دخول محطات تابعة لها في استخدام الفحم لإنتاج الكهرباء، بعد ارتفاع أسعار الطاقة مؤخرا.

وقال عفيفي أحمد عفيفي رئيس شركة بروتريد للتعبئة والطاقة لـ"العرب"، أن العائق الأول لاستخدام الفحم في مصر، هو صعوبة النقل من الميناء وحتى المصانع.

وأوضح أن الحل يتمثل في وجود خطة متوسطة وطويلة الأجل تتبناها الحكومة بالتعاون مع القطاع الخاص، إذ أنها تحتاج إلى تمويل طويل وضخم ومعدات حديثة، وضرورة تحديد ما تحتاجه السوق المصرية من فحم، وتوزيعه على الموانئ المختلفة.

كما أكد أن مشكلة التلوث التي يتخوف أن تنشأ عن الفحم، من السهل التغلب عليها، في ظل تطور الوسائل التكنولوجية، مشيرا إلى أن الحكومة تترك مصانع الأسمنت، والتي يعتبر الغبار الناتج عن استخدامها أكثر ضررا من استخدام الفحم في الطاقة. وطلب نور الدين أحمد أستاذ الكيمياء

محمد حماد

القاهرة - دخلت مصر عالم استخدام الفحم في إنتاج الكهرباء بعد تفاقم أزمة الطاقة التي تعاني منها البلاد، وأصبحت تهدد مناخ الاستثمار والمشروعات الكبرى التي تنوي القاهرة طرحها على المستثمرين. وقال أشرف سالماني وزير الاستثمار المصري لـ"العرب" إنه لا مفر من لجوء مصر لاستخدام الفحم كمصدر بديل للطاقة، مع أن هناك بعض المخاوف من استخدامه في ظل المتطلبات البيئية.

وأضاف أن ما يثار حول التغييرات المناخية، والمخاطر الدولية بشأن استخدام الفحم أخذته الحكومة في الاعتبار عند إعداد قانون البيئة واللائحة التي وضعتها وزارة البيئة.

وتستهلك الكهرباء المولدة في مصر نحو 75.2 بالمئة من الإنتاج اليومي للغاز، حيث تعتمد 90 بالمئة من محطات الكهرباء العاملة على الغاز كوقود لإنتاج الكهرباء. واستخدمت مصر نحو 32 مليون طن من المازوت خلال العام الماضي لإنتاج الكهرباء.

وأوضح سالماني أن استخدام الفحم في الطاقة هام للغاية، ويمكن القضاء على مخاوف استخدامها عن طريق تشديد الرقابة ومتابعة الضوابط التي تم وضعها لاستخدام الفحم في الطاقة، سواء في استخدامه أو استيراده.

وأضاف أن الولايات المتحدة تستخدم الفحم في إنتاج 30 بالمئة من طاقتها الكهربائية، بينما تصل النسبة في الصين إلى 45 بالمئة، بالتالي يجب أن تنوع مصر من مصادر الطاقة، حتى تتماشى مع دول العالم.

وأكد أن استخدام الفحم يوفر العملة الصعبة لمصر، كما أنه يقلل من حجم



أشرف سالمان: أميركا تنتج 30 بالمئة من الكهرباء من الفحم، والصين 45 بالمئة

وكالة فيتش الأميركية ترفع نظرتها المستقبلية لطيران الاتحاد

وقال جيمس هوغن، الرئيس التنفيذي لشركة الاتحاد للطيران "هذا التصنيف يدعم استراتيجية الاتحاد للطيران التي تستند إلى نمو طبيعي سريع الوتيرة على مستوى أعمال الشركة والاستثمار في حصص الأقلية لشركات الطيران في مختلف أنحاء العالم، وقال، إن تلك الحصص تسهم في إضافة مكاسب كبيرة، مع توليد عائدات جديدة مع تضافر الأعمال الناجم عن العلامة التجارية لشركاء الاتحاد".

وأضاف إن التصنيف "يأتي بمثابة شهادة عملية أخرى على الزخم الذي اكتسبته أعمال واستراتيجية الاتحاد للطيران".



جيمس هوغن: التصنيف الجديد يدعم استراتيجيتنا التي تستند لنمو طبيعي سريع الوتيرة

مراجعة اتفاقية السماوات المفتوحة، في ظل عجزها عن مواكبة النمو والتطور الجامع لشركات الاتحاد والإمارات والخطوط القطرية. وعززت فيتش أيضا مصداقية الاتحاد وردها على مزاعم 3 من كبرى ناقلات الطيران الأميركية.

علاقات الشراكة والاستثمار في حصص الأقلية بشركات طيران دولية أخرى. وأوضحت أن الناقل الوطني الإماراتي، تمكن من الوصول إلى النوع المستدام بوتيرة أسرع من منافسيه الدوليين ونجح في وضع أساس لنمو مستقبلي مدروس.

ورحبت شركة الاتحاد للطيران في بيان تلقت "العرب" نسخة منه، بهذا التصنيف، وقالت إنه جاء على ضوء تحليل مالي مستقل لأعمال الشركة وأدائها التجاري.

ويأتي التصنيف أيضا في وقت تواجه فيه شركات الطيران الخليجية حملة شرسة تقوؤها شركات طيران أميركية وأوروبية للإلغاء أو

لندن - منحت وكالة فيتش للتصنيف الائتماني شركة الاتحاد للطيران، تصنيف (اي) ونظرة مستقبلية مستقرة، وأرجعت ذلك لوفائها بالتزاماتها المالية طويلة الأجل، وتوسعها وامتلاكها أسطولا من أحدث الطائرات، ويعني التصنيف الجديد أن لدى شركة الاتحاد قدرة عالية جدا على الوفاء بالتزاماتها المالية، وأنها ذات جودة ائتمانية عالية.

وقالت فيتش، وهي إحدى 3 شركات تصنيف كبرى إلى جانب ستاندرد أند بورز وموديز، إن الاتحاد للطيران نجحت في إنشاء شبكة عالمية، واعتمدت نموذج نمو يجمع بين تعزيز أسطولها بأحدث الطائرات، وتوطيد

باختصار

استحوذت شركة انتل الأميركية أسس على شركة النيرا المتخصصة في إنتاج رقائق البرمجة الإلكترونية، في ثالث أكبر صفقة من نوعها بقيمة بلغت نحو 16.7 مليار دولار.

تصدرت روسيا قائمة أكبر منتجي النفط على مستوى العالم في مايو الماضي بمتوسط حجم إنتاج بلغ 10.7 مليون برميل يوميا، حسب الإدارة المركزية لمجمع الوقود والطاقة الروسي.

ارتفع احتياطي كوريا الجنوبية من النقد الأجنبي في مايو الماضي، بنحو 1.6 مليار دولار عن الشهر السابق، ليبلغ 371.5 مليار دولار نتيجة ارتفاع عائدات تشغيل الاحتياطات الأجنبية.

رفع أنصار البيئة دعوى قضائية على الولايات المتحدة، لتعطيل خطة شركة شل للتقيب عن النفط في المحيط المتجمد الشمالي، والتي وافقت عليها السلطات الأميركية في الشهر الماضي.

أعلن وزير النفط العراقي عادل عبدالمهدي أن صادرات العراق من النفط سترتفع بنحو 100 ألف برميل يوميا في الشهر الحالي بعد بدء تصدير خام البصرة الثقيل إلى الأسواق.

خففت منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية أسس توقعاتها لنمو الاقتصاد العالمي بشكل حاد في العام الحالي من 4 إلى 3.1 بالمئة ودعت إلى زيادة الاستثمارات لتحفيز الاقتصاد العالمي.

للمشاركة والتعليق: business@alarab.co.uk

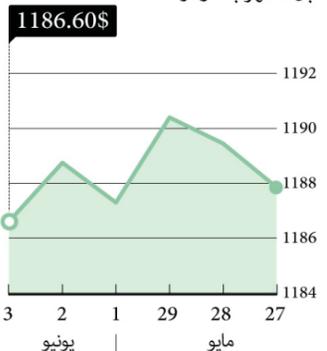
الذهب ينحني لعودة الدولار إلى الارتفاع

لندن - تراجعت أسعار الذهب أمس مع تقليص الدولار خسائره مقابل اليورو بعد تثبيت السياسة المالية للبنك المركزي الأوروبي وتنامي فرص التوصل إلى اتفاق بشأن أزمة الديون اليونانية.

كما تراجعت معظم العملات النفيسة الأخرى أمام عودة الدولار للصعود.

الذهب في لندن

3 يونيو 2015، سعر الاونصة قبل الظهر بالدولار



متعامل في بورصة قطر يتابع المؤشر، الذي انحدر بشكل حاد في بداية تعاملات أمس بعد تجدد المخاوف من فقدان قطر لحق استضافة بطولة كأس العالم 2022 بعد استقالة سيب بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم.

إغلاق 03 يونيو 2015

الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي

سوق الكويت	سوق السعودية	سوق دبي	سوق أبوظبي	سوق قطر	سوق مسقط	سوق البحرين
6.313.04 ↑	9.678.75 ↓	4.029.20 ↑	4.589.24 ↓	12.182.09 ↓	6.467.70 ↑	1.362.20 ↓
0.23%	0.39%	0.97%	0.01%	0.02%	0.16%	0.02%

اقتصاد

اجتماع أوبك بلا توقعات في ظل سباق لزيادة الإنتاج

● طهران تطالب بإفساح المجال لاستعادة حصتها في الأسواق ● صادرات العراق تواصل التحليق إلى مستويات قياسية



أوبك مرتاحة لنتائج سياستها في الحد من أفاق إنتاج النفط الصخري

إزاء الوضع العام، وقال عبدالله البدرى الأمين العام لأوبك أمس، إنه لا يتوقع اجتماعاً طويلاً للمنظمة مضيماً "كل شيء واضح للغاية". ويشكل هذا تغيراً في النبرة عن اجتماع المنظمة السابق في نوفمبر 2014، حينما حاولت فنزويلا وأخرون دون جدوى إقناع السعودية وحلفائها الخليجين بخفض الإنتاج.

الأعضاء في أوبك تؤيد إبقاء سقف الإنتاج الحالي للمنظمة خلال اجتماع الجمعة، لكنه لم يستبعد زيادة الإنتاج قائلًا "إمسا الإبقاء على سقف الإنتاج أو زيادة الإنتاج". وتوقع وزير الطاقة القطري محمد بن صالح السادة أن تصبح الأسواق العالمية للنفط "أكثر توازنًا" في النصف الثاني من العام الحالي، مؤكداً وجود "عدة أسباب تحمل على التفاوض

علي النعيمي:
استراتيجية أوبك في
عدم خفض الإنتاج نجت
والسوق تتجه إلى الاستقرار



عام 2012، لكن صادراتها انخفضت إلى أكثر قليلاً من مليون برميل يومياً بسبب العقوبات التي فرضها الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة.

وأكد وزير النفط الإيراني بيجان زنگنه أمس، أن بلاده ستضخ 500 ألف برميل إضافية يومياً في غضون شهر من رفع العقوبات، ونحو مليون برميل إضافية في غضون 6 أشهر. وأكد وزير النفط السعودي علي النعيمي أن استراتيجية أوبك في عدم خفض الإنتاج لحماية حصتها في السوق كانت ناجحة، وقال إن "الطلب يتحسن والعرض يتباطأ، هذا أمر واقع، السوق تتجه إلى الاستقرار".

وأضاف أن المخاطر قائمة في سوق النفط، لكنها "صغيرة للغاية... العالم بدأ يعتاد تماماً على المخاطرة".

وقال وزير النفط الإماراتي سهيل بن محمد المزروعى أمس، "سننتظر لنهاية العام حتى نعرف ما سيحدث لميزان العرض والطلب، لكن لا ريب أن تخمة المعروض تراجعت كثيراً. نحن متفائلون". وأضاف أن التصحيح بسوق النفط لم ينته بعد وأن الشيء الأهم هو أن "الاقتصاد العالمي ينمو كما توقعنا والطلب يزيد والتصحيح مستمر وسيستغرق وقتاً".

وقال وزير النفط العراقي عادل عبدالمهدي أمس، إن هناك "تفاؤلاً وقبولاً عاماً بالوضع الحالي"، ليؤكد أن المنظمة متوافقة على إبقاء سقف الإنتاج دون تغيير.

وأكد أن صادرات العراق ستواصل ارتفاعها إلى مستويات قياسية جديدة في الشهر الحالي، لتزيد بنحو 100 ألف برميل يومياً بفضل طرح خام البصرة الثقيل. ومن المتوقع أن تصل إلى أكثر من 3.2 مليون برميل يومياً في ضوء تصاريح الوزير.

وأعرب وزير النفط الكويتي علي العمير عن "اعتقاده القوي" بأن البلدان الخليجية

أجمع مسؤولون ومحللون على أن اجتماع أوبك نصف السنوي، الذي سيعقد غداً، سيكون قصيراً ولن يسفر عن أي قرارات جديدة، في ظل إصرار كبار منتجي المنظمة الإبقاء على سقف الإنتاج الحالي والذي تتجاوزته الإمدادات الفعلية بأكثر من مليون برميل يومياً.

للإنتاج وهو ما يراه بعض المحللين خارج نطاق قدرتها.

ويبدو أن هناك إجماعاً بين أعضاء المنظمة على الرضوخ للأمر الواقع، سواء بين كبار منتجيها أو الدول التي كانت تطالب بخفض الإنتاج والتي خففت أصواتها في الأسابيع الأخيرة.

وتجمع بيانات الأسواق على أن أوبك تنتج حالياً أكثر من 31 مليون برميل يومياً، بزيادة كبيرة عن سقف الإنتاج البالغ 30 مليون برميل، ونحو مليوني برميل عن تقديرات الطلب على النفط المنظمة.

ويرجع المحللون أن تواصل المنظمة زيادة الإنتاج في ظل اندفاع بعض أعضائها لزيادة الصادرات بأي ثمن لتعويض تراجع عائداتها بسبب انخفاض الأسعار.

ولا يستبعد محللو مصرف مورغن ستانلي أن هناك احتمالاً ضئيلاً في أن تفاجئ أوبك السوق وترفع سقف الإنتاج، لكن معظم ممثلي أعضاء المنظمة يستبعدون مثل هذا الاحتمال.

ويرى بنك باركليز البريطاني أن أوبك من المرجح أن تتخذ منحني الترقب والانتظار فيما يتعلق باحتمالات ضخ مزيد من النفط، خاصة في ظل الضبابية المتزايدة بشأن إبرام اتفاق نووي مع إيران، يهدد لرفع العقوبات عنها.

ويؤكد مراقبون أن موضوع احتمال عودة النفط الإيراني إلى الأسواق هو الملف الوحيد الذي يطفو على السطح الراكد لمواقف الدول الأعضاء في المنظمة.

وقال مندوب إيران لدى أوبك مهدي عسلي إن طهران ستحاول إقناع دول المنظمة بالعدول عن زيادات الإنتاج التي تبنتها لسد الفجوة الناجمة عن العقوبات المفروضة على طهران، وذلك قبل اتفاق نووي مرتقب قد يؤدي إلى رفع العقوبات.

وكانت إيران ثاني أكبر منتج للخام في أوبك بعد السعودية، قبل تشديد العقوبات في

فيينا - تشير خلاصة تصريحات الدول الأعضاء في أوبك إلى أن المنظمة ستواصل ضخ النفط بأقصى ما تستطيع تقريباً، لأشهر أخرى مع قناعتها بأن علاج صدمة السوق في العام الماضي أعشش الطلب وقلص قدرة المنتجين المنافسين.

ومع استقرار سعر خام برنت أمس قرب 64 دولاراً للبرميل، وهو أعلى بنحو 40 بالمائة عن أدنى مستوياته في يناير الماضي، تلاشت أي رغبة داخل المنظمة لتعديل الحدود القصوى

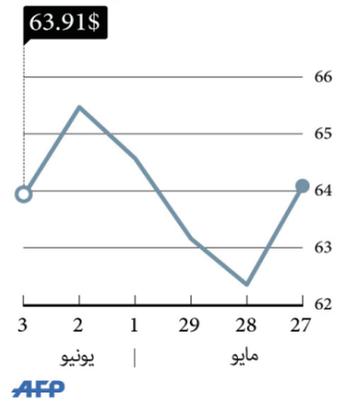
علي العمير:

سيكون قرار أوبك إما الإبقاء على سقف الإنتاج الحالي أو زيادة الإنتاج



النفط في لندن

3 يونيو 2015، الساعة 10:20 ت غ
تسليم يوليو، بالدولار الأميركي



أربيل تتمرّد مرة أخرى وتوقف تسليم نفطها لبغداد

أوقف إقليم كردستان تسليم النفط الخام إلى شركة تسويق النفط العراقية، ليعيد بذلك الخلافات حول مبيعات النفط ومدفوعات الميزانية إلى الربع الأول، بعد أن كان الطرفان قد توصلا إلى اتفاق لطي صفحة المشاكل المزمّنة.

بغداد - قال مصدران بقطاع الشحن البحري أمس، إن إقليم كردستان العراق الذي يتمتع بحكم ذاتي، استمر في شحن النفط إلى ميناء جيهان التركي، لكنه أوقف تسليم الخام إلى شركة تسويق النفط العراقية (سومو). ورجّح متابعون لتطورات الأزمة بين حكومة إقليم كردستان والحكومة المركزية في بغداد، أن يكون القرار بداية تنفيذ لتهديدات سابقة أطلقتها لجنة الطاقة ومسؤولون كبار في حكومة الإقليم، كانوا قد اتهموا حكومة حيدر العبادي بعدم الوفاء بالتزاماتها المالية تجاه الإقليم، وبتجاهل الأعباء المالية لمشاهدة قوات البشمركة الكردية في الحملة العسكرية على تنظيم داعش الإرهابي.

وقالوا، إنه في حال نفذت حكومة إقليم كردستان تهديداتها، ستنتسف الاتفاق السابق مع الحكومة الاتحادية، والذي نصّ على أن

وكان إقليم كردستان قد أعلن أن متوسط صادراته اليومية في مايو الماضي، بلغت نحو 578 ألف برميل من النفط عبر خط الأنابيب إلى تركيا، وأنه ورّد لشركة تسويق النفط العراقية في نفس الفترة حوالي 449 ألف برميل يومياً.

وقال دلشاد شعبان نائب رئيس اللجنة الطاقة في برلمان كردستان في وقت سابق إن "بيع النفط للشركات الأجنبية سيكون أحد الخيارات المتاحة أمام الإقليم وأن شركات أجنبية عرضت بالفعل على حكومة الإقليم إبرام عقود لشراء النفط".

ورجّح كفاح محمود المستشار الإعلامي في مكتب رئيس إقليم كردستان، أن يضطر الإقليم إلى "حماية أمنه المالي والاقتصادي إذا عجزت بغداد عن الإيفاء بالتزاماتها المالية". وقال إن "كردستان قادرة على الاكتفاء الذاتي مالياً واقتصادياً، وإن الاعتماد على موارد الإقليم وتطويرها، سواء في قطاع الطاقة أو الزراعة أو السياحة أو الصناعة سيساهم في حل معظم المشاكل مع بغداد".

وأعتبر مراقبون أن تصرف إقليم كردستان الأخير، ربما يكون محاولة للضغط على

دلشاد شعبان:

سيكون بيع النفط للشركات الأجنبية أحد الخيارات المتاحة أمام كردستان



كفاح محمود:
مضطرون لحماية أمننا
المالي والاقتصادي إذا أخلت
بغداد بالتزاماتها المالية



وشكل الاتفاق حينها، خطوة أولى نحو حل الخلافات بين الطرفين حول العديد من الملفات، أهمها الموارد الطبيعية وتقاسم السلطة والأراضي المتنازع عليها، وحصة الإقليم من الموازنة، والنزاع حول كركوك الغنية بالنفط. وللاقليم نسبة بنحو 17 بالمائة من الموازنة، إلا أن العمل بذلك ظل معلقاً منذ مطلع العام الحالي، بسبب خلافات بين الإقليم ورئيس الوزراء العراقي السابق نوري المالكي.

النفط العراقي هو ملك لكل العراقيين وأن على الإقليم القيام بـ"تسليم ما لا يقل عن 250 ألف برميل نفط يومياً إلى الحكومة الاتحادية بغرض التصدير"، وتصدر بغداد 300 ألف برميل يومياً من حقول محافظة كركوك عبر خط أنبوب النفط في إقليم كردستان.

وتعتبر بغداد قيام إقليم كردستان بتصدير النفط دون العودة إلى الحكومة المركزية أمراً غير قانوني، في حين تهتم حكومة الإقليم ببغداد بحجب حصتها من الإيرادات.

وكانت الحكومة الاتحادية تراهن على ذلك الاتفاق لطي صفحة الخلافات، ورفع الصادرات النفطية بنحو 550 ألف برميل يومياً، لكن التطورات الأخيرة تنذر بعودة الطرفين إلى المربع الأول، وباحتمال انخفاض صادرات النفط.



أربيل تواصل تعزيز استقلالها النفطي في أوقات الهدنة وأوقات التوتر

باختصار

أكدت وزارة المالية في حكومة التوافق الفلسطينية، تراجع إجمالي الدين العام خلال الثلث الأول من العام الجاري بنسبة 3.9 بالمائة بمقارنة سنوية ليصل إلى نحو 2.291 مليار دولار.

رجحت شركة سوناطراك الجزائرية مواصلة تحويل إمدادات من الغاز إلى آسيا بدلا من أوروبا، في وقت تبحث فيه صفقات جديدة لتزويد مستوردين في أميركا الجنوبية بإمدادات طويلة الأجل.

قال 3 مسؤولين بصندوق النقد الدولي في دراسة تشكك بالمبدأ الراسخ منذ عقود بشأن مزايا التقشف، إن الدول ذات المستويات المرتفعة من الديون العامة قد تكون قادرة على التعايش معها.

تغلّبت لندن على بانكوك، لتحفظ بلقب المدينة الأكثر جذبا للسائحين في العالم، حيث من المتوقع أن يبلغ عدد الزائرين الذين بقوا فيها ليلة واحدة على الأقل نحو 18.8 مليون زائر هذا العام.

ارتفعت واردات الهند من النفط الخام الإيراني الشهر الماضي بنسبة 39 بالمائة، عن الشهر السابق لتصل إلى أكثر من 900 ألف برميل يومياً، بحسب بيانات أولية من مصادر تجارية.

قال وزير الطاقة الأذربيجاني ناطق علييف أمس، إن شركة سوكار للطاقة الحكومية تخطط لتشكيل مجموعة عمل مع شركة النفط الوطنية العراقية للقيام بمشروعات مشتركة في قطاع الطاقة.



«الفوز التاريخي والمثير لإشبيلية، يجعل الفريق أسطورة في هذه البطولة وفي عالم كرة القدم، بعد تحقيقه أربعة استحقاقات في الدوري الأوروبي خلال سنوات قليلة».

ماريانو راخوي
رئيس الوزراء الإسباني

«على غرار والده جو بادين، كان بو شخصاً طبيياً وكريماً وكاثوليكياً ممارساً وعميق الإيمان، وقد ترك بصمته في حياة كل أولئك الذين قابلهم».

بارك أوباما
الرئيس الأميركي

«انني في سن الحكمة والهدوء، وليست هناك حاجة للترشح إلى الانتخابات مجدداً لأكون ملقن جميع الإيطاليين المعتدلين، لا بد من ظهور قائد جديد للبلاد».

سيلفيو برلسكوني
رئيس الوزراء الإيطالي الأسبق

عاشق الدراجات الهوائية حماسة أوباما لحل مشاكل العالم

● كيري مصمم على إتمام مشواره السياسي رغم إصابته بكسر في الفخذ



كيري يستأنف عمله متسلحاً بلياقته البدنية رغم تقدمه في السن

مجلس الشيوخ جون هاينز في تحطم طائرة، وترك لها إمبراطورية الأغذية الشهيرة. ويعتقد البعض أن كيري بات حماسة أوباما لحل مشاكل العالم الكثيرة، حيث كوّن صداقات مع نظرائه من بلدان كانت تعد العدو الأول لبلادهم ولعل أبرز مثال إيران وكوبا، وعلى الرغم من ذلك فإن هناك من يعتبره عدواً كغيره من الساسة الأميركيين بسبب أسلوب واشنطن في التعاطي مع الملفات الساخنة.

فيها وحصلت على البعض منها، إذ تشير المعلومات إلى أن كيري تزوج مرتين من امرأتين غنيتين، أما زوجته الأولى فهي جوليا ثورن من فلاديفيا والتي كانت تعاني من اكتئاب وله منها ولدان وثلاثة أحفاد، وبعد انفصالهما عانى كيري من الفقر لسنوات. وفي العام 1995 تزوج مرة أخرى من تيريزا هاينز الأرملة التي توفي زوجها عضو

تسير السياسة الأميركية وفق استراتيجية يعلمها الجميع وهي الحفاظ على مصالح الولايات المتحدة مهما تغيرت الأسماء، وتصير إدارة أوباما هذه المرة على إتمام وزير خارجيتها مهامه الدبلوماسية على الرغم من الإصابة التي تعرض لها.

التي لا تهدأ والتي زار خلالها 63 بلداً على مدار 356 يوماً.

وأكد مسؤولون في البيت الأبيض أن كيري خضع لجراحة على ساقه اليمنى التي كسرت في حادث دراجة هوائية عندما اصطدمت برصيف في طريق مخصص لسباق الدراجات "تور دي فرانس"، جنوب شرق المدينة السويسرية، وتكلت بالنجاح. وكان كيري يتلقى العلاج في مركز "إتش يو جي" الطبي الرئيسي في العاصمة السويسرية جنيف، ثم نقل إلى مستشفى "ماساشيوستس" العام عقب عودته إلى بوسطن.

◀ كيري معروف لدى المقربين منه بأنه رياضي يعشق على وجه التحديد ركوب الدراجات الهوائية

وتابعت عدسات المصورين والفضوليين لحظة سقوط كيري على حافة رصيف في مدينة سيونزيبه الفرنسية غير البعيدة من جنيف، حيث كان يحيط به حراسه الشخصيون وعناصر من الدرك الفرنسي. وقال شهود عيان إنه سقط على وجهه في بداية الرحلة، بينما أوضح شاهد آخر أن كيري سقط عرضاً كما يسقط أي راكب دراجة أخرى ولم يكن حادثاً مرورياً بالمعنى المعروف.

وإذا كان وزير الخارجية الأميركي ونظيره الإيراني يظهران تعاوناً منذ أشهر في أهم الملفات السياسية على الساحة الدولية، فإنهما لم ينجحاً حتى الآن في ردم الهوة بين السداسية وإيران لإنهاء هذا الملف العالق منذ سنوات طويلة.

ورغم أن الكثير من المتابعين لا يعرفون الشيء الوفير عن وزير الخارجية الأميركي البالغ من العمر 71 عاماً، إلا أنه معروف لدى البعض وخصوصاً المقربين منه أنه رياضي معروف بحيويته ويعشق على وجه التحديد ركوب الدراجات الهوائية. أما عن حياته الخاصة، فإن المعلومات تبدو شحيحة لكن "العرب" حاولت النبش

◀ واشنطن - يظهر وزير الخارجية الأميركي جون كيري الذي أصيب، الأحد الماضي، بكسر في عظمة الفخذ جراء حادث دراجة هوائية، عزمًا على تحقيق الهدف الأول لدى الدبلوماسية الأميركية والمتمثل في بلوغ اتفاق تاريخي حول النووي الإيراني نهاية هذا الشهر.

وعزّ كيري على حسابه في "تويتر" بالفرنسية فيما كانت طائرته تغادر بعد الظهر مطار جنيف نحو بلاده "أنا ممتن جداً للشرطة وللفرق الطبية المميّزة في جنيف وسيونزيبه، إنهم محترفون حقيقيون"، مؤكداً على أنه يتطلع إلى التعافي و"العودة إلى الخارجية وحتى ذلك الوقت فإن العمل يتواصل".

وقبل أن تحط الطائرة العسكرية التي أعادت كيري من جنيف في بوسطن شمال شرق الولايات المتحدة، سعت الخارجية الأميركية على لسان المتحدث صاري هارف إلى تهدئة كل التكهنات بقولها إن كيري ملتزم "بإتباع جدول تعاف صارم".

وقضى الوزير الذي خدم خلال حرب الفيتنام بين عامي 1966 و1970، شطراً كبيراً من الأيام التي تلت إصابته متحدثاً عبر الهاتف مع زملائه ومنهم الرئيس باراك أوباما ونظرائه الفرنسي لوران فابوس والأسباني خوسيه مانويل غارسيا مارجايو والإيراني محمد جواد ظريف.

وشارك كيري، أمس الأول، عبر الأقطار الإصطناعية في الاجتماع الوزاري للتحالف الدولي ضد تنظيم الدولة الإسلامية المتشدّد الذي عقد في العاصمة الفرنسية باريس بعدما كان سيحضره شخصياً والذي ترأسه فابوس وحضره نظيره البريطاني فيليب هاموند إضافة إلى رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي.

وسيكون كيري الذي تسلم حقيبة الخارجية في فبراير 2013 خلفاً لهيلاري كلينتون المرشحة البارزة للانتخابات الرئاسية المزمع إجراؤها العام القادم، مضطراً إلى الاستراحة من جولاته الخارجية

ماري هارف:

وزيرة الخارجية جون كيري ملتزم باتباع جدول تعاف صارم



أول عمدة لبرشلونة تعلن الحرب على التقشف

لتجنب المضاربات العقارية والقروض البنكية التي تسبب في مأساة اجتماعية خطيرة، حيث اقترحت إصدار قانون يشترط على مقاولي البناء تخصيص 30 بالمئة من الشقق في كل مبنى جديد للإيجار.

وتعتبر كولاو أن زمن هيمنة الحزبين الكبيرين الشعبي والاشتراكي على الحياة السياسية في البلاد قد ولى وحان الوقت لتسيير المدينة وفق سياسة جديدة قوامها الشفافية والدفاع عن حقوق المواطن الاجتماعية والاقتصادية ومناهضة ترحيل المهاجرين وتقليص الأجور التي يعتمد عليها أرباب المعامل بتواطؤ مع الحكومة.

وتحظى كولاو البالغة من العمر 41 عاماً بدعم ائتلاف "أين كومو" بما فيه حركة بوديمو المتشددة المناهضة للتقشف التي كسبت معظم مقاعد مجلس المدينة البالغ عددها 11 مقعداً، حيث تعرضت التشكيكات السياسية التقليدية إلى التقهقر.

ومن بين أهم تقاضات برنامجها الذي تنوي تنفيذه خلال السنوات الخمس القادمة سعيها إلى تغريم المصارف إذا طردت الفقراء من منازلهم التي عجزوا عن سداد ثمنها، وهو ما أثار جدلاً عميقاً حول هذا الاتجاه. وتقول كولاو إنها ستعمل على تشجيع عملية استئجار المنازل عوض الملكية الفردية

◀ برشلونة (أسبانيا) - رغم أنه في الغالب لا يمكن توقع أو معرفة من سيشغل أي منصب سياسي مرتقب، إلا أن الناشطة السياسية السابقة أدا كولاو، والتي عرف عنها قوتها وجرأتها في مواقفها، تم انتخابها بصورة مفاجئة لتكون عمدة ثاني أكبر مدينة في أسبانيا.

وتدخل هذه الناشطة أروقة السلطة في أسبانيا باعتبارها أول عمدة أنثى لمدينة برشلونة عاصمة إقليم كاتالونيا الذي يطالب بالانفصال، لكن ذلك لم يغير شيئاً من سمعتها باعتبارها لا تخشى لومة لائم في الدفاع عن الفقراء والمحتاجين.

باختصار

◀ زار العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود مساء السبت المسجد الحرام بمكة المكرمة، وقام خلال زيارته بغسل جدار الكعبة المشرفة ثم تفقد سير مشاريع التوسعة.

◀ دافعت وزيرة المرأة الهندية مانينا غاندي عن سمعة بلادها وعن الوضع الذي تحظى به المرأة، وقالت إن حالات الاغتصاب بالسويد تفوق تلك التي تحدث في الهند.

◀ كشفت مصادر فرنسية عن تقاعس وحدة حماية الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند في أداء مهامها عقب إطلاق أحد الحراس النار في قصر الإليزيه وهو قتل.

◀ الملح الرئيس الشيشاني رمضان قديروف في تغريدة على "تويتر" إلى إنه يريد إبعاد النساء عن وسائل التواصل الاجتماعي، كما أنه يؤيد تعدد الزوجات.

◀ ألحقت قبلة انفجرت خارج متجر للحلوى في كيف تابع لسلسلة "روشين" التي يملكها الرئيس الأوكراني بيترو بوروشينكو، أضراراً طفيفة بالمحل.

◀ أفادت الخارجية الأميركية بأن كبيرة المفاوضين في المحادثات النووية مع إيران ويندي شيرمان، ستقاعد حين تنتهي المفاوضات.

◀ قررت السلطات الكويتية منع القضاة وأعضاء النيابة العامة من التواصل وإبداء آرائهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي، واعتبرت ذلك مخالفاً قانونياً.

المشاركة والتعليق:
editor@alarab.co.uk



تلميذ يستنجد بفالس هاتفا لإتمام بحث يتعلق بالسياسة

◀ باريس - أحياناً لا ينتبه المرء إلى من يقوم بالاتصال به طالباً النجدة، وفي أحيان كثيرة لا يستطيع السياسيون أن يردوا على المكالمات التي تأتيهم عبر هواتفهم المحمولة لأنشغالهم بالاجتماعات وبالمؤتمرات الصحفية التي لا تنتهي.

ولكن على ما يبدو أن رئيس الوزراء الفرنسي مانويل فالس شذ عن هذه القاعدة، إن صح القول، حينما فاجأ تلميذ باتصال هاتفي وهو منغمس في العمل ليطلب منه المساعدة في إتمام بحث يتعلق ببحث مدرسي عن السياسة.

ووفق ما أوردته صحيفة "لوفيجارو" على موقعها الإلكتروني، فإن التلميذ البالغ من العمر 16 عاماً أظهر لرئيس الوزراء إصراراً مدهشاً للحصول على المعلومات من مصادرها، وذلك بشأن البحث الذي يقوم بإعداده رفقة زميلته قبل عرضه في الفصل بعد أيام.

وكان التلميذ، الذي لم تذكر الصحيفة اسمه ومن أين قام بالاتصال، قد تمكن من الحصول على رقم الهاتف الشخصي لفالس منذ عام تقريباً، حتى أنه تبادل كتابة نصوص قصيرة على الهاتف مع فالس في ذلك الوقت.

وعندما حان الوقت لما يمكن أن يفعله إزاء عرض ورقة البحث، قرر التلميذ ألا يضع وقته في الإبحار عبر شبكة الإنترنت كما يفعل أغلب الطلبة.

ولكن بدلاً من ذلك التقط هاتفه وطلب رئيس الوزراء وسرعان ما رد فالس، ولكن يبدو أنه كان مشغولاً للغاية بإدارة شؤون البلاد لدرجة أنه لم يتمكن من أن يكون مفيداً بشأن مشروع البحث.

وكتب فالس في معرض رده على التلميذ في رسالة نصية قصيرة "أسف.. لا أستطيع المساعدة، لأنني لو فعلت فربما لا أتمكن من مواصلة عملي.. ولكن أرسل لي رسالة نصية طالما أنه لديك رقمي، حتى أرى ما يمكنني القيام به".

ورغم ذلك لم يرد رئيس الوزراء مرة أخرى على التلميذ ولم تستطع زميلته الحصول على معلومات من رئيس الوزراء بشأن ورقة البحث الخاصة بها.

وهذه ليست المرة الأولى التي يطلب فيها تلميذ أحد رؤساء الوزراء في فرنسا، ففي مطلع العام الماضي رد رئيس الوزراء السابق جان مارك أيريو على طلب تلميذ للمساعدة على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر" مرسلًا له معلومات بشأن مجموعة اتفاقات بين النقابات العمالية والدولة الفرنسية في العام 1936، وتمنى له حظاً سعيداً في دراسته.



كولاو ستعمل على تشجيع عملية استئجار المنازل عوض الملكية لتجنب المضاربات العقارية

وتعود الخلفية السياسية لكولاو التي اشتهرت بتشكيل التظاهرات الاحتجاجية إلى أيام قيامها بتشكيل تظاهرات مناهضة لحرب الخليج عام 2003، حيث أدى ذلك إلى تعزيز مصداقيتها بين المواطنين العاديين في برشلونة التي يعانى 24 بالمئة منهم البطالة.

مرشح مستقل في تركيا يخطب دون جمهور

◀ باليكسير (تركيا) - عرض مرشح مستقل للانتخابات البرلمانية في ولاية باليكسير غرب تركيا برنامجاً انتخابياً في ساحة عامة خلّت من الجمهور إلا من بعض عناصر الشرطة والصحفيين.

ورغم أن الساحة كانت فارغة من أي مقترعين محتملين سوى من بعض عناصر الشرطة المكلفين بحمايته، إلا أن المرشح إسماعيل بنشار أصر على إلقاء خطاب توجه فيه إلى أبناء مدينته راجياً انتخابه في الاقتراع الذي سيجري الأحد القادم.

وقال بنشار الذي ألقى خطاباً من على سطح شاحنة صغيرة بعد تلقيه المساعدة من مواطن قدم له وصلة كهرباء من منزله لتشغيل أجهزة الصوت في الساحة "أيتها الجماهير إنني فخور بالوجود بينكم"، وأضاف "أيها المواطنين يا أبناء مدينتي أيها الموظفون والمعلمون والعمال والطلاب".

واللائق في الموضوع حسب الصحفيين الذين حضروا على عين المكان أن غياب الكهرباء في الساحة، أثار غضب المرشح الذي انتقد عمال مؤسسة الكهرباء لامتناعهم عن توفير الطاقة لتشغيل أجهزة الصوت.

ولا يبدو أن هذا المناس سلبت تانيدا يوم الاقتراع وسط منافسة حامية الوطيس بين حزب العدالة والتنمية الحاكم وأحزاب المعارضة الرئيسية.



أطل زعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون بحلة جديدة وهو يضحك ملء شذقيه أمام عدسات المصورين على غير عادته خلال تجواله في العاصمة

«نار الطائفية بدأت بأكل الأخضر واليابس في العالم العربي، ونحن كعرب ابتلينا بالطائفية التي صدرت لنا لتحقيق أهداف سياسية بحتة وضرب الوحدة العربية».

أحمد الجروان
رئيس البرلمان العربي

«على السلطات الاتحادية الألمانية أن تتحرك أكثر بخصوص ملف الأديان في ألمانيا، فالخارطة الإثنية والدينية تتغير باستمرار وعلينا مراعاة هذا التطور».

فرانك فالتر شتاينماير
وزير الخارجية الألماني

«توجيه أي إساءة إلى أي مسلم في الولايات المتحدة، هو إهانة واعتداء على جميع المسلمين بل وعلى القيم التي تتحدث عنها أميركا بخصوص حرية الدين والمعتقد والفكر».

ليندا صرصور
مديرة الدفاع في شبكة الجاليات العربية الأميركية

العلمانية طريق العرب لتأسيس واقع اجتماعي سلمي خال من الطائفية

● إصلاح الحقل الديني بوابة لإعادة العقلانية العربية ● الكونية والحدثة قيم أساسية لبناء مجتمع متماسك



هل تساعد الندوات والحوارات في إصلاح الحقل الديني؟

المجتمع في حاجة إلى خطاب ديني إنساني وإلى صدمات كهربائية عالية في العقل العربي والإسلامي من أجل الاستفاقة الحضارية

مجتمعا متنوعا ومتعايشا يسوده القانون والنظام والمصلحة الوطنية. وقد ناقش الحضور عددا من المقترحات وزوايا النظر والمداخل النظرية والعملية في تصور المجتمع العلماني، وقد دفع البعض إلى أن يكون النموذج محاكيا للمجتمعات الأوروبية، إلا أن عددا من الباحثين والعلماء أكدوا أن للعرب في التاريخ نماذج عديدة وأصلية للعلمانية والمجتمع العقلاني المنظم وفق قواعد قانونية ومؤسسات بعيدا عن الطائفية والدينية والتمييز.

لروح النص، استطاع إدراك النص أو الخطاب بطريقة واسعة وشاملة، وكلما ضاق العقل أو ضعف ظهرت شوائبه».

وأشار إلى أنه ربما يكون من الصعب إضافة سطر أو كلمة أو نقطة إلى أي نص ديني مقدس، ولكنه من المستطاع «أن تطور العقول المتعلقة بالنص، وأن يجري التعامل مع النص بمفهوم إصلاحي ويحول أي نص إلى إنساني»، ما سيمكن من استنباط الأحكام بشكل يتناسب مع الواقع دون التعسف عليه أو التعسف على النصوص والنظريات. وهو ما أشار إليه العديد من المشاركين، مؤكداين أهمية قاعدة ابن رشد في هذا السياق «إذا خالف النص العقل، وجب تأويل النص»، وهي محاولة أصيلة في الفكر الإسلامي العربي لتأسيس عقلانية عربية رائدة وعالمية تكون المرجع الأساسي في حل لغز التطرف والتعصب ونشر قيم المواطنة والحدثة والدولة المدنية التي تحوي

للإصلاح الديني الشامل، داعيا إلى تجديد المناهج والمفاهيم كافة.

ولفت إلى أن الفرصة مواتية للوصول إلى إصلاح ديني مطلوب، لكنه نوه في الوقت نفسه بأن المثقف المسلم عندما يتحدث عن إصلاح الحقل الديني «فكانه يسير في حقل من الألغام». وفيما دعا إلى احترام التاريخ والعقل الإنساني واحترام الحق في التعبير، أشار البرلمان العربي إلى أن العقل العربي «لا يمكن أن يتطور إلا إذا حصل تطور في النص الديني لإنفاذ عوامل النهضة»، مشيرا إلى أن التسامح والتعايش المشترك متاصل في النصوص غير أن القائمين على تفعيل تلك النصوص وصياغتها في خطاب هادف لا يزالون نادرين. بدوره، قال المحاضر في الفلسفة بالجامعة الأردنية جورج الفار إنه «كلما كان العقل بشكل عام معاصرا وشاملا ومدركا

نظم مركز نيسان للتممية السياسية والبرلمانية الأردني في الآونة الأخيرة، ورشة حوارية بعنوان «إصلاح الحقل الديني» مثلت منطلقا للحديث عن أهمية بناء الدولة المدنية والعصرية والعلمانية ودولة القانون والمؤسسات. وقد تناول الحوار الأسس الأولى لطبيعة الدولة المرجوة وهي أسس الأديان وتعزيز دور العقل العربي في نمو الإنسانية وإصلاح الخطاب الديني خدمة لتلك الأغراض.

وقدم المصري رؤيته لإصلاح الحقل الديني، وذلك من خلال دعوة الأمم المتحدة إلى المساهمة في أخذ دور ريادي بوقف النزاعات الطائفية ودعم سيادة القانون، داعيا الدول كافة إلى «وقف دعم الحركات الراديكالية المتطرفة بمختلف أشكالها».

كما دعا علماء ورجال الدين من كافة الأديان إلى العمل بجهود وطنية ودولية على تحفيز منابع تمويل الحركات المتطرفة ومتابعة مصادرها، باعتبار أن هذا العمل لا يمكنه الحدوث إلا إذا اتفقت الدول على إنهاء هذه النزاعات المسلحة، وتعزيز دور التربية والمناهج في المدارس والجامعات على نبت التطرف وتعزيز قيم التسامح الإنساني والتشارك الحضاري ورفض أفكار الإقصاء والتهميش لأي شخص، ووقف الحملات التي تدعو إلى الكراهية بجميع الطوائف والملل، والتركيز على فئات الشباب في مواجهة الفكر الديني.

وشدد الجميع على ضرورة «استقلال النظام السياسي العربي من التبعية ومحاربة الفساد، وتأكيد دولة القانون، والمحافظة على هيبة الدولة، ووضع التشريعات التي تلبى طموحات إنسان المنطقة».

الممثل المقيم لمؤسسة كونراد أديناور الألمانية «أوتمار أوريغ»، تمنى بدوره للمشاركين في أعمال الورشة، التوفيق وفتح حوار مثمر وبناء حول العناوين التي حملتها الورشة.

وقد قسّمت ورشة العمل إلى جلستين، الأولى أدارها النائب محمد الحاج وشارك فيها أستاذ أصول الدين في جامعة آل البيت عامر الحافي، وأستاذ الفلسفة في الجامعة الأردنية جورج الفار. واعتبر محمد الحاج أن المجتمع بحاجة إلى خطاب ديني إنساني وإلى «صدمات كهربائية عالية في العقل العربي والإسلامي لإعادة الشعور بالحياة». وأضاف أن العرب أمام إشكالية كبيرة تتمثل في عدم منح فرصة

عمان - قال الطاهر المصري رئيس الوزراء الأردني الأسبق الذي أشرف على الورشة، إن «الجدل منذ بدء الخليقة قائم حول مفهوم الخير والشر، الخطأ والصواب، فالخير من وجهة نظر شخص ما يمكن أن يكون شرا من وجهة نظر أخرى».

وقد فسر الطاهر المصري هذه الكلمات مؤكدا أن «الحقيقة نسبية» ولا أحد يملك سلطة التأويل المطلقة للنص المقدس، وهو الأمر الذي يحتم على الجميع الاحتكام إلى العقل البشري والتفكير الجماعي في التأويل واستنباط الأحكام، وهو الباب الأول للعقلانية العربية»، العقلانية التي بحث عنها العديد من المفكرين والمؤرخين واكدوا في جميع نصوصهم أنها عقلانية متصلة في الفكر والتاريخ العربيين.

ودعا المصري إلى إصلاح الخطاب الديني المتطرف، باعتبار أن الخطاب الديني الأصلي هو خطاب يدعو إلى التسامح، موضحا أن الحاجة إلى خطاب يقبل الآخر يدعو إلى المحبة والتكاتف الاجتماعي وينبذ العنف بجميع أشكاله، هو ما بات أمرا لا بد منه، مشيرا إلى أن ذلك ينطبق على الخطاب الديني الإسلامي والمسيحي واليهودي وكل الأديان. وأكد المجتمعون أن الوطن العربي اليوم يعيش ظروفًا قاسية، ومن أبرز الأسباب التي أدت إلى ذلك هو تعاطف الصراع الطائفي واحتلال فلسطين، الأمر الذي زاد من حجم المشاعر الدينية ومعاناة المواطن العربي من أنظمة استبداد واحتلال العراق، والحرب الأهلية في سوريا.

العقلانية ونبذ الفكر الأصولي والتعاطي مع النصوص بشكل متطور، متصلة في التاريخ الفكري العربي

برنامج إذاعي ألماني للتعريف بالإسلام وتبديد الأحكام المسبقة

باختصار

أكد مدير المتحف الإثنوغرافي في كوبا ريجويرتر مينينديث، أن الوجود العربي بالجزيرة يرجع تاريخه إلى أكثر من 400 عام، وهو «دليل على التعايش الخلاق بين حضارتنا وحضارة العرب» في أميركا اللاتينية.

أعلن صندوق التضامن الإسلامي المتفرع عن منظمة التعاون الإسلامي، عن تقديم مساعدة إنسانية عاجلة إلى اللاجئين الروهينغيا الفارين من الاضطهاد في موطنهم ميانمار على متن قوارب متهاكلة ومزدحمة.

أقامت الجمعية الخيرية الإسلامية في مدينة ساو بالو البرازيلية، مهرجانا كبيرا في ذكرى الإسراء والمعراج، حضره لفييف من العلماء وقد طالب الحضور بوقف الاعتداءات المتكررة على المقدسات الإسلامية في فلسطين.

قال محافظ المحكمة العليا للتوقيع الرسولي الكاردينال دومينيك مومبرتي، إن البابا فرنسيس بابا الفاتيكان قلق على أوضاع المسيحيين في الشرق الأوسط، وذلك إثر تصاعد أعمال العنف التي تستهدف المسيحيين.

قال قادة مسلمون في الولايات المتحدة إن الإسلاموفوبيا تصاعدت خاصة بعد هجمات 11 سبتمبر 2001 الإرهابية، لكن وتيرتها زادت في الولايات المتحدة خلال الفترة الأخيرة نتيجة الأعمال الإرهابية في الشرق.

قامت مجموعة مؤلفة من 70 شخصا من الراضين لتواجد المسلمين في أستراليا، بمهاجمة تظاهرة ضمت 300 شخص تدعو لنبت العنصرية والتسامح مع المسلمين، أمام مبنى مدينة ريشموند الأسترالية.

للمشاركة والتعليق:
islam@alarab.co.uk

وأصبح بث هذا البرنامج وغيره من البرامج المرتبطة بالتعريف بالإسلام في بعض المؤسسات الإذاعية أو في القناة التلفزيونية الألمانية الثانية يأخذ مساحة كبيرة من اهتمامات وسائل الإعلام الألمانية، وذلك بسبب الأحداث السياسية والتطورات المجتمعية الحالية في عدد من الدول الإسلامية، ووجود رغبة لدى جزء من الرأي العام الألماني في التعرف على الثقافة الإسلامية ومحيطها.

واعتبرت صحيفة «فرانكفورتر الغيمائنه» في تقييمها لبرنامج «تفسير القرآن» أنه لا يهدف إلى استقطاب الناس و«الدعوة إلى الإسلام» طبعاً، ولكن إلى التعريف بهذا الدين بالشكل الصحيح، كما تؤكد الصحيفة.

أولئك الذين يعرفون الصورة السلبية عن الإسلام، بحكم قوة الإعلام، سيكونون مسرورين بسماع تفسيرات أخرى للقرآن

المساهمة في الحوار بين الأديان المختلفة. ويشرف ثلاثة من المسلمين المتخصصين في الدراسات الإسلامية على إعداد الحلقات وتقديمها، وقد حرص القائمون على البرنامج على إشراك مسلمين فيه حتى لا تتهم الإذاعة بأن غير المسلمين هم الذين يتحدثون عن القرآن، كما يوضح مدير الإذاعة.

بدأ العمل على تنفيذها بعد أن اتسع مجال حركة بعض المنظمات العنصرية المعادية للمهاجرين في ألمانيا مثل حركة «بيغيدا». وقال فيلي شتويل مدير الإذاعة في تصريح صحفي إن «كل الناس يتحدثون عن القرآن، ولكن قلة من تمكنت من قرأته، وأولئك الذين يعرفون الصورة السلبية عن الإسلام فقط بحكم قوة الإعلام، سيكونون مسرورين بسماع تفسيرات أخرى للقرآن، خاصة أنه من تقديم مسلمين».

ويهدف البرنامج إلى لفت الانتباه إلى صعوبة تفسير معاني القرآن بسبب الشروحات المختلفة المتواجدة، كما يفسح البرنامج المجال للمسلمين في ألمانيا للتعريف بالقرآن من منظورهم، وبالتالي

برلين - أطلقت إذاعة «دويتشلاند فانك» الألمانية، مؤخرا، برنامجا لتفسير القرآن على أثيرها بهدف تعريف المستمعين بالدين الإسلامي وثقافته وتاريخه من خلال تفسير آيات قرآنية يعرضها مسلمون متخصصون، وفق ما أوردت قناة «دويتشه فيله» الألمانية. وقد اعتبرت الجمعيات والهيئات المسلمة الناشطة في ألمانيا هذه الخطوة مؤشرا آخر على ثبات المسلمين على قيم التسامح والعيش المشترك مع باقي مكونات الشعب الألماني.

ولم يبدأ بث البرنامج الأسبوعي إلا في شهر مارس المنصرم، رغم أن فكرة عرض برنامج يتناول مواضيع إسلامية على أمواج هذه الإذاعة كانت قائمة منذ فترة طويلة، وقد

المسلمون في ولاية أريزونا يواجهون تهديدات عنصرية بالقتل

نيويورك قبل أن تتداركه عناصر من الشرطة. وأعلن مكتب التحقيقات الفيدرالية أن تلك الرسائل تمثل جريمة إرهابية تستهدف الجالية المسلمة، وندد المكتب بهذه الرسائل متوعدا بإبزال أقصى العقوبات على الفاعلين. وفي السياق ذاته، تجمع العشرات من الأشخاص خارج المركز الإسلامي بمدينة فينيكس بولاية أريزونا الأميركية في

الإسلام وحرقت كل المساجد وحرقت الأئمة وعائلاتهم». وأضاف «لقد أطلقنا حملة مضادة لنرد على هذه التهديدات وطلبنا من السلطات المحلية والفدرالية اعتبار هذه المنشورات اعتداء إرهابيا ضد أقلية دينية». وتذكر هذه الحادثة بهجوم إرهابي كان يخطط له عضو الكونغرس السابق، روبرت دوغرت، لإحراق حي للمسلمين بالكامل في

أريزونا (الولايات المتحدة) - لم تتوقف موجة الإسلاموفوبيا في الولايات المتحدة الأميركية عند تعليق ملصقات معادية للمسلمين والمهاجرين بشكل عام في الشوارع ووسائل النقل العمومية، إنما بدأت بالوصول إلى تهديد حياة الناس وإرهابهم عبر رسائل تصفية.

فقد تلقى أئمة جوامع وقادة جمعيات محلية إسلامية في صنديقهم البريدية في ولاية أريزونا الأميركية خطابات تهديد تعلن فيها جهات مجهولة الحرب على مسلمي الولاية، إذا لم يعتنقوا الدين المسيحي. ووفقا لموقع «أوما» الفرنسي، دعا مضمون هذه الرسائل بشكل صريح إلى القضاء على الإسلام وحرقت مساجد مدينة كاليفورنيا. وحملت الرسائل تأكيدات هذه الجهة المجهولة، رغبتها في موت جميع الأئمة وأسره في كل ولاية يطبق فيها مبدأ الشريعة الإسلامية بين المسلمين. وورد أيضا في هذه الرسائل أن الهجوم سيستثنى أولئك الذين سيهدون إلى طريق تصفية. وقال عمران صديقي، رئيس مجلس العلاقات الأميركية الإسلامية باريزونا، «لقد تم إغراقنا بكم من الرسائل والمنشورات التي تحمل خطابات تحث على كراهية المسلمين، وتوعد بتخليص الولايات المتحدة من



المسلمون يردون بالخروج في مظاهرة تؤكد حرصهم على حرية المعتقد ومحاربة التعصب



ورد اسم الشاعر الفلسطيني غسان زقطان ضمن المرشحين التسعة في القائمة النهائية للدورة الرابعة والعشرين للجنة الدولية لجائزة "نيوستاد" الأميركية، في جامعة أوكلاهوما.

تنظم جمعية الثقافة والفنون بجدة، معرض «فوتوغرافيو جدة 2015»، الذي يضم أعمالاً لمجموعة من المصورين الفوتوغرافيين، وذلك بمقر الجمعية.

كرمت مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية، جمال سند السويدي، مدير عام مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، وسلّمته «جائزة العويس للإبداع - شخصية العام الثقافية».



هل يبدع العرب رواية بجرأة «قايين» وفيلما بجرأة «آلهة وملوك»

● ساراماغو يجسد الذات الإلهية ويحاورها ● كم من كاتب ومفكر عربي قتل بسبب أفكاره



نتمنى أن نشهد روايات عربية من مستوى جرأة رواية قايين لساراماغو، وأفلاما عربية في مستوى جرأة آلهة وملوك

وصول الأدب العربي إلى العالمية، ولا أهتمّ بعدد الروايات العربية المحظوظة بالترجمة إلى لغات أخرى؛ إن الأهمّ من كل ذلك هو أن يتمكن المبدع العربي من رفع سقف الحرية إلى ما لا نهاية له، إلى أن يصل إلى الله خالقه، يحاوره ويتحدّث إليه كاب وخالق كما في الصلاة الربانية المسيحية "أبانا الذي في السموات".

يجب أن يُعاد النظر في مفهوم الأب، وفي علاقة الإنسان بالله، فلا إبداع حقيقياً وكاملاً مع حرية منقوصة أو معاقبة.

كم أتمنى أن نشهد روايات عربية من مستوى جرأة رواية "قايين" لساراماغو، وأفلاما عربية في مستوى جرأة "آلهة وملوك"، وأن ننسى طعم الأسنى والخيبة والخوف بسبب من يترصد لكل فكر حرّ، حتى يحولّه إلى كفر يستحق عليه هدر الدم والقتل.

الأصغر بسبب الفقر، وكيف كان وبعض رفاقه يضاجعون الحيوانات.

رفض الحرية

هذه هي حياة البؤساء الذين يعيشون في القاع والعشوائيات، لكن ممنوع أن تظهر هذه القصص إلى العلن، لأن أكثر ما يهمنى في هذا العالم العربي الراض للحرية هو الأمان زائف المظاهر. وبكل صدق أحسست بسعادة حين ذكرني صاحب السيادة في الكنيسة أثناء إحدى مواعظه يوم الأحد وقال بصراحة للمُصلين: لا تقرّوا روايتي هيفاء بيطار "يوميات مطلقة" و"امراة من طابقين"، بأن هذا الموقف يؤكد منع الحريات في الكتابة وخاصة من رجال الدين.

وأخيراً لا تهمني تلك العبارة البراقة وهي

للكاتب والمخرج والممثل وربما للحضور أو المعجبين بالعمل؛ كم من كاتب ومفكر عربي قتل بسبب أفكاره؛ كم من فتاوى تكفير وتخوين ومنع ومصادرة لاحقت أصحاب الفكر الحر والإبداع الذي يأمل ويطمح أن يكون حراً؛ أي إبداع عالي السقف والمحظورات؛ وللأسف ليس إن كان محفوفاً بالخطوط الحمر فقط التعرض للذات الإلهية هو ما يعرّض صاحب الفكرة للتخوين والكفر -حتى كاد مفهوم الفكر يتطابق مع الكفر في عالمنا العربي- بل كل طرح حرّ وصادق لأية مشكلة. ولا أحد ينسى الاستنكار والضجة التي أثارها رواية محمد شكري "الخبز الحافي" لمجرّد أنه تجرّأ وحقن عن حياها قاع المدينة، وكيف قتل والده أخاه

لسْتُ بصدد التحدث عن الفيلم الإشكالي "آلهة وملوك"، الذي حضرته منبهرة بإخراجه الرائع خاصة أن مشاهدته بالعدسة ثلاثية المرايا، فقد كتب عنه الكثيرون، واستنكر البعض قرار منعه، ووافق آخرون على قرار المنع. بداية علي -ومن الضروري- أن أشير إلى أن الفيلم يتشابه في ما يطرحه من خلال مضمونه وأفكاره ورؤيته مع رواية "قايين" لصاحب جائزة نوبل للآداب الكاتب والروائي البرتغالي الراحل جوزيه ساراماغو.

هيفاء بيطار

□ فيلم "آلهة وملوك" يتحدث عن علاقة النبي موسى مع الله، وعن سفر الخروج من مصر، وكيف أن موسى لم يكن متفقاً "دوماً" مع الله الذي جسده المخرج في شخص طفل لا يتجاوز عمره السنوات العشر، كما أن قايين في رواية ساراماغو لم يكن "متفقاً" مع الله وكانت تدور بينهما حوارات حادة وإشكالية، إذ كان قايين يحمل الله مسؤولية جريمته على قتل أخيه هابيل، وعن أحداث تاريخية أخرى مثل سادوم وعمورة وغيرها.

ويجب أن أنوه، حين قرأت رواية "قايين"، بأن ساراماغو أبهرني ليس بأسلوبه الرائع وروايته الشيقة والتي تطرح أفكاراً رائعة ووجودية حول علاقة الإنسان بالله فحسب، بل كذلك على تلك المساحة الشاسعة والواسعة من الحرية المطلقة في تفكيره التي أحسده عليها، بحيث أنه يتجرأ ويكتب عن الله، ويفصل الذات الإلهية ويرسمها كما يرسم أية شخصية يكتب عنها، وحين كتبت مقالاً عن رواية "قايين"، وهو مجرد مقال عن رواية، رفضت كل الجرائد العربية طبعاً أن تنشره لي، وتلقيت اتصالاً من رئيس تحرير إحدى الجرائد المشهورة التي أرسلت إليها المقال، وقال لي: المقال ممتاز وقد دفعني لنؤي إلى شراء الرواية وقراءتها، لكنني لا أستطيع نشر مقال لأنه ممنوع تناول الذات الإلهية.

يخبرني هنا تذكر الضجة والاستنكار الذي أثارته رواية نجيب محفوظ "أولاد

◀ حياة البؤساء، من يعيشون في القاع والعشوائيات، ممنوعة من الظهور في القصص والروايات إلى العلن

باختصار

◀ صدر عن هيئة الكتاب المصرية، العدد الرابع من سلسلة تاريخ العرب بعنوان "الحياة الاقتصادية في الحجاز وعلاقاته في عصر المماليك" تأليف الباحث محمد محمود العنقارة.

◀ أعلن مركز السلطان قابوس العالي للثقافة والعلوم عن فتح باب الترشيح لجائزة السلطان قابوس التقديرية للثقافة والفنون والآداب في دورتها الرابعة، والتي ستكون للعامين والعرب.

◀ كرمت وزيرة الثقافة الأردنية لانا مامع الروائي الأردني جلال برجس الفائز بجائزة كتارا للرواية العربية للعام 2015، الخاصة بفئة الرواية غير المنشورة عن روايته "أفاعي النار: حكاية العاشق علي بن محمود القصاد".

◀ صدر مؤخراً العدد الشهري لمجلة العربية السعودية، والتي ركزت موضوعاتها على الطفل، ومن أبرزها "أغنية الطفل بين السطحية والعمق، واستدعاء أهزيج الأطفال في الرواية المكية".

◀ أصدرت دار "فضاءات للنشر والتوزيع"، رواية جديدة بعنوان "حياً يسرق" للكاتب الفلسطيني المقيم في غزة نعيم الخطيب، تضم الرواية 42 نصاً.

◀ صدر عن "دار المعارف للنشر"، كتاب بعنوان "قليل من الشعر كثير من العشق" للكاتب محمد نجم، والذي يتناول أشهر شعراء العرب خاصة العشاق والمتيمين منهم في عصور مختلفة.

لرئاسة المحرر culture@alarab.co.uk

كتاب يوثق فن التغرودة الإماراتي

موسميه الثاني والرابع، وتغايرت مسابقة مهرجان مزاين الظفرة 2010 في وصف الإبل، كما ذكر الدكتور المصادر التي أخذ منها هذه التغاريد.

ويهدف هذا الديوان إلى جمع ما تفرق من نصوص التغرودة في المطبوعات والمدونات والصور والنواكر لتكون في بوتقة واحدة يسهل الرجوع إليها للاستمتاع بنصوصها وأجوائها من جهة، ولتكون مادة للدراسة والبحث من جهة أخرى.

ولتكون من جهة ثالثة شاهداً على فن عربي عريق هو فن "الأرجوزة" أو "مشطور الرجز" الذي كان واسع الانتشار في العصور العربية منذ الجاهلية إلى العصر العباسي، ثم انحسر وتراجع ونواري في كل البيئات العربية سواء الفصحى أو العامية.

الفن الشعري والتراث الثقافي. ويأتي هذا الديوان بعد كتاب "التغرودة الإماراتية: دراسة علمية" الذي صدر في عام 2008 عن الأكاديمية

لغسان الحسن، والذي أكد حينها أنه أن الأوان لتوثيق فن التغرودة الإماراتي بجمع ما يمكن جمعه من نصوص التغاريد وتدوينها.

ويتضمن الإصدار الجديد للباحث غسان الحسن إلى جانب المقدمة نصوص التغاريد التي بدورها منقسمة إلى عدة أبواب هي: تغاريد يعرف ناظموها من الشعراء، وتغاريد غير معروفة القائل، وتغاريد من خارج الإمارات، وتغاريد برنامج شاعر المليون في

التغرودة من الفنون والألحان الشعبية الخاصة بمجتمع الإمارات، وهي فن غنائي شعري بدوي، كان الشعراء يؤدونه وهم على ظهور الجمال أو الخيول أثناء سيرها في الأسفار، وهي ذات طابع حماسي، ويقولون إن الإبل تطرب لسماعها، وفي هذا الإطار صدرت عن أكاديمية الشعر في لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية الطبعة الأولى "ديوان التغرودة الإماراتية: تغاريد من الإمارات" جمع وتحقيق غسان الحسن.

□ أبو ظبي - تمتاز التغرودة بأنها قليلة الأبيات إلى درجة ملحوظة، وأنها تتضمن موضوعاً واحداً غير متشعب، يذهب إليه الشاعر مباشرة في عبارات مكثفة، في حين تخلت التغرودة الحديثة عن هذا الأسلوب لتصبح أشبه بالقصيدة العادية في طرحها للفكرة، وهو ما جعل أبياتها تطول عن التغرودة القديمة.

وقد تودى التغرودة في مناسبات الحروب، وفي التحديتات واليوم والنقرع والعتاب، وكذلك في الفخر والحكمة وفي

لمن تكتب أيها الشاعر

شعراء، و قراء، وأدونيس بدوره كان يعتبر حتى الربع الأخير من القرن العشرين من أكثر الشعراء والمنتقنين تأثيراً وفاعلية وحضوراً في أوساط ما يسمى بالنخبة. لعل أكثر من استفاد من كلا الشاعرين هو محمود درويش، فقد أحدث خلطته الشعرية السحرية، ولعله حقق تطلع أدونيس إلى العمق والحس الملحمي ونكهة الأبدية، وما أحدثه نزار في لغته الشعرية من السلاسة واللغة الطازجة الدافئة وحميمية النبض اليومي.

تتحدث هدياء قباني ابنة نزار عن جوانب لقاءات الشاعرين نزار قباني وأدونيس: كانت علاقة قوية مع احترام متبادل للاختلافات الفكرية، والذي كان يهيم أن يفهم الناس شعره، وأدونيس الذي لا أفهم إذا كان هدفه الناس أم النخبة. وتقول: كانا دائماً يتحدثان عن الشعر والسياسة، وذات مرة قال له والذي "يا أدونيس أجهد نفسي حتى أفهمك أنت بشرتك هل تفهم حالك.. لمن تكتب يا أدونيس؟"، ثم يضحكان.

* شاعر وكاتب من سوريا

الطلق، على عكس أدونيس الذي كان قد وصفه نزار بشاعر القاعات المغلقة، هل كانت المسألة تتعلق بما يسمى "الجمهور"، تلك العبارة التي يرفضها أدونيس، ويعتبرها مؤشراً إلى لا شعرية الشاعر، ودلالة قوية على تنازل الشاعر للعام على حساب الخاص طلباً للرواج والشهرة.

ولكن في منحى آخر هل كان طغيان "شعر الوضوح" -إذا جاز التعبير- وانتشاره الكثيف هو ما دفع أدونيس للتفكير في اختيار خط مغاير طلباً للخصوصية والتمايز، لعله ذلك -ولعل في نظرنا بعض من التبسيطية-. فلا شك أن كل شعر لا ينفصل عن شخصية كاتبه وظروفه وحياته ورؤيته للوجود والعالم وخلفيته الثقافية والنفسية وتاريخه الخاص. لا شك أن من السانحة والاختزال تقسيم الشعر إلى "واضح" و"غامض" أو سهل وصعب، هذا التقسيم الذي على غرار تقسيم الإنسان إلى "عقل" و"قلب"، تقسيم يحول الإنسان نفسه إلى آلة في النظر والعمل والممارسة.

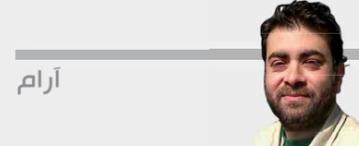
نزار قباني مدرسة شعرية بقاعاتها الممتلئة حتى الآن بالتلاميذ والمريدن،

المجددين الأوائل في القرن العشرين؟ ألم يكن حديثاً؟

تلك المعركة التي مضى عليها أكثر من أربعين عاماً، مازالت دائرة حتى الآن بشكل أو بآخر، بين شعراء كثر لا ندري هل كان فيها الشعر هو الراجح الوحيد أم الخاسر الأوحد. هل يمكن وصفها معركة الغموض والوضوح، أو الذاتي والموضوعي، أو اليمين واليسار، أو الأبدى والراهن، إلخ... من الصفات، لكن ذلك لا يلغي أن ثمة معركة مازالت قائمة ومفتوحة يحوضها شعراء كثر، قضيتها الأساسية القصيدة أو الشعر الذي لا يجزؤ أحد على تعريفه، أو يتحاشى فعل ذلك الجميع على الرغم من ترعب قصيدة النثر على عرش الشعر العربي المعاصر.

وصل الخلاف بينهما إلى أن وصف أدونيس نزار مرة بـ"الأزعر" على خلفية الاهتمام الكبير الذي أولاه نزار لشعر الحب والمرأة ووصف الجسد الأنثوي، في حين أن نزار كان يردد عبارات من قبيل "يكتب لنفسه"، "هو نفسه لا يعرف ماذا يكتب"، وإلى غير ذلك من العبارات.

هل كان أدونيس آنذاك مغتاضاً من شهرة نزار ومن شعبيته الكاسحة، شاعر الهواء



أرام

□ في بدايات السبعينات نشبت معركة بين أدونيس ونزار قباني على خلفية حوار مع الأخير نشر في مجلة مواقف التي كان يشرف عليها أدونيس، فرد أدونيس بمقالة عنيفة، واجهها نزار بمقالة أعنف، واشتعلت الحرب بينهما وكادت تصل إلى المحاكم، لولا تدخل بعض الأصدقاء.

هل كانت هذه المعركة معركة شعرية أم شخصية؟ مما لا شك فيه أنها كانت شعرية وشخصية في آن معا.

لعل هذه الحادثة تلخص فعلاً وجهاً من أوجه معارك الشعر، بين شاعرين لكل منهما عالمه الخاص ومشروعه الشعري، نزار الحريص دائماً على أن يكون شعره قريباً من الناس، وإضحاً سلساً، "خبزاً ساخناً" كما يصفه، وبين أدونيس الذي أخذ على عاتقه مهمة التجديد وفتح آفاق آخر، والتظليل والتأسيس لما عرف لاحقاً باسم الحداثة، لكن ألم يكن نزار أيضاً من

عن دار اليرموك للنشر والتوزيع ببغداد صدرت دراسة نقدية للباحث حسن كريم عاتي بعنوان «الرمز في الخطاب الأدبي» الكتاب من القطع المتوسط.



أصدرت الهيئة المصرية العامة للكتاب كتابا بعنوان «أقباط ومسلمون منذ الفتح العربي إلى عام 1922» تأليف جاك تاجر، تقديم محمد عفيفي وسيمير مرفق.

عن «منشورات مكتبة سلمى»، بتطوان، صدر كتاب بعنوان «أحفاد القصيدة»، للكاتب والشاعر المغربي عبدالهادي روضي، الكتاب من القطع المتوسط.



أدباء غزة وفنانوها: حماس خنقت الثقافة في القطاع

● الشعار السائد هنا في غزة: إما أن تكون معي في صف أهدافي وإما أنت كافر



أبو بكر العيادي

يخدم أيديولوجيتها الأصولية، أما غير ذلك فهو في خانة البدعة والكفر، بل وأحيانا التخوين الوطني، وقد قامت بالكثير من المنع للأنشطة الثقافية الأدبية والفنية والمسرحية والسينمائية، إلخ... لكن للأسف لا يصل هذا القمع للإعلام، وبالتالي العالم، جراء حالة التعقيم الإعلامي التي تمارسها حماس على قطاع غزة، فلا تجرؤ ميديا محلية أو عربية أو أجنبية على ذكر سلبياتها بل خطاياها، أضف إلى ذلك تواطؤ الكثير من الميديا حتى الأجنبية مع الأصولية الإسلامية وبالتالي محاولة تجميلها وتجاهل جرائمها المتعلقة بحقوق الإنسان.

ويضيف أبوخطاب أن: أمن حماس قام، على سبيل المثال، بمنع أمسيات شعرية لمدة ثلاثة أشهر كاملة بسبب كلمة اعتبرها خارجة في قصيدة، وحرمت حماس أغاني الرباب تماما، بل يذكر الوسط الثقافي في غزة غاليري الاتحاد الذي كان منارة ثقافية لكن قوات حماس الأمنية جرفته على مرحلتين بدعوى باطلا زائفة، والحقيقة أنها كانت ترى فيه وزارة ثقافة بديلة، لكن علمانية خارجة عن إرادتها الأصولية.

ويقول أبوخطاب: لحماس أذرعها الثقافية من روابط أدباء ومسرحيين وسينمائيين، إلخ... لكنها لم تقدم لنا ولو عملا إبداعيا واحدا بمستوى ناضج، لأن كل أعمالها قائمة على الخطابة الفجة والأصولية المقيتة التي لا تفهم جوهر الفن والإبداع والأدب. باختصار إن حماس تمارس الإرهاب الفكري والثقافي والفني ككل الأوجه المتعددة للأصولية الإسلامية من إخوانية وهابية وسلفية وقاعدة وداعش وبوكو حرام، إلخ... مما سيأتي.

المواجهون بالأدب

يقول جمعة: أصبح مطلوبوا من أية جهة تنظم فعالية أدبية أو فنية الحصول على تراخيص دارت بين الداخلية والثقافة، وأحيانا لا تعترف إحدى الجهتين بالرخصة الممنوحة من الأخرى، ما أوقع الحركة الأدبية والفنية في حالة ارتباك، ظهرت آثارها على الفعاليات بشكل مباشر، وقد شهدت شخصا أمسية تدخل فيها الأمن كي يوقف الفعالية بسبب قصيدة ألقاها أحد الشعراء الشبان. رغم ذلك، ظلت مجموعة من الأدباء والفنانين مخلصين لمشروعهم، وما زالوا مستمرين في العمل عليه، وتصدر في غزة الآن على سبيل المثال مجلة "28"، وهي مجلة أدبية بدأت بالصدور منذ عامين تقريبا، كما أن هناك العديد من الكتب التي تطبع لأدباء من غزة سواء داخل غزة أو خارجها، والعديد من الأمسيات التي تقام سواء تلك الشعرية والقصصية، أو الفنية أو معارض الفن التشكيلي.

سيطرة حماس على غزة رافقها تضيق للحريات العامة، وإغلاق العديد من الجمعيات والمؤسسات الثقافية

ويصف أبوخطاب سلوك الأدباء والفنانين في مواجهة قمع حماس قائلا: أما كيف واجهه الكتاب ذلك، فمنهم من أثار السلامة و"مشى جنب الحيطة" كما تقول بالعامية خوفا على أهلهم وعائلته، ومنهم من حاول مجابتهم فتم اعتقاله أو منعه من السفر أو تعرض للضرب أو التعذيب أو تفتيش متعلقاته الشخصية أو التشهير به، كما حدث في البيان الذي نشر مؤخرا باسم داعش - ولاية غزة.



أمناس إلكترونية

يقول الشاعر والصحافي موسى أبوكرش: يمكن القول بكثير من التأكيد إن المشهد الثقافي في قطاع غزة قد تأثر بشكل بالغ السوء بعد سيطرة حركة حماس على مقاليد الحكم في القطاع، وما رافق هذه السيطرة من تضيق للحريات العامة، وإغلاق العديد من الجمعيات والمؤسسات الثقافية ومنع توزيع واستيراد الصحف والكتب ذات الطبيعة الفكرية والعلمانية، وإغلاق ومهاجمة التجمعات الثقافية مثل غاليري الميناء وغاليري تل الهوى، وما زاد الأمر سوءا منع وصول الصحف الفلسطينية من رام الله وضعف تمويل الاتحادات الثقافية وإقامة مراكز ونقابات موازية.

أمناس إلكترونية

يقول الشاعر والصحافي موسى أبوكرش: يمكن القول بكثير من التأكيد إن المشهد الثقافي في قطاع غزة قد تأثر بشكل بالغ السوء بعد سيطرة حركة حماس على مقاليد الحكم في القطاع، وما رافق هذه السيطرة من تضيق للحريات العامة، وإغلاق العديد من الجمعيات والمؤسسات الثقافية ومنع توزيع واستيراد الصحف والكتب ذات الطبيعة الفكرية والعلمانية، وإغلاق ومهاجمة التجمعات الثقافية مثل غاليري الميناء وغاليري تل الهوى، وما زاد الأمر سوءا منع وصول الصحف الفلسطينية من رام الله وضعف تمويل الاتحادات الثقافية وإقامة مراكز ونقابات موازية.

أصبح مطلوبوا من أي جهة تنظم فعالية أدبية أو فنية، الحصول على تراخيص من الداخلية والثقافة

إضافة إلى حالة الحصار المقيتة، وتدمير العديد من المقار والمراكز الثقافية خلال الحروب التي شنتها إسرائيل على القطاع في الأعوام الخمسة الماضية، فشهدنا ركودا ثقافيا حقيقيا في كل الفنون، كالرسم والنحت والمسرح وإصدار الكتب، وانعدمت الأنشطة الثقافية ولا سيما الأمسيات الشعرية والأدبية، مما أشاع روحا من الإحباط في المشهد الثقافي الغزوي ودفن بالعديد من الشعراء والكتاب والفنانين إلى البحث عن سبل للهجرة خارج القطاع، وهذا ما حدث فعلا للعديد من الرموز الثقافية التي توارت عن المشهد، والأخرى التي قلصت إنتاجها، ولولا الفضاءات الإلكترونية التي وفرتها وسائل الاتصال الحديثة لاختفى المشهد الثقافي الغزوي تماما.

بقوة السلاح

يستغرب الشاعر يوسف القدرة الذي يقيم الآن في القاهرة كيف طالت الاستدعاءات الأمنية الكثير من الأدباء والفنانين والمتقنين، معللا ذلك بالقول: منذ اللحظة الفارقة التي حكمت فيها حركة حماس قطاع غزة بقوة السلاح، أصبح من السهل عليها أن تفرض ما تشاء على من تشاء، ومن ضمن ذلك الفعل الأدبي والفني. ويضيف القدرة أن: الأدباء والفنانين حاولوا مواجهة الأمن والقمع بالإصرار على استمرار الحياة في المشهدين الأدبي والفني، من خلال خلق أماكن مستقلة، لكن هذا لم ينف التضيق والمتابعة وفرض أخذ تصريح على القائمين على أية فعالية أدبية وثقافية.

الإرهاب الفكري

يرى المترجم والشاعر علي أبوخطاب الذي ورد اسمه في بيان داعش وقد ترك قطاع غزة ليقيم حاليا في القاهرة، أن حركة حماس لا تؤمن بالعمل الأدبي والفني إلا بما



حماس ندية مؤلمة في الجسد الفلسطيني، فهي لم تكتف بالتعرض لأديب أو فنان، ولكنها هيأت مناخا فاسدا

غالبيا ما تكون الساحة الثقافية والمتقف هما المتضرران الأولان من الحركات الدينية التي تصل إلى الحكم، هذه الحركات التي تشترك وإن اختلفت ألوأنها في طابعها العدائي للمثقف والمبدع، هذا الذي إما أن يخدم مصالحها أو أهدافها وإما أن يمارس عليه أشد أنواع التهميش والمضايقة، بل وحتى التعذيب والتصفية الجسدية. فهذه الحركات شأنها شأن كل الدكتاتوريات البشعة، لا مكان فيها للاختلاف أو التجديد أو الحرية التي هي وقود المبدع الأول، وتعدّ حماس حركة إسلامية، وهي التي تسيطر على قطاع غزة منذ بضع سنوات. "العرب" حاولت رصد وضع المثقف والمبدع الفلسطيني بغزة بعد ما يناهز العقد من حكم حماس التيار الديني لقطاع غزة.

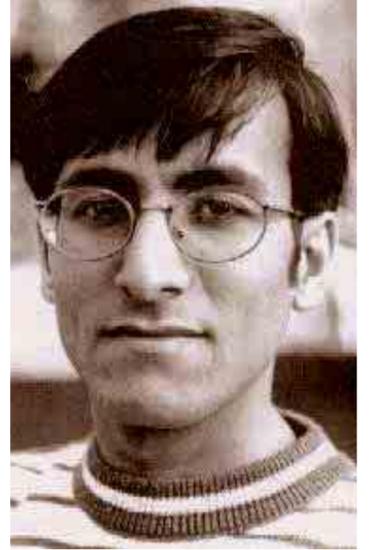
حماس ندية مؤلمة في الجسد الفلسطيني، فهي لم تكتف بالتعرض لأديب أو فنان، ولكنها هيأت مناخا فاسدا

هاوية لن يخرج منها بمجرد عودة غزة إلى حضن الشرعية الفلسطينية. ويقول حسين في خصوص سلوك حماس مع الأدباء والفنانين ساخرا: لا أذكر أن حكومة حماس أقدمت على معاقبة أديب أو فنان بسبب نص أدبي أو عمل فني طيلة سنوات حكمها لقطاع غزة... لقد اعتقلت عددا منهم لأيام على خلفية القصيدة أو مقال نقدي، وربما أيضا منعت هذه الفعالية الثقافية أو تلك بحجة عدم الحصول على ترخيص مسبق، دون الإمعان في ملاحظة هذا الشاعر أو ذلك الفنان، فهي أتكن من ذلك بكثير، باستثناء البيان الذي وزعته داعش عبر الـ"فيسبوك" مطلع العام الماضي، والذي تضمن أسماء 18 شاعرة وشاعرا، جميعهم من قطاع غزة، واصفة إياهم بالزندقة والكفر والعهر والردة، واهلتهن بضعة أيام كي يتوبوا ولا يستقام عليهم حدود الله، إلا إن الوسط الثقافي في غزة كان يدرك، وما زال، أن داعش التي قامت بنشر البيان هي صنعة حماس، أي أن حركة حماس هي من يفك خلف هذا البيان الذي أذى الجميع وأثار حفيظة الأدباء والفنانين لأيام، إلى أن صدر بيان آخر من نفس الجهة يعتذر لهم قائلا إن البيان صدر عن طريق الخطأ.

الخوف والرقابة

أما الشاعر خالد جمعة فيقول: من حيث المبدأ، تأخذ التغييرات السياسية وقتا طويلا نسبيا حتى تبدأ في ملاحظة تأثيرها على الأدب، ويمكن أن نستنتج بنسبة قليلة الشعر، باعتباره الشكل الأسرع استجابة للتغييرات. وفي حالة مثل حالة حكم حركة حماس لقطاع غزة، فإن المسألة تأخذ شكلا مختلفا تماما إذا أخذنا بعين الاعتبار أن السلوكيات المرتبطة بمهاجمة حركة حماس في الحكم لم تولد مباشرة بعد أن حكمت حركة حماس قطاع غزة، بل إنها كانت ممتدة لسنوات طوال سابقة. وقد انقسم الأدباء في غزة إلى قسمين: منهم من أصبح يمارس الرقابة الذاتية على نفسه قبل أن يقوم الرقيب المجتمعي أو السياسي بمراقبته، والأخر استمر في ما يفعله، رغم تعرضه للضغوط من هنا وهناك، وقد تمّ فعلا اعتقال عدد من الكتاب بسبب ما يكتبون، مع اختلاف الإجراءات التي اتخذت بحقهم.

وبين جمعة أن حركة حماس أسست جسما أطلق عليه «رابطة الكتاب»، وهو الذي عزز حالة الانقسام باعتباره جسما موازيا لاتحاد الكتاب الذي هو أحد مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية، وهذا أيضا زاد من إرباك الساحة الأدبية. وحول الممارسات الميدانية التي نفذتها حماس يقول جمعة: إن المشهد مريب وغامض، ويزداد سوءا كلما تمّ إغلاق مؤسسة من المؤسسات التي تهتمّ



أحمد الحاج أحمد

غالبيا ما تكون الساحة الثقافية والمتقف هما المتضرران الأولان من الحركات الدينية التي تصل إلى الحكم، هذه الحركات التي تشترك وإن اختلفت ألوأنها في طابعها العدائي للمثقف والمبدع، هذا الذي إما أن يخدم مصالحها أو أهدافها وإما أن يمارس عليه أشد أنواع التهميش والمضايقة، بل وحتى التعذيب والتصفية الجسدية. فهذه الحركات شأنها شأن كل الدكتاتوريات البشعة، لا مكان فيها للاختلاف أو التجديد أو الحرية التي هي وقود المبدع الأول، وتعدّ حماس حركة إسلامية، وهي التي تسيطر على قطاع غزة منذ بضع سنوات. "العرب" حاولت رصد وضع المثقف والمبدع الفلسطيني بغزة بعد ما يناهز العقد من حكم حماس التيار الديني لقطاع غزة.

أحمد الحاج أحمد

لا تتعامل حركة حماس مع الأدب والفن إلا بما يتوافق مع رؤيتها السياسية المبنية على تفسيرها للدين الإسلامي، والنفعية العالية التي تحكم سلوكها في حكمها لقطاع غزة، إذ حاولت بعد الانقلاب الدموي الذي نفذته عام 2007، واركتبت خلاله أعمالا إجرامية لم يشهدها المواطن الغزوي من قبل، التواصل مع الفنانين والأدباء ليعملوا في إطار خطط وزارة الثقافة التي هيمنت عليها، وجعلت شعارها الثقافة الممانعة، انسجاما مع المحور الإقليمي الذي تتبعه، وليس انطلاقا من رؤية ثقافية حرة تتحاز إلى الإبداع، لكنها فشلت في ذلك، فانقلبت على الكتاب والأدباء، ومارست سياسة التضيق بحق أعمالهم التي ينفذونها من خلال مؤسسات المجتمع المدني، فأغلقت مؤسسات ومنعت فعاليات ورتدت كتابا، كما قتل عدد القليل الذي تجرأ وتحدث عن الواقع الأدبي الفني في ظل حكم حماس لقطاع غزة، ليكسر حاجز الصمت.

شماغات حماس

يؤكد الفنان التشكيلي شريف سرحان أن ما حدث في يونيو 2007 أثر بشكل كبير على الحياة اليومية في غزة، بما في ذلك الحياة الفنية، وظهرت حالة من الخوف والقلق في إنتاج أعمال فنية معاصرة ذات طابع إنساني، فضلا عن إغلاق عدد من المؤسسات الثقافية، كما حدث مع محترف شابابيك للفن المعاصر الذي تمّ إغلاقه لمدة شهرين، على الرغم من أنه يتبع الاتحاد العام للمراكز الثقافية بغزة، بحجة عدم الترخيص التي أصبحت الشماغة التي تعلق عليها الحكومة المقالة في غزة كل أعمالها.

الندبة المؤلمة

يصف الشاعر عثمان حسين عضو مجلس إدارة اتحاد الكتاب في غزة حركة حماس بالندبة المؤلمة في الجسد الفلسطيني، فهي، في رأيه، لم تكتف بالتعرض لأديب أو فنان، إذ هيأت بحكمها لقطاع غزة مناخا فاسدا، لا يصلح للحياة عامة، ومن ضمنها الحياة الأدبية والفنية بكل مكوناتها، فهي عمليا من يحاصر قطاع غزة، وهي التي أخذت سكان القطاع رهائن ودروعا بشرية في أوقات الحروب، وفي حربها الإعلامية مع السلطة الفلسطينية ومصر، وهي التي فتنت النسيج الاجتماعي الغزوي، واطاحت بمنظومة القيم العليا بانقلابها الدموي على الشرعية، وبالتالي هي التي تعيق المشروع الوطني وتدفع بالمجتمع الفلسطيني (الغزوي) إلى

حماس أسست «رابطة الكتاب»، التي عززت حالة الانقسام باعتبارها موازية لاتحاد الكتاب التابع لمنظمة التحرير

يصف أبوخطاب سلوك الأدباء والفنانين في مواجهة قمع حماس قائلا: أما كيف واجهه الكتاب ذلك، فمنهم من أثار السلامة و"مشى جنب الحيطة" كما تقول بالعامية خوفا على أهلهم وعائلته، ومنهم من حاول مجابتهم فتم اعتقاله أو منعه من السفر أو تعرض للضرب أو التعذيب أو تفتيش متعلقاته الشخصية أو التشهير به، كما حدث في البيان الذي نشر مؤخرا باسم داعش - ولاية غزة.

الأفق، حقيقة أم خيال

أبو بكر العيادي



عادة ما تجري على السنة الناس عبارة "الأفق" دون أن يجمعهم حولها رأي، فالبؤساء يتحدثون عن "أفق مسدود" ويقصدون بذلك وضعنا حرجا وغدا غير رحيب قد لا يجدون فيه طعام ليلتهم، والساسة يبشرون بفجر جديد "يلوح في الأفق" ويعنون أن المشاكل الاقتصادية والاجتماعية محلوّلة لا محالة بفضل "سياساتهم الرشيدة".

والأدباء يستشرفون "أفاقا مستقبلية واعدة" أي أنهم يحاولون التكهّن بما سوف يكون عليه المستقبل، واستباقه ورسم خطوطه الكبرى.

ولكن لا أحد من أولئك جميعا يمكن أن يقدم تعريفا للأفق عدا كونه خطأ وهميا، يخيل إلى الناظر أنه يصل الأرض بالسماء، وأنه الحد الذي يدركه البصر، سواء بالعين المجردة أو بمنظار أو مرقب، ولا أن يجيبك بالضبط ماذا يوجد وراء تلك النقطة.

وإن حاول فاجوبته محض تخمينات لا تنفذ إلى ما وراء الأفق. العلماء يقولون إن مرصّي أبصارنا هو الذي يحدّد الأفق، ورغم ذلك يظلّ خارج إدراكنا، لا نعلم بحق ما إذا كان ذاتيا أم موضوعيا، مقترنا بالعالم المادي أم بوعينا.

المفارقة أننا من ناحية لا يمكننا إنكار وجوده، ولكننا من ناحية أخرى لا نستطيع لمسها، ونكتفي بالقول إنه موجود في مكان ما، ونعجز عن الذهاب إلى حيث يوجد.

كيف يمكن إذن الإمساك بنقطة كلما دنونا منها نات، والعمل على تقريبها وهي لا تلوّح إلا من مسافة بعيدة، ولا تتشكل إلا عبر إدراكنا الخارجي، دون أن نميز أكان ذلك الإدراك ذاتيا أم موضوعيا؟ ثم هل الأفق حقيقة أم خيال، واقع أم متخيل، وهل يصلح أن يكون مجعنا فلسفيا؟ نعم، تجيب الفرنسية سيلين فليشو. في كتاب لها بعنوان "الأفق".

تتناول فليشو هذه التيمة وتخل مفهومها ومختلف أوجهها وتبين أن الأفق واقع بين الفيزيكا والمتنافيةزيقا، بين الحسي وما فوق الحسي، بين الإدراك والتمثل، وأنه شغل الفنانين التشكيليين والشعراء والفلاسفة من البرت أينشتاين إلى الفينومينولوجيا، ومن البرتي إلى هنري ميشو دون أن يقرّ لهم حوله قرار.

ومن ثم انكبت على دراسته لتعالجه من زواياه المتعددة معالجة طريفة، تبدأ من لوحة "الموجة" لكوربيه التي أحدثت منذ عام 1869 ثورة في فهمنا للأفق، حيث ركز صاحبها على خط أفقي يفصل عناصر المستوى الأول بعضها عن بعض بدل أن ينسجها في ما بينها، فنشكل بذلك تحولا في تمثّل المشهد.

وتدبّق الإشكالية مطروحة عمّن حدّثنا عن الأفق وهو يعلم أنه نقطة وهمية، وغاية لا تدرّك.

* كاتب من تونس مقيم بباريس

باختصار

كشفت فنان تركي مؤخرا النقاب عن لوحة جدارية للأشخاص الذين قتلوا في الاحتجاجات التي خرجت قبل أكثر من عامين في منتزه باسطنبول.

نظم منتدى الشباب الإبداعي بالنادي الأدبي في الرياض يومي الثلاثاء والأربعاء 2 و3 يونيو دورة تدريبية تطبيقية عنوانها "المراسل الصحفي".

توفي الفنان الأردني محمد القباني عن عمر ناهز 68 عاما، وقد عرف الراحل بإسهاماته المتميزة في الحركة الفنية والدراما الأردنية والعربية بالعديد من الأفلام السينمائية.

أقيم في مركز الحسين الثقافي، بالعاصمة الأردنية عمان، حفل إظهار رواية "أنا 197" للكاتب والروائي الأردني معتصم صبيح.

تقيم الدار المصرية اللبنانية حفلا لتوقيع كتاب "أسطورة توت عنخ آمون" لعالم الآثار المصري زاهي حواس، وذلك يوم 8 يونيو الجاري، بقاعة الملكية بالزمالك.

تشكيل

قدمت الفنانة التشكيلية العراقية سلمى الخوري، في المركز الثقافي العراقي بلندن معرضاً فنياً. استحضرت فيه قصصاً لنساء عراقيات جمعهن الحزن والألم.



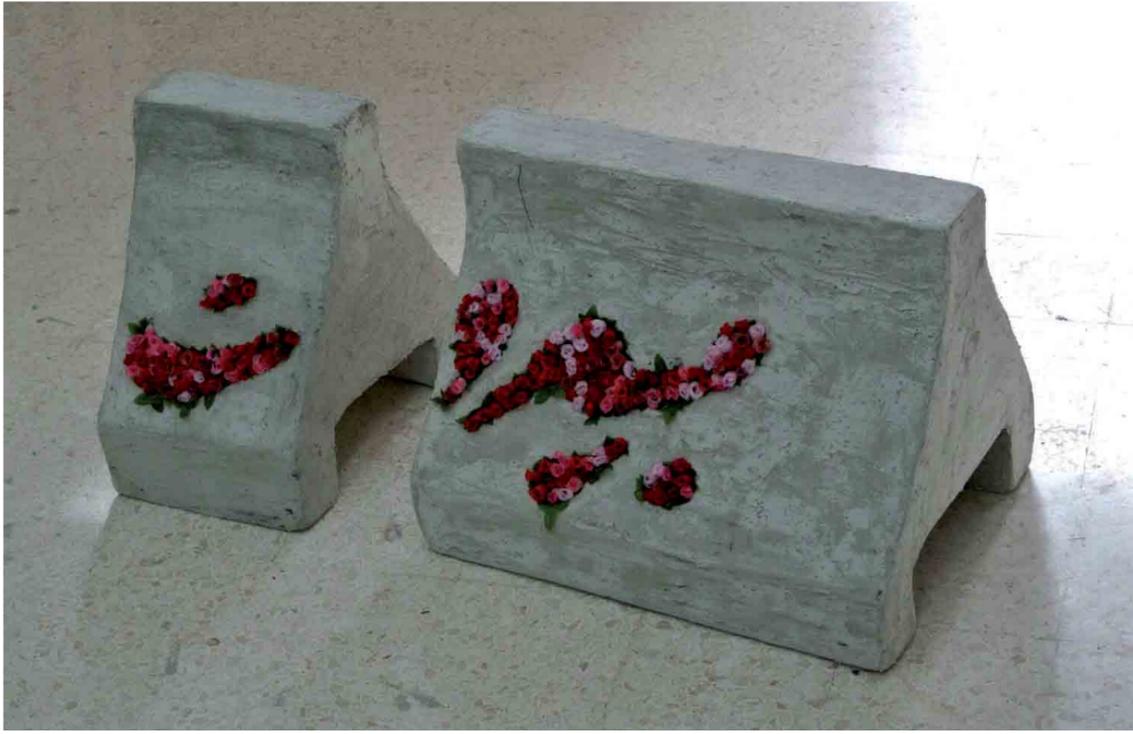
يتواصل إلى غاية العاشر من يونيو الجاري بمركز الجزيرة للفنون بالزمالك، معرض الفنانة المصرية نجاة فاروق الذي يحمل عنوان «ذات النجاة الكحيلة».

يختتم السبت 6 يونيو الجاري معرض الفنانة التونسية آمال بن صالح زعيم، برواق علي الفرماسي في تونس العاصمة الذي قدمته تحت عنوان «العشق الأزرق».



غسان غزال يحوّل الملل العربي إلى نشوة ساخرة

● فنان يعطي للأشياء المهمة معنى وهوية ● دهشة تخصب الخيال وتحوله إلى أعمال



مثمًا تقفز قدمك وتتسارع خطواتك على شاطئ رملي تحت أشعة الشمس الحادة تفادياً لألم الإحساس بالحرارة، كذلك تتحرك خطوات الفنان غسان غزال في غمرة غزواته المكوكية لعالم الفن بتنوعاته التشكيلية، والتجهيزية، والفهمية والأدائية.

□ بيروت - ما يدفع الفنان غسان غزال إلى البهلوانية الفنية هو -حسب ما يقول- إحساسه بملل يرافقه ورغبة في التجريب وسبر أغوار وسائط فنية جديدة، لذلك أيضاً يسعى إلى التقاط الأشياء المهمة من حوله: علب سردين، شرائط أفلام، مسامير، قطع خشبية وغيرها من المهمات ليعطيها معنى وهوية جديدة عبر توظيفها في أعمال فنية تجريبية.

يفصح الفنان بأن تبلور فكرة العمل تخضع لأطوار عديدة في اللاوعي قبل أن تنضج وتصبح جاهزة للتنفيذ. قد يستغرق ذلك سنين طويلة، كما حدث مع فكرة مشروع جديد بدأ بتنفيذه منذ فترة قصيرة؛ مشروع فني يتعلق بأحرف بريـل للمكفوفين.

يقول غسان غزال: عندما كنت في كندا، وذلك منذ ما يقارب 15 سنة، رأيت في أحد المتاجر المختصة ببيع المستلزمات الفنية، ألواناً تحمل كلمات شعرية للدلالة عليها. والغريب كان كل متجر يعمد إلى ابتكار تسميات خاصة لأنابيب مجنون الألوان التي يبيعها. أذكر على سبيل المثال "لون البحر تحت المطر"، "لون زهر الكرز"، و"لون الشمس الغاربة".

هناك حوالي 200 اسم للون واحد، بعد مرور 16 سنة تبلورت الفكرة وبدأت تتماثل بكل جوانبها عبر استعمال أحرف بريـل في الأعمال، قوام الفكرة هو الجدلية القائمة بين مفهوم ما نقراه وما نراه.

يوضح غزال "حولت هذه الفكرة البصرية إلى عالم الدين المسيحي والإسلامي على السواء، نفذت أعمالاً مختلفة كتبت فيها

أعمال غسان غزال مجتمعة رغم

اختلافها ليست بتاتا من قبيل

«من كل واد عصا»، وهي تتعلق

جميعها بالمجتمع

سورة الفاتحة بأحرف بريـل، وكذلك الأمر بالنسبة لصلاة أينا الذي في السموات".

عندما ينظر المشاهد إلى سلسلة أعمال مختلفة تجسد النصين لن يستطيع في ما يراه التمييز بينهما في الشكل الخارجي، أما "قراءة" المعنى لما هو مكتوب ستظهر التباين غير المختلف بينهما.

لهذه الأعمال تفرعات وتشعبات مبنية على أفكار لافتة تعبر عن قدرة الفنان على تحويل الأفكار الأكثر تجريدية أو هلامية إلى حقائق بصرية قابلة للإدراك الحسي والفعل. العمل السري والمتواصل للدماغ متحف غامض وحَيّ في الآن ذاته وغسان غزال لا ينفك يذكرنا بذلك.

لا شك أن عامل الدهشة الطفولي في العديد من جوانبه هو العنصر الأقوى في تخصيص خياله وأعماله المتحركة والغزيرة. يستحيل ذكرها كلها أو حتى معظمها. ومع ذلك يمكن ذكر بعض المعارض التي أقامها وتحمل

عناوين دلالية وشائكة من قبيل "ذكر وانثى"، و"الوجود والعدم"، و"في اللاتعاش"، و"دنس ومقدس"، وللفنان سلسلة من الأعمال عن الحجاب والنظرة الذكورية إليه.

أقام كذلك عدداً من التجارب الفنية الأدائية أطرفها تلك المتعلقة بزراع أحذية لأصدقاء المغتربين الذين لم يتمكنوا من زيارة لبنان بسبب حرب تموز، حيث طلب منهم أن يعطوه أحذيتهم لكي "يزرعها" في مختلف المناطق اللبنانية التي أرادوا أن يزوروها. وفي المقابل إن ما يجمع بين هذه الأعمال على اختلافها هو الفنان ذاته، خفة روحه ونظراته التهامية ورغبته في قصص اللحظات بغية تحويلها إلى نص فني يقول ما يريد أن يقوله بجرأة كبيرة.

كما يميز الفنان، بالرغم من كثرة انتقاله من أسلوب فني إلى آخر، صفاء ذهنه المدرك تماماً لمهابة الأفكار التي يريد التعبير عنها. أفكار تتفاعل في ما بينها، وإن فصلت

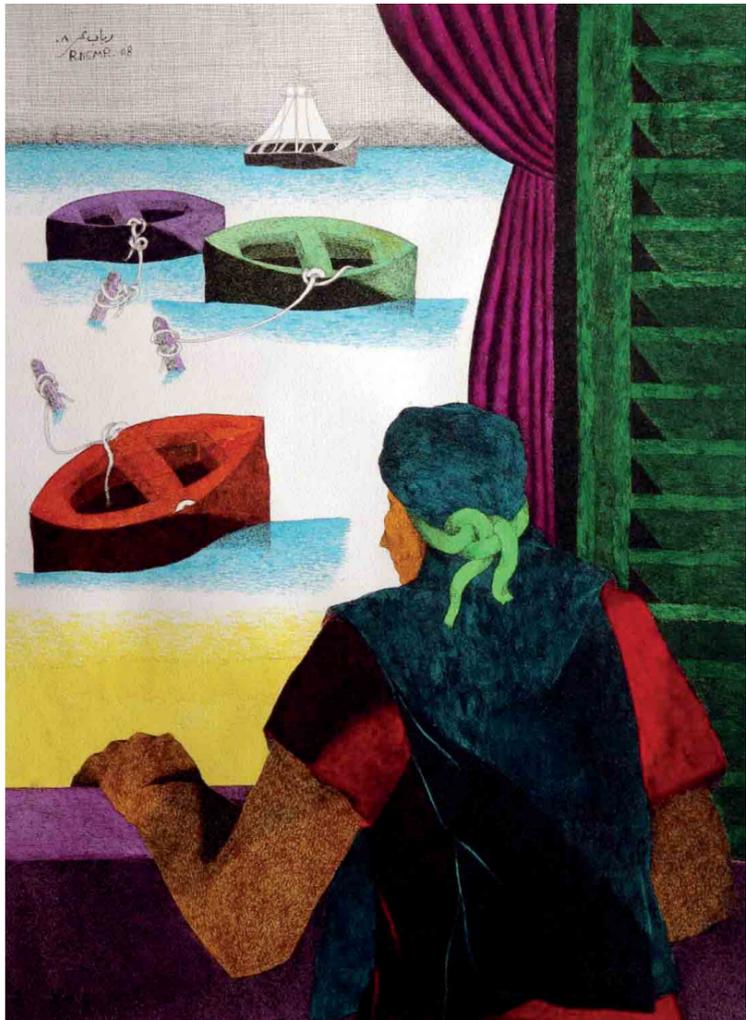
من قسّم بيروت

بينها سنوات. الأعمال مجتمعة ليست بتاتا من قبيل "من كل واد عصا"، وهي تتعلق جميعها بالمجتمع، أو الكيان العربي بشكل عام واللبناني بشكل خاص. ثمة ترابط بين "الفقرات" الفنية، أمر يشهد على مصداقيته كفنان لا يتبنى عشوائياً ضروب التقنيات الحديثة خبط عشواء، كما يفعل العديد من الفنانين الشباب الذين اعتمدوا الفن الغربي كمرجعية فكرية وفنية غير قابلة للنقاش أو المناقشة.

عمل غسان غزال، فطرياً كان أو إرادياً على السواء، يستقي مواضيعه من طيبة مجتمعه اللبناني ومن رماله المتحركة. كل مرة ينجو بفعلته هذه بعد انتهاء فترة العرض وإن تلتخت قدماء بوحل التناقضات كجندب ربيعي محنك، سريع الحركة، ثاقب النظر ولطيف الحضور.

ع.م

رباب نمر ترسم البحر مسكوناً بضياء القمر



الرسامة تحت عناصرها على الورق

هذا الإشباع العقلي والوجداني معا، وهما المكونان الأساسيان للإنسان، ومن هنا فإن أعمال الفنانة رباب نمر إنما تؤكد على هذه الحالة من التوازن التي فطر الإنسان عليها.

في الإبداع الفني في التكعيبي، إبان بدايات القرن العشرين. فم تلك الحالة الوجدانية التعبيرية التي تطل أمام عيون الناس في أعمال الفنانة. إن أعمالها بحق تؤكد على

الإنسان هو محور الفكر الفني عند الفنانة المصرية رباب نمر منذ البداية، وتشغل المرأة جانباً كبيراً من هذا الفكر، على الرغم من أننا في كثير من الأحيان عندما نتأمل أعمالها نكاد نفرق بصعوبة بين الرجل والمرأة؛ كلاهما بالنسبة إلى الفنانة يشكل مفهوم الإنسان. فالبحر، والصيد، والسماك، وطائر النورس، والمراكب... كل ذلك يصوغ وجدان الفنانة بحكم ارتباطها بمدينة الإسكندرية، وكل هذه العناصر تشكل عالمها.

ناهد خزام

بقوة في بقية العناصر المشكلة للعمل الفني.

ويعد أن تلمئن الفنانة للتصميم، تبدأ المعالجة وفقاً لطريقة خاصة جدا بها لا يضاهيها آخرون في هذا الأداء. فالمعروف أن مساحات الصور عند الفنانة شاسعة جدا إذا ما قيست بالتقنية المستخدمة، فهي تستخدم أداة في التنفيذ في غاية الدقة والصعوبة، وهي أقلام "الريبدوغراف" في أدق سمك لها.

وعندما تمسك الفنانة بهذا القلم، وتشعر في العمل تبدأ في الاندماج الكامل مع العمل كما تقول، فتبدو كما لو أنها تحتضن القلم بأناملها، إذ يتحول في يدها إلى ما يشبه إزميلا بيد نحات يعمل أمام قطعة الغرانيت. فهي في الحقيقة تقوم بنحت عناصرها على الورق، وهي في حالة اندماج يصل إلى حد الاتحاد مع القلم وسطح الورق. ويعد أن تنتهي من توزيع مساحات الأبيض والأسود على المسطح محددة به مناطق الظل والنور، تصبح هنا الصورة مكتملة تماما.

فالبناء هنا قد عولج كما لو أن الصورة قائمة على العلاقة بين الأبيض والأسود، ويمكن عرضها على المتلقي هكذا، لكن الصورة في حالتها هذه أي الأبيض والأسود تعتبر للفنانة مجرد مرحلة، تبدأ بعدها في طرح اللون على الأبيض والأسود، كما لو كانت منذ البداية تفكر في أن بناء الصورة قائم على القيمة اللونية، ثم تنتهي الصورة، وقد سيطر اللون كاملاً عليها، أو كان مشاركا مع الأبيض والأسود في التصميم.

إن بناء الصورة عند الفنانة رباب نمر قائم على وعي كبير بعنصرين أساسيين في بناء العمل الفني، أحدهما يلتحم ويتسق مع المعاصرة، وهو الجانب القائم على العلم؛ عماد الحياة في العصر الحديث، ويتأكد هذا في التركيب الهندسي والرياضي، والذي يزرع من التطبيق العلمي بنظرياته

التقنية هي قلب العمل الفني



□ تقع التقنية الفنية التي يتبعها أي فنان تشكيلي على حدود لصيقة مع مضمون العمل الفني. تبرز أهميتها قياساً على قدرتها على إيصال الفكرة التي يريد الفنان التعبير عنها مهما أوغلت الفكرة في التعقيد أو الالتباس. التقنية الفنية كانت ولا تزال حتى الآن في عرف التقدير الفني عامة، والعربي خاصة، أقل درجة في الأهمية من النص السردي أو التجريدي للوحة، لأن وجودها يقع في خدمة اللوحة.

بعض الفنانين العرب لا يعبرون في أعمالهم عن التقنية المستخدمة كوسيط أو ملحق للعمل، بل هي تكاد تكون المضمون وقلب اللوحة الخافق بحسية مفرطة.

لعل أبرز هؤلاء الفنانين هو اللبناني محمد الرواس الذي اشتتهر "بنحت" لوحته وإبراز معالمها باللمس والبصر على حد سواء، حتى يكاد المشاهد يفقد الرغبة في فهم المضمون والاكتفاء بما يقدمه من سحر التقنية المتبعة التي تنضح شعيرية "عصرية" ملؤها الصمت والناي بالذات عن الآخر في أوج المحاولة للتقرب منه.

صحيح أن لوحة الفنان تعجّ بالمعاني التي شيدها كبناء هندسي- تراكمي يقرأ بصرياً من جميع الاتجاهات والأبعاد وهي تتناول مواضيع "ملحة"، ك موضوع المرأة والضمهر الأمان على الطريقة البرغسونية، وانحلال الحدود بين الأمكنة التي يسكنها الإنسان في خياله أو في الحقيقة.

ومع ذلك فثمة لوحته وتميزها يعتمدان على موهبته في الإبهار التقني كفعل فني يضح الحياة في شرايين المواد المستعملة، فإذا هو أي الإبهار التقني، يكاد يطيح بمضمون اللوحة عن عرشها ليكون هو الملك والوسيط بينه وبين الشعب المتطلع إليه على حد سواء.

اعتمد الفنان على التركيب المشردم والتفكيك الموطر والمعلب دون الدمج بواسطة تقنية الرسم، والكولاج، واللصق، وإدخال مجسمات صغيرة مختلفة من بلاستيك، ومعدن رقيق، وخشب، ومادة سيليكون، وخطان معدنية، وجفصين، وبراعي وكتابات بالعربية والأجنبية، وصور فوتوغرافية وغيرها من المواد.

كل المواد مهما بلغت درجة زئبقيتها أو صلابتها تصبح بين يديه راضخة لشروطه، حتى يكاد الناظر إليها يتساءل، لا بل يتمنى أن يرى مستقبلاً كيف باستطاعة فنان كمحمد الرواس أن يطوّع عنصر الماء في عمله.

من يزور مرسوم محمد الرواس تكتنفه حيرة شائعة، فهو محترف فيه ريشات متعددة الأحجام وفيه الألوان الزهية والاكريليكية وغيرها من المواد والعناصر الملوفة، ولكنها موضوعة في حيزٍ يخلق مشهدية مختبر علمي صارم لا يحتمل التلوّث ولا الفوضى. كذلك هو عمل محمد الرواس صارم وذهنّي، شخصي وتقني، حسابي وشعوري في الآن ذاته.

لعل تجربة الحرب اللبنانية لها الأثر الأكبر في إنتاج نصه البصري المتزن و"الحذر" الذي تخلى عن التورط العاطفي بالحوادث، ليتجه نحو "الصوابية" التقنية، إن صحّ التعبير، مانحاً الإبهار التقني إدارة شؤون نصه الفني برمته.

تلك الصيغة الفنية التي قوامها النأي بالنفس تظهر حتى في خضم التعبير عن أفكار سياسية واجتماعية تتناول ثيمة الحرب اللبنانية. تتساعل الفنان في قراءته لموضوع الحرب حول جدوى الفن ودوره، وكيفية النفاذ من الأنسية، والتخلص من ضيق الزمن، فابتكر لذاته أسلوباً فنياً أوغّل به في الاختزال اللوني والعقلانية، بعيداً عن الغنائية التي مارسها قبل الحرب اللبنانية.

لقد التزم الفنان التشفير الشعوري ليقدم من خلاله مسرحاً سورديالياً تبدو فيه شخصه كدمى متحركة لا تعرف الموت النهائي، وإن كان قد عاش تحت ظلاله، ورآه بأم عينه عبر الفظاظ الهائلة التي أفرزتها الحرب اللبنانية.



أوضح باحثون أن التفاح يعتبر منجماً للفيتامينات والمعادن، فهو غني بفيتامين «ج» الذي يقوي جهاز المناعة ويحمي الجسم من «الجدور الحرة»، التي تلحق تلفيات بالخلايا.

قالت البرابطة الألمانية لأطباء الأمراض الجلدية إن المسنين غالباً ما تظهر لديهم استجابات تحسسية ناجمة عن تعاطي الكثير من الأدوية في وقت واحد، مما يتسبب في حدوث تفاعلات.

يؤكد الخبراء أن كمية الماء التي ينبغي تناولها، يوميا، تختلف بين النساء والرجال، فعلى النساء شرب لتر ونصف اللتر من الماء، بينما تصل الكمية بالنسبة إلى الرجال إلى اللترين.



صحة

حشوات الأسنان متهمة بالتسبب في الزهايمر

● زئبق الحشوات يؤثر على وظائف المخ والكبد ● منتجات تنظيف الأسنان تزيد من طفق حب الشباب



التأثير الأخطر للزئبق يكون على الطبيب المعالج ومساعديه

من الوجهة الطبية، وذلك يعود إلى انطلاق أبخرة الزئبق من حشوات الأملغم يوميا، من جراء مضع العلك أو تفريش الأسنان. وحشوة الأملغم تتآكل وتصدى وتفسد مع الوقت، والطريقة المثلى هي إزالة الحشوة واستبدالها كل ما بين 7 و10 سنوات من تاريخ تركيبها. ويقول الدكتور أرانا إن حشوة الأملغم يمكن أن تطلق الزئبق والقصدير والنحاس والفضة وأحيانا الزئبق إلى الجسم. هذه المعادن لها درجات في خطورتها وعندما توضع في الحشوة وتحشى بها الأسنان فإنها تتآكل وتتحول إلى أيونات معدنية. وهذه الأيونات المعدنية يمكنها مغادرة الأسنان إلى جذورها فالقم ثم إلى العظام وبعد ذلك إلى أنسجة الفك وأخيرا تصل إلى الأعصاب ومن هناك يمكن الوصول إلى الجهاز العصبي المركزي وعندئذ تمكث الأيونات المعدنية ثابتة، ممزقة جميع وظائف الجسم الطبيعية إذا لم يوضع لها حد بإزالتها تماما.

التدخين يقلل نسبة الأكسجين المتدفق إلى الدم من خلال اللثة، فتزداد الالتهابات والفطريات الناتجة عن المخلفات السيئة للتدخين

وينصح خبراء بضرورة حشو الأسنان بمواد غير البلاستين، مثل الحشو الأبيض الذي يعطيها لونها الطبيعي بعد تسليط أشعة الليزر عليه، وهو مخصص للجانب التجميلي أكثر من العلاجي، ويستخدم بكثرة في علاج الأسنان التي تكون متواجدة في مقدمة الفم، وتظهر دوما عند التحدث أو الضحك، ولكنه غير قادر على التحمل أو البقاء لفترة زمنية طويلة مثل البلاستين. وأوضحت وزارة الصحة الألمانية: أنها تعتبر حشوة الأملغم خطرا على صحة الإنسان

فتزداد الالتهابات والفطريات الناتجة عن المخلفات السيئة للتدخين. وبعد التدخين سببا رئيسيا للإصابة بسرطان الفم واللثة لوجود مواد ضارة جدا في التبغ الذي تحتويه السجارة. وينصح بمراعاة تجنب الإفراط في السكريات والمواد المنبهة، وجميع العادات السيئة التي تلحق الضرر بالأسنان، والاهتمام بالعناية والنظافة الشخصية، واستخدام غسول الفم بشكل دائم لمنع نمو البكتيريا الضارة به وبالأسنان. ويقول الأطباء إن المواظبة على تنظيف الأسنان بشكل منتظم يوميا وبعد الوجبات، باستخدام فرشاة ومعجون يحتوي على الفلورايد والكالسيوم يحمي من التسوس. ويشهدون على أهمية تغيير فرشاة الأسنان كل ثلاثة شهور، بالإضافة إلى مراجعة طبيب الأسنان كل ثلاثة شهور أيضا لفحص اللثة والتمتع بأسنان قوية.

ربطت بعض الدراسات العلمية بين تسوس الأسنان ومرض الزهايمر، بسبب استخدام مادة الزئبق في حشو الأسنان، حيث أكدت الأبحاث أن أغلب مرضى الزهايمر يوجد لديهم وبنسبة كبيرة عنصر الزئبق داخل المخ، وينسب أعلى من المعدل الطبيعي، مما يؤدي إلى علاقة عضوية بين كمية الزئبق بالدم والمخ وبين إصابة الشخص بضعف الذاكرة.

محمد إبراهيم

إلى ضعف الأسنان وعدم قدرتها على التحمل وتصبح هشّة، مما يتيح للبكتيريا الموجودة بالفم نخر الأسنان واختراقها للوصول إلى العصب. وحول تأثير الزئبق المستخدم في حشو الأسنان المصابة بالتسوس، يوضح أن التأثير الأخطر له يكون على الطبيب المعالج ومساعديه، بحكم التعامل المباشر مع المادة الفعالة. وبالنسبة إلى المريض فهناك طرق للأمان والسلامة منها -على سبيل المثال- وضع كميات محددة من البلاستين في كبسولات وتكون وفقا لشروط منظمة الصحة العالمية، بالإضافة إلى أن مادة البلاستين من المواد التي أثبتت فعالية عالمية في علاج تسوس الأسنان، لتحمله نسبة التمدد الحراري. وكشفت دراسة طبية أخرى أن المواد التي يستخدمها أطباء الأسنان وتدخل في بعض المنتجات الخاصة لتنظيف وحشو الأسنان، لا سيما الفضة والحديد والزرنيق تسبب أيضا حب الشباب.

وأكدت الدراسة أن الطغخ الجلدي والإكزيما وحب الشباب تتعلق بترسب بعض المعادن في الرئتين والكبد والاثني عشر دون أن يستطيع الجسم التخلص منها، بعكس الاعتقاد السائد بارتباطها بتغير الهرمونات وأنواع معينة من التغذية. وذكر المركز الصحي، في العاصمة التشيكية براغ، أن الأعضاء الداخلية في جسم الإنسان تتعرض لمشاكل في طبيعة عملها متأثرة بمادة توكسين الناتجة عن ترسب بعض المعادن مثل الفضة والحديد والزرنيق التي يقوم باستخدامها أطباء الأسنان في تنظيف وحشو الأسنان. ويؤكد د. سامر فاروق، استشاري طب الأسنان وأمراض الفم، أن الغذاء له تأثير كبير على صحة الأسنان، لكن توجد بعض الأطعمة التي تؤثر على الأسنان بشكل سلبي في حال الإفراط في تناولها، مثل: السكريات بكافة أنواعها والتشيكولاتة والقهوة والشاي، نظرا لأن هذه الأطعمة والمشروبات يدخل في تكوينها مركبات لها قدرة عالية على التخمر، مما يصيب الأسنان بالتسوس ويضعف مينها. ويشير إلى أن التدخين يقلل نسبة الأكسجين المتدفق إلى الدم من خلال اللثة،

□ يؤكد د. خالد عبدالهادي، استشاري أمراض الأسنان، أنه كلما زاد عدد الأسنان التي بها حشو البلاستين والزرنيق، زادت فرصة الإصابة بمرض الزهايمر، نظرا لأن الجسم يمتص الزئبق عبر الدم على المدى الطويل وبصورة تراكمية، ويتم ضخه إلى المخ والخلايا العصبية. وأثبتت دراسة علمية أن مادة الزئبق، التي تعتبر المكون الرئيسي للبلاستين المستخدم في حشو الأسنان، تؤثر بالسلب على وظائف المخ والكبد والرئة والكلية والجهاز المناعي للإنسان بشكل عام. في حين أشارت دراسة أخرى إلى أنه بمجرد انتهاء التفاعل الكيميائي بين مكونات حشو الأسنان، والتي تتكون من الفضة والنحاس والقصدير والبلاستين ومادة الزئبق، يكون تأثيرها قد انتهى وتصبح سبيكة خاملة، ولا ينتج عنها أي سموم تضر الشخص. وفي هذا الشأن، يقول د. محمد شفيق، استشاري أمراض الأسنان واللثة، إن حشو الإنسان يتكون من سبيكة من الفضة والنحاس والزنك وتدمج بالزئبق. وتابع: هذا الحشو أثبتت فعالية كبيرة مع المريض ويبقى لمدة زمنية طويلة، كما يعتبر الحل الأساسي لعلاج تسوس الأسنان، الذي يصيب غالبية المصريين في مختلف الأعمار. ويوضح أن السبب الرئيسي في تسوس الأسنان هو تخمر الكربوهيدرات التي يتضمّنّها الغذاء الذي يتناوله الفرد طوال اليوم. وهذا التفاعل يحدث بسبب بعض الجراثيم الفموية التي تساهم في تغيير الخواص الحمضية للفم، وتباعا يتم التغيير في خواص الأسنان حسب الحالة العامة للفم. وبالتالي يحدث خلل في عنصري صلابة الأسنان (الكالسيوم والفلورايد)، مما يؤدي

◀ السكريات بكافة أنواعها والقهوة والشاي من أشد الأطعمة ضرا للأسنان لأن مركباتها لها قدرة عالية على التخمر

الكيوي ينقي الجسم من السموم

◀ عصير الكيوي يساعد على التخلص من الديدان والإسكارس، ويعمل على ضبط اضطرابات الدورة الدموية

وأوضحت د. نجوى سلمى، خبيرة التغذية بالمركز القومي للبحوث بالقاهرة، أن الكيوي يعتبر من النباتات سريعة النمو التي تحتوي على قيمة غذائية عالية، حيث يساعد في علاج من يعانون من فقر الدم، نظرا لوجود العديد من العناصر الهامة بداخل ثماره، ومنها الكالسيوم والصوديوم وحمض الأسكوربيك. وأشارت دراسة أجرتها جامعة

وكشفت بعض الدراسات أن فاكهة الكيوي تعمل على زيادة مناعة الإنسان، وتنشيط خلايا الأنسجة العصبية، وعلاج مشاكل الضعف البدني العام في جسم الإنسان، بالإضافة إلى احتوائها على نسبة كبيرة من حمض الأسكوربيك الذي يعمل على علاج التهابات الأنسجة. ويقول د. أحمد عوض، استشاري التغذية العلاجية، إن تناول الكيوي يساعد على تخفيض نسبة الكوليسترول بالجسم، بالإضافة إلى احتوائه على نسبة عالية من الألياف الغذائية التي تعمل على تسهيل عملية الهضم. وأكد عوض على أن الإكثار من تناوله يساعد الأشخاص الذين يعانون من الإسكارس المزمن.

□ القاهرة - تقول د. مایسة شوقي، رئيسة قسم الصحة العامة بالقصر العيني، أن الكيوي يتميز باحتوائه على نسبة كبيرة من مادة الكلوروفيل والماء، والتي تساعد في تخليص الجسم من السموم الموجودة داخله. ولفتت إلى أنه يحتوي على مواد مضادة للأكسدة تعمل على تحسين وظائف شبكية العين، بالإضافة إلى أن الإكثار من تناول ثمار الكيوي يبدورها الغنية بالألياف يعمل على توازن الجهاز العصبي للإنسان، ووقايته من الإمساك وتسهيل عملية الهضم، مما يقوي مناعته أمام سرطان القولون. وبيّنت الدراسات أن تناول الكيوي يساعد على امتصاص الدهون من جسم الفرد. وينصح الأطباء مرضى السكر بتناول هذه الفاكهة، حيث تعتبر من الفواكه الآمنة والمفيدة.

النوم الكافي والاسترخاء يقيان من متلازمة التعب المزمن

وتخصيص يوم في الأسبوع للاستجمام والحياة بعيدا عن أجواء العمل والتوتر، فضلا عن زيادة فترة النوم في هذا اليوم



الصداع الشديد من أعراض متلازمة التعب

شكلي، إلى وجود حلول بسيطة للحماية من أعراض متلازمة التعب المزمن وأولها التقليل من الضغوط، وتوفير قدر من الراحة،

أمانى حسن
□ العمل المستمر وقلة النوم والتغذية السيئة كلها عوامل تسبب في شعور الفرد بالإرهاق الشديد، والذي يتطور حتى يصبح رفيفا مزعجا ملازما للشخص، إذا لم يتبع إجراءات صحية تقيه من هذا الشعور المزمن. وتصيب متلازمة التعب المزمن أو الإجهاد المزمن حوالي مليون وحتى أربعة مليون شخص في الولايات المتحدة، حسب إحصائية معهد الطب في الولايات المتحدة، و250 ألف شخص في بريطانيا. ويشعر المصاب بتلك المتلازمة بالتعب والوهن الشديد، دون معرفة السبب وراء ذلك، رغم وجود أعراض متنوعة له، مثل الشعور بالصداع الذي لا يحتمل والإم الحفاض، فضلا عن عدم تحمل الطعام وفقر الحساسية تجاه الضوء أو الضجيج، وعدم انتظام ضغط الدم ومعدلات ضربات القلب. ويشير أستاذ الباطنة والكبد بالمركز القومي للبحوث بالقاهرة نائب أكاديمية البحث العلمي للتكنولوجيا الدكتور سعيد

باختصار

◀ أشارت دراسة جديدة إلى أن السممة تزيد من مخاطر الإصابة بالرفرفة الأذينية وهي حالة من عدم انتظام ضربات القلب قد تسبب تجلط الدم أو السكتات الدماغية أو قصورا في وظائف القلب.

◀ أظهر باحثون أن النظام الغذائي النباتي قليل الدهون قد يساعد المصابين بالنوع الثاني من مرض السكري على تخفيف الآلام الجسدية التي يسببها وضعف الصحي.

◀ بينت الجمعية الألمانية للجراحة أن التهاب الزائدة الدودية لدى الأطفال لا يحتمل الانتظار والعلاج بالمضاد الحيوية، إنما يستلزم التدخل الجراحي الفوري.

◀ كشف خبراء أن 10 دقائق فقط من ممارسة يوغا الضحك توازي 30 دقيقة من رياضة شد عضلات المعدة، فتمارين التنفس، إضافة إلى الضحك، يساعدان على شد عضلات المعدة.

◀ أكدت دراسة طبية أميركية أن الاستئصال الجراحي لجزء من الغدة المفاوية الواقعة حول بقعة من الجلد مصابة بالميلانوما، وهو نوع خطير من سرطان الجلد، أو بعد تشخيص إصابة هذه الغدة بالمرض، لا ينقذ حياة المرضى.

◀ حذر أطباء أميركيون من أن الأشخاص الذين يعانون من مرض الزهايمر وغيره من أشكال الضعف الإدراكي قد يكونون أكثر حساسية للألم.



«الفضى الكبيرة التي تسود في القنوات الخاصة جعلت الإعلاميين يتجهون إلى قنوات عربية أكبر، فنجربة القنوات الخاصة في الجزائر لا تزال قتيية ومرونة بالإشهار».

مالك سليمان
إعلامي جزائري

«غالبا ما تتم مضايقة الصحفيين، والقبض عليهم، ومراقبتهم، وحتى سجنهم، ويتم إغلاق المؤسسات الإعلامية (في الصومال)، هذه الحوادث لها أثر سلبي على الحق الأساسي في الحريات».

بهام توم موكتريا نياندوغا
الخبير الأممي المعني بحقوق الإنسان في الصومال

«في عام 2014 قتل 60 صحفيا على مستوى العالم، نصفهم تقريبا في الشرق الأوسط، وهناك تهريب وتوقيف تعسفي، وأيضا المزيد من المحاولات للسيطرة على وسائل الإعلام».

انجيلينا أيجهورست
رئيسة بعثة الاتحاد الأوروبي في لبنان



ميديا

حرية الصحافة في الجزائر حدودها تصريحات المسؤولين

● وزير الاتصال يجهل نوع الحرية التي يطلبها الصحفيون ● إحالة الصحفيين إلى المحاكمة بسبب تناول قضايا الفساد



وزير الاتصال لا يتوقع من الصحفي المحترف أن يتعرض لتهديد أو ضغوط مهنية

الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان: وضعية الصحفيين الجزائريين في تدهور مستمر

ونددت في بيانها الذي أصدرته، تزامنا مع ذكرى وفاة الصحفي والكاتب الطاهر جاووت في 24 مايو 1993، قائلة "إن محاكمة المشتبه بهم كانت عبارة عن حلقة حزينة من إنكار العدالة والحقيقة حول الاغتيالات السياسية التي عرفتها الجزائر".

وأشارت إلى قضية مراسل جريدة الوطن الناطقة بالفرنسية، بولاية خنشلة، محمد طاببي، الذي استدعي من قبل الشرطة يوم 24 مايو الماضي، من أجل سماعه في قضية رفعها ضده والي المنطقة، في ما يخص مقالين كتبهما في 2 و5 أبريل 2015، الأول معنون بـ"الوالي يفقد برودة أعصابه ويشتم المنتخبين"، والثاني "المجلس الولائي لخنشلة: العنصرية أصبح لها صوت وصورة".

وأكدت الرابطة أنها تتابع هذا الملف بكثير من القلق، موضحة أن هذا النوع من الشكاوى يخفي إرادة لتكميم أفواه الصحفيين الذين يفضحون فساد المسؤولين، مطالبة السلطات بسحب الشكاوى ضد مراسل الوطن.

أخلاقيات المهنة ومن ثمة سلطة ضبط السمعي البصري.

وعلى صعيد متصل يناقض تصريحات الوزير قرين، نددت الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان، بقوة، بالتحريشات القضائية ضد الصحفيين، مؤكدة أن حرية الصحافة هي حجر الزاوية في أي بناء لدولة الحق والقانون، ولا يمكن باي حال من الأحوال أن تمارس تحت أي تهديد.

وقالت الرابطة، إن وضعية الصحفيين الجزائريين في تدهور مستمر، حيث أنهم مازالوا عرضة للمضايقات والضغوط التي لا تنتهي، مشيرة إلى أن الحق في المعلومة مكفول دستوريا، بالإضافة إلى الاتفاقيات الدولية المصادق عليها من طرف الجزائر.

استنكر صحفيون جزائريون تصريحات وزير الاتصال حول الحريات الإعلامية في البلاد، مؤكداين تراجع الأوضاع الصحفية وحجم الضغوط المتزايد على الإعلام، والتضييق على الصحفيين في تناول القضايا المختلفة ولا سيما مواضيع الفساد.

وفي رد الوزير على سؤال حول التهديدات التي تمارس في حق عدد من الصحفيين، كلما تعرضوا إلى ملفات هامة، قال إنه لا يتوقع من الصحفي المحترف الذي يتحلى بالمهنية أثناء بحثه عن المعلومة ويتجنب المعلومات المشكوك في صحتها ويتفادى الهجوم على الآخرين، أن يتعرض لتهديد أو ضغوط مهنية، نافيا منذ توليه وزارة الاتصال أن تكون حرية التعبير تراجعت أو أحييل أي صحفي إلى العدالة أو حكم عليه بدفع غرامة مالية منمما هو معمول به في دول مجاورة تزعم دفاعها عن حرية التعبير، على حد قوله.

كما تم فتح ملف توزيع الإعلانات والذي يتم استخدامه من قبل السلطة للضغط على وسائل الإعلام وخاصة الصحف، فأضاف مبعوث الجهاز الحكومي، أنه ليس مسؤولا مباشرا على الوكالة الوطنية للنشر والإشهار (الإعلان) ولا يريد حشر أنفه في توزيع الإشهار، على حد تعبيره.

لكنه عاد إلى القول إنه في حال إعلان الدولة عن منع الإشهار فمسال الكثير من الصحف الخاصة الاختفاء، مقدرا نسبة الإشهار الممنوحة للصحف غير العمومية بحوالي 80 بالمئة، فيما تمنح 20 بالمئة للصحف العمومية الست.

وتابع قوله إنه كان حريا على الصحف المستفيدة من الإشهار تحسين وضعيات مستخدميها ومنحهم رواتب جيدة وتوفير وسائل تكنولوجية بهدف تحسين مردودهم المهني.

وأكد أن وزارته لا تتدخل بتاتا في تسيير الصحف، لكنه دعا في أكثر من مناسبة إلى تحسين الظروف الاجتماعية والمهنية للصحفي، لافتا إلى أن دائرته الوزارية تنسق بانتظام مع وزارة العمل والتشغيل لإتمام عملية تفتيش مقرات تحرير الجرائد للوقوف الميداني على ظروف عمل الصحفيين.

أما بخصوص البطاقة المهنية، فقال الوزير إنه جرى توزيع 2800 بطاقة صحفي محترف إلى حد الآن وإن مصالحة تطمح إلى غلق العملية في حدود توزيع بين 3000 و3500 بطاقة مع انتهاء شهر سبتمبر القادم، وهو ما يتيح الشروع مباشرة في انتخابات مجلس

الجزائر - أثار تصريحات وزير الاتصال الجزائري حميد قرين حول مدى الحريات الصحفية في البلاد استهجانا كبيرا لدى الصحفيين في الجزائر، مستغربين التناقض في حديث الوزير مع الأمر الواقع الذي بات معروفا لكل العاملين في القطاع الإعلامي والصحفي.

وذكر الوزير أول أمس، أنه يبدي استغرابا من حملة التشهير التي تطلقها بعض الصحف الخاصة في حق عدد من المسؤولين السامين في الدولة الجزائرية والقذف الذي مورس على أكثر من صعيد ضدهم، في الوقت الذي يبدي فيه العديد من الصحفيين عدم سعادتهم لتراجع حرية التعبير في الجزائر.

وأكد أنه يجهل إلى حد الآن نوع الحرية التي يريدونها، معتبرا خلال زيارته إلى مقر إذاعة "الشلف" للوقوف الميداني على حقيقة البث الإذاعي بذات الولاية، أن الصحافة تمارس في الجزائر دون أي ضغط أو قيد.

وقال أحد الصحفيين الذي فضل عدم الكشف عن اسمه، إن حديث الوزير يتسم بكثير من المغالطات، وأصبح من المعلوم للقاصي والداني حجم الضغوط الكبيرة على الصحفيين والمؤسسات الإعلامية، كما أن الحادثة التي سجلت مؤخرا حول إيقاف برنامج "يك أند" على قناة "الجزائرية" واستدعاء مقدم البرنامج وصاحب القناة للتحقيق ليست الحادثة الوحيدة التي تغند إدعاءات الوزير بخصوص اتساع حجم الحريات الصحفية في البلاد.

وأضاف الصحفي، أن الحريات الإعلامية تشهد تراجعا ملحوظا وتضييقا كبيرا على الصحفيين، خاصة في حال تناولوا مواضيع تتطرق إلى فساد المسؤولين، مؤكدا أن تناول مثل هذه المواضيع تعرض الصحفي للمحاكمة بنهم زائفة، وهذا بطبيعة الحال دون التطرق إلى القضايا السياسية.

حميد قرين:

في حال منع الدولة للإشهار فمسال الكثير من الصحف الخاصة الاختفاء



باختصار

أعربت الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان عن قلقها حيال الاختفاء القسري لمعتقلي المركز السوري للإعلام وحرية التعبير "مازن درويش وحسين غريب وهاني الزيتاني"، وتغيبهم القسري يوم الاثنين عن حضور جلسة النطق بالحكم في قضيتهم التي يتم النظر فيها أمام محكمة الإرهاب.

أعلنت نتائج جائزة سمير قصير لحرية الصحافة لعام 2015 والتي يقدمها الاتحاد الأوروبي، وفاز الصحفي المصري هشام مناع عن فئة التحقيق الاستقصائي، ونال السوري أيمن الأحمد جائزة مقال الرأي، وفي جائزة التقرير السمعي البصري فاز فيلم بعنوان "نا أزرق" للفلسطيني محمد نور.

وثقت "الشبكة السورية لحقوق الإنسان" في تقريرها الشهري مقتل عشرة إعلاميين في سوريا خلال مايو الماضي، ضمن سلسلة الانتهاكات بحق حرية الإعلام في البلاد من قبل النظام ومعارضيه المتشددين بشكل خاص.

نظم صحفيون مصريون غير مقيدبن بنقابة الصحفيين وقفة احتجاجية بعنوان "أنا صحفي مش منهم"، أمام مقر النقابة، وذلك في سياق تحركات الصحفيين في مواجهة تصريحات النائب العام التي تدعو النقابة إلى اتخاذ ما يلزم من إجراءات للحد من اشتغال غير الصحفيين للنقابين في مهنة الصحافة.

استخدم الحوثيون برنامجا إذاعيا مباشرا لتهديد مراسل صحيفة "المصدر أونلاين" وصحيفة "المصدر"، بسيم الجباني، والصحفي عبدالحفيظ الحطامي، بالقتل على خلفية نشاطهما الصحفي في المدينة.

للمشاركة والتعليق
media @ alarab.co.uk

إدانة إعلامي تونسي بتهمتي استغلال النفوذ والاحتيال

مهتمين بالشأن الإعلامي في تونس. وذكرت وسائل إعلام محلية أول أمس أنه تم جلب الإعلامي سمير الوافي إلى مقر الدائرة الجنائية بمحكمة الاستئناف بتونس، وذلك لاستجوابه بخصوص ما صرح به في جلسة سابقة، حيث قال إن القضاء غير مستقل.

وبالاستماع إليه من قبل القاضي أكد أنه لا يقصد الهيئة التي ستحاكمه وأن لديه فقة كاملة في القضاء وأنه لا يقصد أيضا استغلاله للقضاء والقضاة وأنه ينزهم عن ذلك، وأجابته القاضي بأنه يترفع عن ذلك وأن هيئته مشهود لها بالخبرة والحيادية والاستقلالية.

وأوضح القاضي أن هناك أطرافا داعشية وشعبوية تهدف إلى ضرب القضاء واستقلاله، مبينا أنه سيدافع عن القضاة وأن تجربته التي فاقت 30 سنة لا تسمح له بأن يحكم دون عدل أو حيادية، وبين للوافي أن هناك أطرافا تدخلت لصالحه، لكنه لن يسمح بذلك.



سمير الوافي:

تم التطرق إلى المال، لكن في إطار إقناع رجل الأعمال بإجراء مقابلة تلفزيونية

مقابلة تلفزيونية، نافيا أن يكون تسلّم "دينارا واحدا".

وقال "كان سينااريو، لو قال لي (حمادي الطويل) عندي مشكلة مع الرئيس الأميركي باراك أوباما، كنت مستعدا لأن أقول له أنا أعرف أناسا يعرفون أوباما، وكنت مستعدا لدفع أموال لبتكلم".

وكان الوافي يقدم برنامج "لمن يجرو فقط" مساء كل أحد على تلفزيون "الحوار التونسي" الخاص.

و"لمن يجرو فقط" من أكثر البرامج التلفزيونية مشاهدة في تونس وواجه انتقادات بسبب اعتماده على "الإثارة"، وفق

على التوسط لفائدته لدى السلطات لحل مشاكله مع القضاء.

وقال إنه فعل ذلك لإقناعه بإجراء مقابلة تلفزيونية معه لأنه "غنيمة تلفزيونية" و"صندوق أسود" لـ"معلومات رهيبية" حول فترة حكم الرئيس السابق زين العابدين بن علي (1987-2011).

وحمادي الطويل مقرب من بلحسن الطرابلسي صهر الرئيس المخلوع بن علي والهارب في كندا، وهرب الطويل من تونس خلال الثورة التي أطاحت مطلع 2011 بنظام بن علي.

وحسب القضاء، التقت زوجة حمادي الطويل بالمقدم التلفزيوني وسجلت، دون علمه، اللقاء الذي تم خلاله التطرق إلى مبلغ مالي وإلى سبل مساعدة زوجها المطلوب للعدالة في قضايا فساد.

وأمام القاضي، أقر الوافي بأنه تم التطرق فعلا خلال اللقاء إلى المال، لكن في إطار "سيناريو" لإقناع رجل الأعمال بإجراء

خرافة اسمها صحافة المدونات

فمثلا صحفي المدونة لا يعد صحفيا محترفا مهما كان، والمدونة غير معترف بها أصلا على أنها نوع صحفي، بل دليل أنك تقرأ في تعليمات بعض المهرجانات والمؤتمرات أنها تدعو الصحفيين إلى التسجيل ولكن بشرط ألا يكونوا عاملين في مدونة لأنها خرافة من الخرافات، هكذا كانت وما تزال في نظر البعض، ربما لأن المحرر لم يشتر النطاق (الدومين) ولا يشغل محررين ولا يملك رأسمالا.

أما إذا تحدثنا عن المهنية والاحتراف فإن هناك مدونات تبن صحفا ضعيفة بل وهزيلة، لكنها معترف بها بسبب كونها صحفية ورقية أو ما شابه. الزمن الرقمي لاشك أنه أتى على أشكال شتى من الخرافات المتعلقة بالشكل والمضمون التقليدي للصحافة، وربما جاء الزمن الذي تخرج فيه المدونات من شرنقة الخرافة لتتحول إلى نوع صحفي جدير بالاعتراف والاهتمام.

في موازاة ذلك صارت للمدونات أنواع تخصصية، فهي بمثابة صحيفة رقمية سياسية أو ثقافية أو رياضية أو علمية أو ترفيهية أو دعاوية وترويجية أو مدونة مذكرات أو مدونة شخصية للشعر أو القصة أو الفوتوغراف أو التصميم أو غير ذلك، فمادّا يريد المدونون أكثر من هذه المرونة وهذه الغزارة في الاختيارات؟

في واقع الحال مازالت بيننا وبين ثقافة المدونة مسافة شاسعة في عالمنا العربي، فهي في نظر الكثيرين ليست إلا نشاطا شخصيا وهامشيا لا مفعول مباشرا له ولا تأثير، وهي تفقر إلى خاصية الصحافة التخصصية، فضلا عن ابتعادها عن الصحافة المحترفة. كل هذه الانتقادات وهذا الاستعلاء على صحافة التدوين جعلها أقرب إلى الخرافة، والحديث عنها لا طائل من ورائه. كما أن لا جهد مشهودا يذكر لغرض انعاش هذا النوع من الصحافة الرقمية والاعتراف به وتنميته وتطويره.

يتسع حتى بلغ عشرات ومئات الألوف من القراء الشغوفين الذين وجدوا في المرونة التي تنطوي عليها المدونة وفي سهولة التحرير ضالتهم، فضلا عن الشعور بالآلفة وكون المدونة هي أكثر قربا من قرائها، بل والتصاقا بهم وتفاعلا معهم.

صحافة المدونات إذا صارت أمرا واقعا وموضوعيا وتم الاعتراف بها وبمحرريها أو أصحابها، وعززت ذلك ترسانة وخزينة باقات من التصاميم الجذابة والمجانبة التي تقدمها مواقع ومؤسسات متخصصة مثل "غوغل" و"ورد بريس" وغيرهما وهما يقعان في صدارة من يزودون الراغبين بخدمة مجانية واستشارات وصولا إلى شكل جذاب وفعال من المدونات.

ثم إنك تجد أن منتجي هذه المدونات يجددون أنفسهم باطراد وبإمكان محرر المدونة أن يحدث شكل مدونته ومضمونها بسهولة ومجانا، فضلا عن تنزيل تصاميم خارجية مما عرف بـ "Template".

طاهر علوان



البدائل الرخيصة والأكثر تداولاً هي مصطلح صار سائدا اليوم في الدراسات المتعلقة بالإعلام والصحافة، وكانت موضوع الكثير من الندوات والمؤتمرات والمنتديات التي عقدت وتعقد في أنحاء العالم لمناقشة ما عرف بصحافة المدونات أو Blogging journalism.

هذا الضرب من الصحافة الرقمية أصبح مألوفاً جدا وشائعا، ووجدنا أنفسنا أمام هذا النوع من التكامل الجديد في الوظائف الصحفية، فالمدون هو نفسه المحرر ورئيس التحرير والمصمم والمنتج وما عرف بـ "الديسك"، أي هو كائن تكاملي اختصر المال والجهد والوقت وأنتج أداة تواصلية وتداولية فريدة من نوعها، إلى درجة أن مدونات بعينها صار جمهورها

أعلن مؤسس فيسبوك مارك زوكربيرغ على صفحته الخاصة أن الكتاب رقم (11) الذي سيقراه هو مقدمة ابن خلدون. ويقول عن الكتاب إنه «تاريخ للعالم كتبه المفكر الذي عاش سنة 1300 ميلادي، ويركز على المجتمع والثقافة، والمدنية والسياسة والتجارة والعلوم»، وأثار الإعلان إعجاب متابعي زوكربيرغ، خاصة من هم من تونس مسقط رأس ابن خلدون.



تويتر يفتح ملف زواج الفصلية في العراق

● مغردون: جوارى البصرة وسبايا داعش وجهان لهمجية واحدة



مغردون يؤكدون أن البعض ينظر إلى المرأة في العراق كـ «سلعة تباع وتشترى»

ويعتبر مغردون ظاهرة زواج الفصلية «جريمة يحاسب عليها القانون»، فهو يفقد أهم ركن من أركان عقد الزواج والمتمثل في توافق الإيجاب والقبول من كلا الطرفين، «والذي دونه يصبح عقد الزواج باطلا».

وتساءل مغردون أين رجال الدين الذين صدعوا رؤوسنا بكل ما يخص المرأة؟ فليفتوا إذا ما كان هذا حراما أو حلالا، خاصة وأن التعاليم الإسلامية نهت وبشكل قاطع عن مثل هذا النوع من الزواج، لأن من أهم أركان الزواج أن يكون مبنيا على رضا الطرفين، أين المنظمات النسوية التي تدافع عن حقوق المرأة؟ بماذا مشغولة؟ أين المجتمع كله؟ إلى متى ستعامل المرأة كحيوان؟

ووفق بعضهم ينظر إلى المرأة في العراق كـ «سلعة تباع وتشترى»، مذكرين بالقانون الجعفري الذي أثار جدلا واسعا. ويشعر القانون مثلا زواج ابنة التسع سنوات. والقانون الملزم للشريعة فقط دون السنة، وصف بـ «النكسة الكبيرة» للمرأة العراقية وللمكتسبات الحقوقية التي كانت تتمتع بها. ويقول معلقون «القانون المتخلف للعشيرة هو الذي جر العراق إلى عصور الجاهلية الأولى».

ستقدم طلبا إلى رئاسة مجلس النواب من أجل تشكيل لجنة مكونة من لجنة حقوق الإنسان ولجنة المرأة النيابيتين، إضافة إلى الجهات المعنية للتحقيق في الموضوع ومحاولة الحلولة دون تنفيذ هذا الفصل العشائري». ولا تتوقع الفتاة المتزوجة «زواج الفصلية» أو ما يطلق عليه أحيانا «زواج الدم» أو «زواج الدية» أن تعيش حياة زوجية طبيعية، فهي جارية في بيت «زوجها».

ويشبهه عراقيون هذا الأمر بالرجوع إلى عصر الجاهلية. ويقول مغرد إن «ما تقوم به العشائر لا يختلف عن تصرفات داعش، والفرق فقط في التسمية. داعش تطلق على هذه تسمية سبايا وهنا نطلق عليه الفصلية، هذه التصرفات تدل على أننا لا نزال في عصر الجاهلية».

وكتب مغرد «زواج الفصلية عودة بعد انقراض! ماذا يابى التخلف أن يغادرنا؟». ويوافق مغردون حالات انتحار لضحايا زواج الفصلية بسبب الضغط النفسي. ويطالب مغردون بضرورة تفعيل القوانين المدنية التي من شأنها القضاء على التقاليد والأعراف العشائرية، ومنها «زواج الفصلية» الذي «يسلب المرأة حريتها وكرامتها».

عليها، وهذا التبرع الذي يفرض المشكلة وينهي النزاع يسمونه «زواج الفصلية» أي أنهم يعطون المرأة كفضل!

وتزوج المرأة سقفا واحدا مرغمة مجبرة. أما إذا رفضت أمر شيخ العشيرة فتقتل، لذلك تضطر إلى القبول به وتعيش عمرا كاملا من الجحيم مسلوب الإرادة، ولتختلوا حجم الألم والمعاناة، مضيعة «نحن في قرن ال21 يا سادة ولانزال نجتز الرגיעة القبلية والهمجية في مجتمعنا!».

وتساءل معلقون «ما ذنب البنات؟ وما إحساس التافهين الذين سيترزوجونهن؟». وسخر مغرد متسائلا «لم نعتب على العشيرة؟ أليست حنان الفتلاوي أول من حولت «دولة القانون» إلى قانون الغاب العشائري؟».

ويحصل المغردون الحكومة مسؤولية ما يجري مؤكداً أنه «فعل منافٍ للأخلاق والشرائع السماوية». من جانبه، استنكر رئيس لجنة العشائر النيابية عبود وحيد العيساوي عبر صفحته على فيسبوك «الفصل العشائري» واعتبر الأمر «سبياً» للنساء. وكشف النائب العيساوي في بيان له الإثنين «أن لجنة العشائر النيابية

يأمل مغردون أن تزيد حملات عبر الشبكات الاجتماعية الوعي المجتمعي وتدفع الحكومة إلى سن قوانين صارمة تجرم وتجرع زواج الفصلية الذي عاد إلى الواجهة في العراق هذا الأسبوع بعد تقديم 50 امرأة كـ «تعويض»، في محافظة البصرة بين عشيرتين، إثر خلاف بينهما، استخدمت فيه أنواع الأسلحة كافة، وأسفر عن قتلى بين الطرفين.

□ البصرة (العراق) - عادت إلى حلقات واسعة في المجتمع العراقي وخصوصا العشائري منه تقاليد غابت منذ عقد السبعينات من القرن الماضي بفعل قوة القانون الذي تبنته الدولة آنذاك.

وفي هذا السياق، سبقت قبل أيام 40 امرأة بينهن قاصرات من إحدى عشائر البصرة جنوب العراق بامر من قيادة العشيرة ليكن ثمنها لإنهاء خلاف مسلح بين عشيرتين وعشيرة أخرى سال الدم بين رجالها. ثم تكرر الأمر مع 11 امرأة من عشيرة أخرى، كحل لخلافات عشائرية.

وأثارت القضية ضجة على الشبكات الاجتماعية خاصة موقع تويتر الاجتماعي. ومن خلال عدة هاشتاقات على غرار «الفصلية» «زواج الفصلية» «جوارى البصرة وغيرها»، عبر مغردون عن رفضهم لما تقوم به العشائر، مؤكداً أن زواج الفصلية «فصل من فصول الهمجية والجاهلية». وزواج الفصلية منتشر بكثرة بين قبائل جنوب العراق ذات الغالبية الشيعية، حيث تكثر النزاعات بين القبائل والتي تستخدم فيها قذائف الهاون والرشاشات الثقيلة، وبعد انتهاء الاشتباكات وعقد محاكم الصلح العشائري تقدم «النساء» كتعويض من قبيلة إلى أخرى، حسب ما يقتضيه الحكم العشائري.

وعلى فيسبوك، شرح معلق الأمر قائلا «مشكلة عشائرية صارت في البصرة بين عشيرتين، وأخيرا تم حل المشكلة هذا الأسبوع ولكن باي ثمن؟ هل بسلطة القانون؟ لا طبعاً لأن عشائر العراق سلطتها أقوى من قانون الدولة! العشيرة التي اعتدت «دفع» خمسين فتاة بينهن قاصرات للعشيرة الأخرى المعتدى

◀ عراقيون عبروا عبر تويتر عن رفضهم للعداات العشائرية، مؤكداً أن زواج الفصلية «همجية وجاهلية»

تطرف طريف:

اصفيعيني ولا تصافحيني

□ الرباط - يبدأ الفيديو بمشهد لـ «ثلاثة شبان في شارع ما في المغرب، تصادفهم فتاة، تصافح أولهم، وتهم بمصافحة الأخر، فيرفض، وتبدأ النصيحة الأنشودة «اسمحي لي، إنني لا أصافح النساء، اعذريني ديني رمز للحياة».

صورت «الأنشودة الدينية» على طريقة الفيديو كليب، وحملت على موقع يوتيوب. وتحاول أن تقنع المشاهدين بأن «مصافحة الرجل للمرأة طريق للإغواء».

تقول كلمات الأغنية «توقفي، توقفي، أرجوك لا تمسني بلمسة، ونظرة، وهمسة، تغوينني... تؤذيني...»، وتضيف «أمّا، أختاه، أما سمعت قول الرسول، لا لا لا لا لا، ما دهك يا عقول».

أما الصور المرافقة فلشبابين يتزهران في قارب، أو يلتقيان وسط طريق ويتصافحان، ثم يحضنان بعضهما البعض.

وتلقف رواد مواقع التواصل الشريط وقاموا بنشره مع تعليقات ساخرة، مقابل ترحيب من بعض المعلقين الذين أكدوا أن العمل يشجع على «الحياء والعفاف».

يؤكد مغردون أن الفيديو «سخيف»، وظن آخرون أن الأمر مزحة. واقترح أحد المغردين أن يكون عنوان الفيديو كليب «اصفيعيني ولا تصافحيني». وسخر مغرد «لا تصافح يا أخي حقه، أثابك الله، لكن ما ذنب مرارتي أنا».

وقالت مغردة «يا لطيف، كفى بالأمّة العربية مهازل، من قبل داعش، والآن هذا المغني!».

وكتبت أخرى «هو لن يصفح النساء، لكنه يفعل أكثر من ذلك، لقد تعبت من هذا المجتمع المناق».

وعلق أحدهم على يوتيوب «بارك الله فيكم يا إخوة، غير أنني أراكم قد ارتديتم ثياب الكفار وتشبهتم بهم، (في إشارة إلى ملابس الشبان الشبابية)، فلماذا لا تقصرون الثياب وتعفون للحية؟ أما علمتم أن حف الشارب وإعفاء اللحية سنة مكرومة؟ ثم لماذا تصورون الفيديو؟ أما علمت أن الفيديو هو مجموعة من الصور والتصوير حرام؟».

ويعتقد مغردون من دول عربية انتشار التطرف والأفكار المتشدة.

وكانت حملة جزائرية تقوم بتصوير الفتيات انتشرت عبر الشبكات الاجتماعية لتصل إلى مصر ودول الخليج.

كما انتشرت على شبكة فيسبوك «حملة هو: لا اصافح النساء، وهي: لا اصافح الرجال» لأنه «إذا لامس جسم الرجل جسم المرأة سرى بينهما اتصال يثير الشهوة».

ويقول منتقدون للحملات التي تزيد من انتشار التطرف في أوساط الشباب «في داخل كل منا داعشي صغير يجب أن نقلته قبل أن يتمكن منا ويخربنا»، وقال آخر «التطرف وصل إلى شواربنا ومنازلنا».

أبرز تغريدات العرب



تونس
@merchezu43
بسيء لنا من نحسن إليه ونحن لا نعتبرها حسنة، بل مساعدة بين الأخوة شعبنا، كونوا كالقطار، وتجاوزوا الشتائم.

السعودية
@Nedal_147
قل لقطعة الجبنة باللباس المدرسي ماذا فعلت بفار منميت متحرش.

مصر
@Ibrahim_Elgarhi
كيف لأحمد دبير وفتوح احمد أن يقنعا ألمانيا بالتعاون مع مصر؟ هل تشاهد القيادات في ألمانيا نايل دراما؟

سوريا
@basha_asad
عندما تتحدثون عن الدواعش أن تصفوهم بـ جيش الأسد الملتزم.. نحن نقاتل تحت راية واحدة الآن.

لبنان
@hoia
عندما يصبح الشعب قطعان غنم لن تحتاج جهدا لإخاله الزرائب.

اليمن
@Judge_ALhitar
مؤتمر جنيف لتعميق الفرقة واقتسام الكعكة.

مصر
@HebaSaaleh
بلا تر استقال (برغم فوزه في الانتخابات) لأن الأندية والجامهير لم تعد تثق به. مُرسي رفض انتخابات رئاسية مبكرة واثبعل حربيا أهلية.. مانديلا العرب.

سوريا
@MohAlkhatieb
دعم الأسد للدواعش في ريف حلب بات أوضح من الشمس فهو يقصف مارع (خط جبهة الثوار مع داعش) ويقصف تل رفعت وإحرص (خط امداد الثوار).

لبنان
@allser7
معلومات.. تقول أن حزب الله يضغط عبر شبخته على بعض الفنونات لعدم نشر أي معلومات تدل على هزائمه في القلمون وهناك تهديدات بالقتل مباشرة.

اليمن
@malhdhabyani
لا يمكن للحرية أن تتصالح مع السلاح، لكنها تمتلك كاريزما عالية لتطويع السلاح وجعله وسيلة ضرورية ملحة لكسّر رأس الطغيان وهزيمته!

اليمن
@oamaz7
لا تحدث عن الطواغيت بلغة تصنع لهم هبة.. حطم تلك الأصنام بطرفة أو نكتة واسخر من ضعفهم وجبنهم الذي يراه الجاهل هبية وقوة.

اليمن
@fahdsultan1980
اميركا لم تعد جادة في ما يخص اليمن وتعمل جاهدة على أفشال اي مسار حقيقي يقضي إلى مشروع دولة مستقرة.

مصر
@WafaaMSabry
إذا كان المسؤول لا يستجيب للنقد والمعارضة، على الأقل فليكن عنده حس وبتأثر بكم فليكن عنده حس وبتأثر بكم السخرية والنكات التي يطلقها المصريون على اخطائه وسقطاته في الشبكات الاجتماعية.

سوريا
@AlaaAswany
ما فائدة هدم مبنى الحزب الوطني إذا كانت سياساته كلها مطلقة ومن يحكموننا تخرجوا منه.

لبنان
@antoine_haddad
بقاء الحكومة في ظل الفراغ الرئاسي أفضل من رحيلها، لكن من السذاجة تقديم التنازلات لنا انها قد تنفذ الحكومة.

اليمن
@RanaKabbani54
المقاوم الحقيقي قتل، ليرمي مهرج المقاومة على قبره الأحقاد. سميمير قصير عشر سنوات حرية.

اليمن
@BassamJaara
يبدو واضحا الآن أننا دخلنا مرحلة الاحتلال الإيراني المباشر مع إرسال آلاف المرتزقة.

اليمن
@amro_simbel
التشويه والسفالة والتسريبات أصبحت أشهر وأقذر وسيلة لتدنيس من نخلف معهم، لا يسقط سوى من يستخدم أقذر الوسائل، ولو بعد حين.

تابعوا
@alarabonline
العرب اللندنية

تحقيق

أنشأ الشباب اللبناني، سلام حمزة، صالة عرض ببلدة عبيدة بجبل لبنان، لعرض ما يصنعه من نماذج خشبية للدراجات النارية بالحجم الطبيعي وبكل تفاصيلها.

في ظل غياب البنية التحتية للرياضة في غينيا، يضطر الشباب الغيني إلى اكتساح شوارع العاصمة كوناكري لممارسة رياضة كرة القدم وصل مواهبهم فيها.

تستضيف غينيا كأس الأمم الأفريقية لعام 2023، ومع ذلك فإنه لم يتم إلى حد الآن الإعلان عن أي إستراتيجية لتشييد البنية التحتية التي يتطلبها تنظيم مثل هذا الحدث الرياضي الكبير.

الدراجات النارية الأكبر في العالم تُستنسخ خشبياً في جبل لبنان

● أول قاعة عرض لدراجات نارية خشبية في العالم العربي ● بعض الدراجات كبيرة الحجم يستغرق إنجازها ستة أشهر



الخشب كان سلاح اللبناني سلام حمزة للتميز في تشكيل الدراجات النارية

يوضح أنّ "أي دعم مادي لم يات من أحد.. وهذا ما تسبّب بالتأخر في توسعة الصالة أو إنشاء متحف كبير متخصص بهذه الأعمال الفنية".

حمزة وجّه كلامه إلى السلطات اللبنانية، قائلاً إنّ "من واجبها دعم الفنانين بكل الوسائل وبكل طرق الدعم، وذلك من أجل التشجيع ودعم السياحة في البلاد".

ويطالب الشاب اللبناني بضرورة تشجيع الفنانين اللبنانيين الشباب، مقترحاً أن تؤسس الدولة اللبنانية جمعية أو لجنة خاصة للفنانين من أجل الاهتمام بهم فـ"الكثير من الفنانين اللبنانيين مكسوري الجناح"، على حد تعبيره.

وحسب تأكيد الشاب اللبناني، فإن قاعة عرضه هي أول صالة لعرض النماذج الخشبية المستنسخة للدراجات النارية بالحجم الطبيعي في المنطقة العربية بأسرها.

من حوالي ألف قطعة خشبية، ستة أشهر تقريبا، أما ذات الحجم الأصغر فتستغرق ما بين الشهر والشهرين".

ويلفت حمزة إلى أن اختياره للخشب من أجل هذه الأعمال الفنية يعود إلى "كون عملي الأساسي تصنيع المطابخ الخشبية الحديثة، إضافة لكون الخشب عندي بمثابة الشيء المقدس، الذي يتميز بطاقة كبرى"، موضحاً أنّ مواعيد عمله بالدراجات الخشبية يكون مساءً في غالبية الأحيان.

ويشير إلى أنه "لم يلق عملي قبولا عند أهالي القرية في بدايته، فقد استغربوه ولم يحملوه على حمل الجد، إلا أن هذه النظرة تغيرت بعد أن أسست صالة العرض وعرضت فيها 7 دراجات، فهنا بهر الجميع، وهم الآن يتابعون اخباري وآخر اعمالني الفنية ويشجعونني على المزيد".

وحول الصعوبات التي تعترض طريقه لتطوير ابتكاراته والتعريف بها بشكل أكبر،

وحول عملية التصنيع يشرح الشاب اللبناني "في البداية استخرج صور الدراجات النارية الكبيرة عبر شبكة الإنترنت، من عدة جهات تكفيني لبدء العملية الفنية، بعدها اشتري الخشب، ثم أقوم بتنشيفه من مائه في الهواء الطلق بطريقة بدائية لعدة أشهر كي يسهل العمل به، وخلال هذه المرحلة أبدأ بتحضير صورة الدراجة، وتفصيل حجمها الحقيقي، ورسم هيكلها على الأوراق، وهذه المرحلة تستغرق أيضا حوالي الأسبوع".

ويتابع "تأتي بعد ذلك مرحلة رسم الدراجة على الخشب وفقا للرسم الأولى الموجودة على الأوراق... وهكذا كل قطع وأقسام الدراجة"، مشيرا إلى أن بعض الدراجات الخشبية "تتكوّن من ألف قطعة، وأقلها تتكوّن من حوالي 300 قطعة".

وعن الوقت الذي يستغرقه عمله يقول "بعض الدراجات ذات الحجم الكبير جدا يستغرق تحويلها إلى مجسم خشبي مكون

"الإبداع ليس له حدود"... ذاك مبدأ عام يشمل مختلف مجالات الحياة أمن به الشباب اللبناني، سلام حمزة، فانكبّ على تحويل أفكاره إلى واقع فني، مستخدما الخشب في نحت دراجات نارية كبرى، يستنسخها بكل تفاصيلها عن الماركات العالمية المعروفة، لكن لمساته المتميزة بروح الخشب أعطت أبعادا فنية لابتكاراته.

حمزة تكين

سلام حمزة، شاب لبناني، لفت انتباه أهل بلدة عبيدة، بجبل لبنان، وكل من يزورها، بإنشائه أول صالة لعرض النماذج الخشبية المستنسخة للدراجات النارية بالحجم الطبيعي، فتبدو للناظرين كأنها دراجات حقيقية لا يفرقها عن نظيرتها سوى اللون الخشبي.

تعمل يده المديرتان بمهارة ودقة بالغتين في تركيب الأجزاء الخشبية المتنازرة، موليا اهتماما كبيرا للتفاصيل الصغيرة.. وناقلا بصره بين الفينة والأخرى إلى صور ملونة لدراجة نارية

تحمل ماركة عالمية شهيرة، معلقة على جدار ورشته الخاصة، قبل أن يبتسم في سعادة ويتفنن الصعداء منها

1000
قطعة خشبية يشكلها
سلام حمزة في إنجاز
الدراجات ذات الحجم
الكبير

ويضيف "اختر الدراجات النارية غير المألوفة عند الناس في لبنان، فأصنع الدراجات الألمانية والأميركية وغيرها كثير، كما يضم متحفي مجسما خشبيا لأول دراجة نارية من نوع هارلي صنعت في العالم، ومجسما لأول دراجة استخدمها الجيش الأميركي".

ويخبر بعمله وموهبته قائلا "الكثير ممن يزورون متحفني من طلبة المدارس تتكون عندهم طموحات للاختراع والابتكار، فهم عندما يرون هذه الدراجات الخشبية مصنوعة بكل تفاصيلها الدقيقة بطريقة يدوية بحته، يدركون أنه لا شيء مستحيل أبدا".

سلام حمزة:
الكثير من الفنانين
اللبنانيين مكسوري الجناح،
ولابد من تشجيعهم

أكاديمية ميدانية لكرة القدم تغزو شوارع العاصمة الغينية



ثيرنو سايدو دياكيتي:
الشباب قاموا بغزو
شوارع كوناكري، وهي
ملاذهم الوحيد

وفي المقابل، فإنّه رغم غياب البنية التحتية المؤهلة لأحتضان الشباب في المجال الرياضي عموما، وكرة القدم على وجه الخصوص، فإن غينيا كوناكري تعد من البلدان التي تضم مواهب وطاقات استطاعت أن تحتل مكانة ريادية على الصعيدين القاري والدولي. ويتباهى الشباب الغيني بنجوم بلاده في مجال كرة القدم، ومن بينهم محمد لمين ياتارا مهاجم أولمبيك ليون بفرنسا، وفرانسوا كامانو بنادي دي باستيا الفرنسي، أو كذلك كيفن كوستون الناشط ضمن نادي طرابزون سبور التركي.

ويمنح هذا التائق الباهر، الذي حصده لاعبون غينيون انطلقت مسيرتهم من شوارع كوناكري والمدن الأخرى، فسحة واسعة من الأمل للشباب الصاعد في تحقيق إنجازات مماثلة والانضمام إلى فرق كروية عالمية ومشهورة.

وبالنسبة لدياكيتي، فإن النجاحات التي يحققها الشباب الغيني تعود بالأساس إلى موهبته وإلى حقيقة أنّ "كرة القدم تجري في عروقه".

أما صلب الاتحاد الغيني لكرة القدم، فإن الصمت يهيمن على مسألة نقص البنية التحتية الرياضية في البلاد أو غيابها تماما، خصوصا عقب تصريح أدلت به وزيرة الرياضة كايتا دوماني دوري، مؤخرا، أعربت من خلاله عن أسفها للنقص المسجل على مستوى فضاءات الترفيه في غينيا.

في هذا السياق، كانت دوري قد أكدت أنّ "الشباب في حاجة، خلال هذه الفترة، إلى فضاءات قريبة للترفيه"، واعدة بإنجاز العديد من المشاريع الرياضية، وهي مشاريع لا يزال الشباب الغيني ينتظرها بفارغ الصبر.. وإلى أن تتحقق استعاض عنها بالشوارع لممارسة رياضته العشوائية.

كوناكري ولا حتى المدن الداخلية للبلاد، تضم ملعبا واحدا لكرة القدم يستجيب للمعايير المطلوبة من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم الفيفا. ويرى الكثير من الغينيين المولعين بكرة القدم أنّ هذا النقص الفادح في البنية التحتية كان لابد وأن ينعكس على ما يمكن أن تفجّره مراكز التدريب والفضاءات الرياضية من طاقات كروية كاملة في الشباب الغيني المتعطش لممارسة رياضته المفضلة.

وقال أحد الموظفين بوزارة الرياضة، منتعنا عن ذكر اسمه "غالبا ما يقال إن الإدارة تعني الاستمرارية، غير أنّ لا أحد من الوزراء المتعاقبين أقر إنجاز المشاريع المخطط لها، فالدولة لم تحدد الوسائل، والأشغال لم تبدأ أبدا".

للأنشطة الرياضية. وهذا الأمر ناجم عن غياب الإرادة السياسية من جهة، ونذرة المساحات من جهة أخرى، ولهذا يظل الشارع الملاذ الوحيد لأولئك الشباب".

يذكر أنه من المنتظر أن تستضيف غينيا كأس الأمم الأفريقية لعام 2023، ومع ذلك فإنه لم يتم إلى حد الآن إقرار أو وضع أي إستراتيجية رياضية لتشييد البنية التحتية التي يتطلبها تنظيم حدث قاري مماثل، حسبما يؤكد المستشار الرياضي، مغربا عن أسفه البالغ لهذا الوضع غير الطبيعي.

وأشار دياكيتي أيضا إلى أنه تمّ "التخطيط لإنجاز مشاريع البنية التحتية الرياضية من 1998 إلى 2010، غير أنّ هذه الخطوة لم تحظ بالمتابعة، ويكفي القول بأنه لا العاصمة

أعمدة من الحديد وخطوط غير مستقيمة خطّت بالطباشير على قطعة من الأرض المفتوحة.. ذاك هو الفضاء العام الوحيد الذي يقصده الشباب الغيني في العاصمة كوناكري، لصقل مواهبهم في لعب كرة القدم.. وفي ظل غياب البنية التحتية للرياضة في البلاد، يضطرّ معظم عشاق هذه الرياضة إلى اكتساح جزء من الشارع وتحويله إلى ما يشبه الملعب الصغير.

ليلي الثابتي

رغم المواهب الكروية التي تزخر بها البلاد فإن البنية التحتية المتوفرة، في العاصمة الغينية كوناكري، لا تتلاءم بأي حال مع أحلام شباب يطمح إلى خوض غمار البطولات المحلية والعالمية والمنافسة عليها، والذي لم يتبق أمامه سوى الشارع كحل أخير لأحتضان موهبته وطموحه.

"إنه أمر إجباري وليس اختياري بالنسبة إلينا، إذ لا حلول أخرى أمامنا"... هكذا ردّ شاب من كوناكري في الخامسة عشرة من عمره، متحدّثا عن دوافع لعب كرة القدم في الشوارع بدلا من الأماكن المخصصة لها.

وتابع "هناك مخاطر، غير أننا نحاول الحذر قدر المستطاع، وفي حال مرّت سيارة من الشارع الذي نلعب فيه، نقوم فوراً بإزالة عمدتنا ونوقف المباراة.. حاليا، لا زلنا هواة ومبتدئين في عالم كرة القدم، لكن مع الوقت من المؤكّد أن يتطور أدائنا، تماما كما حصل مع الذين يفوقونا سنا".

في وسط العاصمة كوناكري يتجمّع الشباب وينقسمون إلى مجموعتين متنافستين للتدريب البدني ثمّ لإجراء مباراة في كرة القدم، إذ لا حل أمامهم سوى ما تمنحه لهم "رياضة الشارع" أو ما يسمونه بـ"الأكاديمية" من فرصة لممارسة رياضة يعيشونها حتى النخاع.

يشار إلى أنّ الوضع لا يختلف كثيرا في



لاعبو الشوارع يغالبهم الحلم بالنسج على منوال نجومهم الأفارقة المفضلين

كايتا دوماني دوري:
الشباب في حاجة، خلال
هذه الفترة، إلى فضاءات
قريبة للترفيه





كشفت دراسة علمية حديثة، أشرف عليها باحثون بريطانيون، أن المصابيح الكهربائية الموفرة للطاقة الحديثة تمنع النوم بسبب انبعاث الضوء الأزرق منها، أكثر من الإضاءة التقليدية.

أثبت خبراء الصحة أن النساء اللواتي يذهبن بانتظام إلى مراكز الساونا هن أقل عرضة للسيلوليت (تراكم الشحوم تحت الجلد)، لأن الساونا تساعد على تحفيز الأوعية الدموية وتمنع ترهل الجلد.

أكدت دراسة أن الحبيبات التي يحتوي عليها غسول الوجه لا يمكن التعرف على مصدرها، بالإضافة إلى عدم قدرتها على الذوبان، مما يسبب العديد من المشكلات.



كفيفات البصر الأكثر تعرضاً للانتهاكات العاطفية

● الاعتداءات الأسرية تهدد حياة المرأة الكفيفة ● فقدان الثقة بالنفس يعمق قبول الكفيفات للاعتداء



لا توجد علاقة بين مستوى التعليم والمهن الوظيفية لقياس شدة تعرض الكفيفات للانتهاكات

الانتهاكات المنزلية تشمل الضرب وإشعال السجائر بالأجساد وسلب المرأة المساعدات المالية والتحرش

بكامل حقوقهن الإنسانية واندماجهن الكامل في المجتمع، كما ورد في اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة الصادرة عن الأمم المتحدة واتفاقية إزالة كافة أنواع التمييز ضد المرأة.

وأكد على ضرورة وجود خطط هادفة خاصة للفتيات والنساء ذوات الإعاقة البصرية، ودعمهن في البرامج والمبادرات، ودمجهن في المجتمع، وتنظيم ورش عمل حول القيادة، والبرامج التربوية، وغيرها من البرامج الهادفة إلى تمكينهن.

إعاقة بصرية على محاور التمكين القانوني والوظيفي، أهمها الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة والإدارة والطريق إلى الوظيفة والتعرف والتنقل والتمكين القانوني بإشراف مدربين متخصصين. وكشفت الدراسة أنواع التمكين الهادفة إلى تفعيل دور المرأة الكفيفة والمتمثلة في التمكين الاجتماعي والاقتصادي والسياسي إضافة إلى الاتفاقيات والعهود الدولية لحقوق الإنسان وذوي الإعاقة.

وبينت أن المرأة ذات الإعاقة تعاني من التمييز المزوج الأول ناتج عن الإعاقة والأخر بسبب الجنس، حيث تفتقر لفرص التعليم والتدريب والعمل والسكن والتاهيل والإرشاد والعمل الاجتماعي والخدمات الصحية وسوء المعاملة.

وفي هذا السياق شدد أحمد اللوزي على ضرورة تمتع الفتيات والنساء ذوات الإعاقة بشكل عام والبصرية بشكل خاص

والمؤسسات الأهلية بالنسبة للضحايا والمعتدين لإعادة تاهيلهم، واستخدام وسائل الإعلام الإلكترونية والمطبوعة لنشر المعلومات حول العنف المنزلي، إضافة إلى توزيع توصيات الأمم المتحدة بشأن حقوق المعاقين بصرياً على مؤسسات الرعاية والحماية وترجمة قانون العنف المنزلي لجميع اللغات.

ومن جهة أخرى هدفت دراسة قامت بها جمعية الصداقة للمكفوفين في الأردن، بدعم من برنامج التمكين الديمقراطي تحت عنوان "المرأة الكفيفة في الأردن: برنامج تمكين المرأة المجتمعي للمراة الكفيفة 2015"، إلى تحديد العقبات والحوجز التي تعترض مشاركة المرأة الكفيفة واندماجها في المجتمع وتوفير المعلومات اللازمة لها، والكوادر المؤهلة للتعامل معها، وأهم القضايا التي تتعرض لها. وشملت الدراسة ذات استمرت ثمانية أشهر تدريب 80 امرأة ذات

يمثل مستوى العناية والرعاية والاندماج للنساء ذوات الاحتياجات الخاصة أحد المعايير الرئيسية لتطور المجتمعات، إلا أن الاهتمام بهن ورعايتهن لا يرقيان إلى الالتزام بالعهود والمواثيق والاتفاقيات الدولية والإقليمية الخاصة بهذه الفئة التي لا يخلو منها أي مجتمع، والتي يحيط بها الألم الجسدي والنفسي من كل جانب.

النساء ذوات الإعاقة البصرية، وأضاف أن العديد من الدراسات المتعلقة بالمرأة مثل الدراسات الدولية حول العنف ضد المرأة ذات الاحتياجات الخاصة، من بينها الجراسة التي أعدها "سويسا" عام 1988-1994، أثبتت أن هناك 83 بالمائة من النساء ذوات الإعاقة يتم التحرش بهن جنسياً، كما أوضحت شبكة المرأة المعاقة عام 1988 أنه كلما زادت شدة الإعاقة زادت نسبة التعرض للانتهاكات بأنواعها، بالإضافة إلى الدراسات الهندية المتعلقة بالعنف المنزلي ضد المرأة ذات الإعاقة بعنوان "الإساءة والحد منها" والتي سلطت الضوء على الظروف القاسية التي تواجهها، حيث أظهرت النتائج أن أكثر من 20 بالمائة من النساء اللواتي تعرضن للاغتصاب هن من المعوقات جسدياً وعقلياً، وأكثر من 50 بالمائة تعرضن للضرب في منازلهن.

وبيّن اللوزي أن لجنة المرأة في الاتحاد الآسيوي للمكفوفين أجرت استطلاعاً حول تحديد مدى انتشار الانتهاكات العاطفية بين النساء في مناطق الإتحاد، شمل 40 امرأة من الأردن واليمن ونيبال والهند وباكستان، وكشف أن نسبة 60 بالمائة من النساء ذوات الإعاقة البصرية تعرضن لسوء معاملة عاطفية متوسطة، و27 بالمائة تعرضن لانتهاكات شديدة، حيث اعتبرت الهند الدولة التي تتعرض فيها النساء لإساءة شديدة بنسبة 52 بالمائة تليها الأردن 42 بالمائة ثم نيبال 25 بالمائة.

وذكر اللوزي أن الدراسة أوصت بإنشاء جمعيات ومراكز نسائية في المنطقة الآسيوية، لمنع النساء من التعرض أكثر للإيذاء وفق المسارات القانونية، وإجراء حملة توعية في الأماكن النائية لتتقيد النساء حول وقوع الاعتداء والوقاية منه، وإنشاء هيئة استشارية على مستوى الحكومة

عمان - توصلت دراسة حديثة، تمحورت حول "العنف والانتهاكات ضد المرأة الكفيفة"، أنجزها الإتحاد الآسيوي للمكفوفين، إلى أن حوالي 60 بالمائة من النساء ذوات الإعاقة البصرية، تعرضن لسوء معاملة عاطفية متوسطة، وأشارت إلى أنه لا يوجد أي علاقة بين مستوى التعليم والمهن الوظيفية لقياس شدة التعرض للانتهاكات، وكشفت أن معظم اللواتي تعرضن للانتهاكات تنقصهن الثقة بالنفس واحترام الذات وبالتالي أصبح قبولهن للاعتداء جزءاً من حياتهن.

وشددت الدراسة التي شملت 200 عينة عشوائية من السيدات في خمس دول تابعة للاتحاد، هي الأردن واليمن والهند ونيبال وباكستان، على ضرورة متابعة الاحتياجات الأساسية التي تتطلبها الحياة الكريمة، إضافة إلى أهم العوامل التي تؤثر على المرأة ذات الإعاقة البصرية والانتهاكات التي تتعرض لها وطرق حلها.

وكشفت الدراسة عن أنواع الانتهاكات التي تحدث داخل الأسرة والتي تعرف بالانتهاكات المنزلية، وتشمل الضرب وإشعال السجائر بالأجساد والدفع والتهديد واستخدام الألفاظ البذيئة وسلب المرأة المساعدات المالية التي تحصل عليها والتحرش الجنسي واتخاذ القرارات نيابة عنها.

وأكد رئيس الإتحاد الآسيوي للمكفوفين أحمد اللوزي أن النساء ذوات الإعاقة البصرية هن أكثر احتمالاً للتعرض للانتهاكات العاطفية مقارنة مع النساء غير المعوقات.

وأشار إلى أن أسباب هذه الانتهاكات تتمثل في الأنماط الحياتية وتقاليد المجتمع وعدم المساعدة والاعتماد على الغير، والتبعية وهوس السيطرة.

وأوضح أنه لا تتوفر أي معلومات إحصائية في منطقة آسيا حول معدلات العنف بما في ذلك العنف المنزلي ضد

60

بالمائة من النساء ذوات الإعاقة البصرية تعرضن لسوء معاملة عاطفية متوسطة

باختصار

قالت الدكتورة عزة العشماوي الأمين العام للجلس القومي للطفولة والأمومة في مصر، إن تفعيل دور لجان حماية الطفولة سيساهم في القضاء على ظاهرة أطفال الشوارع، والتسرب من التعليم، وعمالة الأطفال، والعديد من المشاكل التي تواجه الأطفال من العنف والاستغلال والعنف داخل الأسرة أو المدرسة أو الشارع.

حذرت وزارة الخارجية السعودية مواطنيها الدارسين في بريطانيا، وعددهم بالألاف، من ضرب أولادهم أو القسوة عليهم في الأماكن العامة مراعاة لقوانين الدولة المضيفة.

توصل فريق من الباحثين الأوروبيين إلى أدلة قوية تبين أن تأثير بعض المسكنات مثل "أوكسيكوتين"، "فيكودين"، وحتى عقاقير الصداق النصف، يمكن أن يزيد من احتمالات الإقدام على جرائم القتل، وينطبق نفس الشيء على المهدئات خاصة التي تنتمي إلى فئة "البنزوديازيبينات"، والتي تشمل عقاقير مثل "فاليوم"، "زاناكس" و"الأتيفان".

أكدت دراسة أميركية أن الأشخاص الذين لديهم عنصر وراثي معين ابتسموا أو ضحكوا أكثر أثناء مشاهدة الرسوم أو المقاطع المسلية من غيرهم. وأظهرت أن الأشخاص الحاملين لجين HTTLPR-5 أكثر من الذين لا يملكونه عند مشاهدة نفس المقاطع الفكاهية.

كشفت المتحدث باسم اللجنة القضائية والقانونية في البرلمان الإيراني، النائب مير هادي قره سيد رومياني، عن المصادقة النهائية على مشروع قانون دخول النساء للجنة الثقافية بالبرلمان.

للمشاركة والتعليق:
family@alarab.co.uk

الخبجل يؤثر على التحصيل العلمي للطلاب

الطالب الخجول لا يندمج مع الآخرين، فلا يتعلم من تجاربهم لأنه يمتنع عن الاشتراك معهم في مشاريعهم ونشاطاتهم

على النفس، وتجنب التحدث أمام الآخرين، وتجنب الأصدقاء، وعدم النظر إلى المتحدث. إضافة إلى وجود أعراض انفعالية داخلية مثل الشعور بالنقص، والشعور بعدم الأمان، وقلة الثقة بالنفس، والشعور بالإغواء.

وبينت أن الخجل تتعدد أسبابه وتختلف من فرد إلى آخر، وقد تكون أسباباً وراثية أو بيئية، كذلك قد تكون بسبب الافتقار إلى المهارات الاجتماعية اللازمة، أو حدوث موقف ما أو حادثة سببت الخجل خاصة إذا كانت في مرحلة الطفولة. وأوضحت فاطمة خليل النزر أنه بالنسبة لطلبة المدارس فإن

الطبخ كمشروع ثقافي

هروب سوريالي من واقع الكاتب الحالي، وإن البحث عن الهوية لا بد أن يمر من المطبخ.

وفسر بن علي إقبال القارئ الهولندي على كتاب الطبخ بأنه، بدوره، في حاجة لمعرفة الآخر من خلال ثقافته التي يشكل المطبخ جزءاً لا يتجزأ منها. وقال "عندما ينسد الأفق وينعدم الحوار ويكثر سوء الفهم بين الشعوب، ولكي ينأى الكاتب بنفسه عن النزاع الأيديولوجي والثقافي، لا بد من العودة إلى وسائل التواصل الأساسية، وأساليب الحوار المبدئية في الثقافات، ولا بد أن يعود الكاتب إلى اهتماماته الأولية وميولاته التي كونت شخصيته، ومنها المطبخ، ليخاطب غيره من الناس بلغة سلمية، ليفهمهم من هو، ويقدم لهم صورة محايدة وصافية عن نفسه، بعيداً عن كل الأحكام والانتباعات والعوامل التي غلفتها، حقاً وباطلاً، على مر الزمان.

في الوقت الذي لا يخبجل فيه كاتب بهذا الحجم من إصدار كتاب عن الطبخ، صرف

المنامة - كشفت فاطمة خليل النزر أخصائية العلاج النفسي بمركز الشرق الأوسط الطبي في البحرين، أن الخجل يمكن أن يكون حالة مرضية عندما يتحول من القلق والتوتر البسيط إلى مشاعر رعب وهلع واضحة تصنف في علم النفس تحت إطار أمراض القلق والتوتر، خصوصاً وأن النهاية الطبيعية للخجل الشديد هي الشعور بالوحدة والانعزال عن المجتمع، وكلاهما من أهم أسباب وربما نتائج مرض الاكتئاب، وهذا معناه أن المصاب بالخجل الشديد سوف تتطور صحته النفسية للأسوأ.

وأشارت إلى أن أعراض الخجل تتمثل في الأعراض الخارجية والتي تشمل احمرار الوجه، وارتفاع جزئي في درجة الحرارة، ولعنة في الكلام وعدم القدرة على التركيز. أما العرض الثاني فهو من الأعراض العضوية مثل تسارع دقات القلب، ورعشة في اليدين وجفاف في الحلق والغم. بالإضافة إلى الأعراض السلوكية وهي الانطواء

لمياء المقدم



في أكتوبر الماضي أصدر روائي هولندي من أصل مغربي، هو الكاتب عبدالقادر بن علي، كتاباً عن الطبخ، طبع منه إلى الآن أكثر من 70 ألف نسخة في خمس طبعات متتالية، وكانت النسخ تختفي من السوق بمجرد نزولها.

إقبال القارئ الهولندي على هذا الكتاب فاق توقعات الناشر والكاتب على حد سواء. عندما سألت بن علي في أحد حواراتي الأخيرة معه، عن سبب اهتمامه بالطبخ، وهو الروائي المشهور الذي صدر له أكثر من 20 كتاباً، ويقدم برنامجاً تلفزيونياً على واحدة من أكثر القنوات الهولندية مشاهدة، والفائز بجائزة ليبريس الأدبية، عندما سألته عن الدوافع وراء هذا الكتاب، الذي فاجأ به الجميع، قال من جملة ما قاله، إنه يقاوم الإرهاب بالطبخ. وإن كتاب الطبخ،

جمال

الشاي يحافظ على جمال البشرة والشعر



عرف الشاي بفوائده المضادة للأكسدة وإزالة البقع الداكنة من الجسم والتأثير على بعض علامات العجز وتلوين خصلات الشعر، كما يمكنه إصلاح العديد من العيوب في بشرة الوجه والجسم وإضفاء النضارة على المنطقة المحيطة بالعين، وخلص فريق من الباحثين بكلية جورجيا للطب إلى أن الشاي الأخضر يحتوي على خليط من مادة البوليفينول العضوية التي تساهم في إصلاح خلايا البشرة التي تتلف بحكم العمر.

وكشف موقع "اكتيف بيت" الألماني أن الشاي الأخضر مع الماء البارد يعمل على تهدئة التهابات الناتجة عن حروق الشمس ويساعد في الإسراع بعودة الجلد إلى لونه الطبيعي، ونصحت دراسة طبية بتناول كوبين إلى أربعة أكواب يومياً من الشاي الأخضر كبديل طبيعي لكريمات الوقاية من الشمس.

وينصح خبراء تصفيف الشعر، بوضع أكياس شاي البايونج في الماء المغلي لمدة 15 دقيقة ثم وضعها في المرير واستخدام هذا الماء على الشعر عدة مرات أسبوعياً مع الحرص على تجفيفه بعد ذلك تحت الشمس، ليبدو لون خصلات الشعر فاتحاً بالتدريج.

رياضة



«لقد كانت أمامي 4 عروض من أندية الدوري المغربي واخترت عرض الحسيمة لأسباب ذاتية محضة ولرغبتني في كسب هذا الرهان الصعب رفقة فريق عانى كثيرا».

كمال الزواغي
مدرب فريق شباب الحسيمة المغربي

«فرصة لا توصف بعد التنويع باللعب، هذا ثمرة المجهود الذي بذلناه طيلة الموسم. كان التحدي بالنسبة إلي بعد الانضمام للأفريقي عقب التجربة في مرسيليا».

صابر خليفة
لاعب النادي الأفريقي التونسي

«الأهلي أكثر الأندية تعرضا للظلم، لقد فقد العديد من النقاط بسبب أخطاء التحكيم ولم يتحدث أحد عن هذا الأمر، فربقنا سيستمر في المنافسة حتى النهاية».

وائل جمعة
مدير الكرة بالنادي الأهلي المصري

الأهلي المصري يستعد لمواجهة الأفريقي التونسي قاريا

● بطل تونس يجدد العهد مع لقب الدوري بعد 7 سنوات



تتجه الأنظار في نهاية الأسبوع الجاري إلى لقاءات كأس الاتحاد الأفريقي في مختلف الملاعب، وتتشهد مواجهة الأفريقي التونسي ونظيره الأهلي المصري الانتباه.

القاهرة - أكد الأهلي المصري تكثيف استعداداته لمواجهة الأفريقي بطل الدوري التونسي في إياب دور الـ16 الثاني بكأس الاتحاد الأفريقي (الكونفيدريالية الأفريقية) يوم الأحد، على ملعب رادس بنونس.

ومن المقرر أن تغادر بعثة الأحمر القاهرة صباح غد الجمعة على أن يؤدي الفريق تمارين خفيفة عقب الوصول وفقا لتعليمات فني مبروك المدير الفني للأهلي وذلك تجنباً للإجهاد.

ويؤدي الأهلي تمارينه الأخيرة يوم السبت على ملعب رادس في نفس توقيت المباراة. جاء ذلك في بيان إعلامي صادر عن النادي الأهلي المصري. يذكر أن مباراة الذهاب التي أقيمت على ملعب السوييس الجديد انتهت بفوز الأهلي بهدفين مقابل هدف.

وأكد وائل جمعة، مدير الكرة بالنادي الأهلي، أن فريقه يبقى الأكثر تعرضا للظلم التحكيمي في مسابقة الدوري المصري لكرة القدم، ولولا أخطاء الحكام لتغير موقف الأهلي بالمسابقة.

ويحتل الأهلي المركز الثالث برصيد 61 نقطة بالتساوي مع إنبي صاحب المركز الثاني. وقال جمعة إن الأهلي أكثر الأندية تعرضا للظلم، موضحا أنه فقد العديد من النقاط بسبب أخطاء التحكيم ولم يتحدث أحد عن هذا الأمر.

وأضاف مدير الكرة أن الأهلي سوف يستمر في المنافسة حتى النهاية وكرة القدم لا تعرف الاستحيل ومن الوارد أن يتغير الوضع في أي لحظة.

وأشاد جمعة بمستوى البرازيلي هينريك لاعب الوسط، مؤكدا أنه ظهر بمستوى طيب في مباراة الداخلية ونفذ تعليمات الجهاز الفني بنجاح. على صعيد متصل، قرر الجهاز الفني إقامة التدريبات على فترتين قبل أن يطير إلى تونس.

في الطرف المقابل أكد لاعبو النادي الأفريقي التونسي، مباشرة بعد نهاية

لعبو النادي الأفريقي التونسي أكدوا أنهم استحقوا أن يكونوا أبطال الدوري المحلي عن جدارة

مباراة فريقهم وترجي جرجيس في إطار الجولة الأخيرة من الدوري المحلي، أنهم استحقوا أن يكونوا أبطال الدوري التونسي عن جدارة.

وقال ياسين الميكاري في هذا الصدد «المباراة أمام ترجي جرجيس كانت صعبة، ولكن الحمد لله أننا عرفنا كيف ننهينا لصالحنا ونهدي لقب الدوري إلى جماهيرنا العريضة، هذه المرة الأولى التي أحوض فيها مباراة في جرجيس وقد كانت الأجواء غير عادية وكان الرهان كبيرا وأنا أشكر ترجي جرجيس على روحه الرياضية، أنا سعيد بهذا التنويع مع الأفريقي».

وأكد بلال العيفة هو الآخر أن المهمة في جرجيس لم تكن سهلة أمام منافس أقلق أكبر الأندية التونسية على امتداد الموسم، وأضاف قائلا «لقد أسكتنا كل الذين شككوا في قدرتنا على إنهاء الموسم في الصدارة، قدما مباراة

بطولية وتمكنا من الفوز عن جدارة وتوجنا باللقب بكل استحقاق، وهذا اللقب أهديه لكل جماهير الأفريقي العزيزة».

عماد الميناوي صاحب الهدف الأول في المباراة صرح في غمرة التنويع بلقب الدوري قائلاً «سعادتي لا توصف وأنا أتوج مع الأفريقي بلقب الدوري كما أن فرحتي كانت مضاعفة وأنا أسمع جماهير الأفريقي تتغنى باسمي، أكدنا أن الأفريقي يستحق اللقب ووجهنا رسالة لكل الذين شككوا في قدرتنا على أن نكون أبطال الموسم، أشكر الجهاز الفني الذي وضع في كامل ثقته وأشكر كل زملائي على كل ما قدموه وما بذلوه طوال الموسم».

وأشار صابر خليفة صاحب هدف الفوز والسدس بفضل توج الأفريقي بلقب الدوري من جهته إلى أن كل اللاعبين كانوا يدركون جيدا ما ينتظرونهم في جرجيس، وأضاف قائلا

الأهلي في مهمة صعبة أمام بطل تونس

«اعتقد أن كل لاعب منا قدم ما كان مطلوباً منه وأكثر من أجل إدراك الهدف المنشود، أنا سعيد بهذا التنويع الذي سيسجعني على مواصلة التجربة مع الأفريقي للمواسم المقبلة».

وأوضح المدير الرياضي للنادي الأفريقي منتصر الوحيشي أن فريقه استحق عن جدارة لقب الدوري التونسي، الذي جاء بعد تصدره الترتيب بـ65 نقطة وبعد الفوز في 20 مباراة من جملة 30.

وأضاف قائلاً «لقد أنهينا السباق في الصدارة كما أن لدينا أحسن خط هجوم وثاني أحسن خط دفاع وهذه الأرقام تغني عن أي تعليق».

ويذكر أن النادي الأفريقي فاز في إطار الجولة الأخيرة ويجدد العهد مع لقب الدوري بعد 7 سنوات، بما أن آخر لقب لفريق باب الجديد أحرزه سنة 2008، وهذا اللقب هو اللقب رقم 13 في تاريخ النادي الأفريقي.

العمالقة في صراع مثير على الأرقام القياسية بكوبا أميركا

المدارة بين الدول العشر في هذه القارة في استضافة بطولة كأس أمم أميركا الجنوبية (كوبا أميركا) بداية من بطولة عام 1987.

واكتملت الجولة الأولى لهذه السياسة من خلال البطولة قبل الماضية التي استضافتها فنزويلا عام 2007، فيما بدأت الجولة الجديدة من بطولة كوبا أميركا 2011 التي استضافتها الأرجنتين، حيث اتفق مسئولو كونيبيول على بدء الدورة بين دول القارة طبقاً للحروف الأبجدية بحيث استضافت الأرجنتين بطولة 2011 فيما كان من المفترض أن تستضيف البرازيل بطولة 2015 لكنها تبادلت الاستضافة مع تشيلي نظراً لانشغال البرازيل في العام الماضي باستضافة كأس العالم 2014 وفي العام المقبل باستضافة أولمبياد 2016 في ريو دي جانيرو.

وهذا تستضيف البرازيل النسخة الـ45 بدلاً من تشيلي. وأعلنت كل من المكسيك والولايات المتحدة عن رغبتها في استضافة بطولة 2015، ولكن اللجنة التنفيذية بالكونميبول قررت الاستمرار في سياسة المدارة طبقاً للنظام الأبجدي مع منح الأولوية للاتحادات الأعضاء فيه، بالإضافة إلى عدم إجبار أي اتحاد على استضافة البطولة عندما يحين دوره.

وتحتل الأرجنتين حتى الآن بالرقم القياسي في عدد مرات استضافة البطولة برصيد تسع مرات مقابل سبع بطولات لكل من أوروغواي وتشيلي.

من ناحية أخرى ورغم اعتزالهما للعب منذ عشرات السنين، ما زال البرازيلي زيزينو والأرجنتيني نوربرتو «توتشو» مينديز في صدارة قائمة أفضل الهادفين على مدار تاريخ بطولات كأس أمم أميركا الجنوبية (كوبا أميركا).

ويقتسم اللاعبان الصدارة برصيد 17 هدفا لكل منهما ولا يقرب منهما أي لاعب من المتساركن في البطولة الـ44 التي تستضيفها تشيلي هذا الشهر، حيث تبحث الصدارة عن منافس لزيينو ومينديز منذ عقود طويلة. ويحتاج لاعبو الجيل الحالي، إذا أرادوا معادلة الرقم القياسي للاعبين السابقين، هن الشباك بشكل لم تشهد البطولة منذ زمن طويل.

الأرجنتين تحتل بالرقم القياسي في عدد مرات استضافة البطولة بـ9 مرات مقابل 7 لكل من أوروغواي وتشيلي

في عدد الألقاب. وعلى مدار 95 عاما، أقيمت خلالها البطولة، لم يحالف الحظ منتخبات تشيلي والإكوادور وفنزويلا فلم يفز أي منها باللقب الذي انحصر في جميع البطولات الـ43 السابقة بين منتخبات الأرجنتين وأوروغواي والبرازيل وباراغواي وبيرو وكولومبيا وبوليفيا.

في عام 1984، قرر اتحاد كرة القدم في أميركا الجنوبية (كونميبول) العمل بسياسة



نيمار يبحث عن مجد جديد

باختصار

أكد جمال فتحي مدرب نادي الرجاء البيضاوي أنه لا يرى مجالا لإرتكاب الأخطاء في مباراة فريقه المرتقبة ضمن منافسات إياب كأس الاتحاد الأفريقي السبت القادم أمام النجم الساحلي التونسي.

أعلن فريق الجيش الملكي، المنافس في دوري المحترفين المغربي لكرة القدم، تعاقد مع الحارس كريم فركوش ليصبح أول صفقة يبرمها استعدادا للموسم الجديد.

وقع المدرب الجزائري عبدالحق بنشيخة رسمياً عقدا للإشراف على الجهاز الفني لفريق اتحاد طنجة الذي ضمن مؤخرا صعوده إلى الدوري الاحترافي المغربي.

انطلق معسكر المنتخب المصري استعدادا لمواجهة منتخب تنزانيا في مستهل مشوار الفراعنة بالتصفيات المؤهلة لأمم أفريقيا 2017 بالغابون، وذلك بعد انضمام 4 لاعبين محترفين للمعسكر خلال الساعات القليلة الماضية.

مني منتخب قطر بخسارته الثانية على التوالي أمام البرتغال 0-4 وباتت أماله شبه معدومة في التأهل إلى الدور الثاني من النسخة الـ20 لكأس العالم للشباب دون 20 عاما لكرة القدم المقامة في نيوزيلندا.

عاد اللاعب الدولي السابق جمال طه إلى تدريب نادي الأنصار اللبناني، حسب ما ذكره الأخير في بيان له. من جهة أخرى اتفق نادي شباب الساحل مع لاعب الوسط الدولي السابق موسى حجاج لتدريبه الموسم المقبل.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

متفرقات

رد وائل جمعة، مدير الكرة بالنادي الأهلي المصري، على التقارير التي أفادت بأن حسام غالي لاعب وسط الفريق أعلن رحيله في نهاية الموسم. وأكد وائل جمعة «أن غالي لم يتحدث معي أو مع أي عضو من الجهاز الفني في هذا الشأن سواء من قريب أو بعيد». وقال إن غالي لاعب كبير ومن الركائز الأساسية في الفريق ويحظى بتقدير الجهاز الفني وزملائه اللاعبين، مشيراً إلى أن سحب شارة الكابتن قرار تم اتخاذه وفقاً للائحة النادي، بعد أن ألقاه أرضاً عقب طرده في لقاء الأهلي وحرس الحدود. وأكد أن اللاعب مستمر مع الفريق ولا توجد أي مشكلة معه أو أي حديث بشأن رحيله عن النادي.

سعيغيب اللاعب سفيان بوفال، المحترف في صفوف نادي ليل الفرنسي، عن المباراة المرتقبة لمنتخب الأسود يوم 12 يونيو الحالي على ملعب أكادير الكبير ضمن أولى جولات المجموعة السادسة المؤهلة لأمم أفريقيا 2017 بالغابون. وأظهر الكشف الطبي الذي خضع له اللاعب بوفال إصابته وهو ما سيحرمه من أول ظهور رسمي له رفقة منتخب المغرب. وعبر بوفال عن سعادته باكتشاف أجواء المنتخب المغربي للمرة الأولى وعن أسفه أيضاً على الغياب عن مباراة ليبيا. وكان هذا اللاعب يمثل للمدرب الزاكي إحدى الخيارات المهمة لهذه المباراة، بعد المستوى الرائع الذي أظهره نهاية الموسم رفقة ناديه ليل الفرنسي.

وجه الجهاز الفني للمنتخب الكوري الجنوبي الدعوة لمدافع نادي الهلال السعودي كوك تاي، من أجل الانضمام لقائمة المنتخب الذي يستعد لخوض مباريات ودية دولية ضمن أجندة الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا». ومن المقرر أن ينضم اللاعب المنتخب بلاده عقب الانتهاء من مباراة فريقه أمام نادي النصر السعودي يوم غد الجمعة، في نهائي بطولة الكأس.

ويلعب المنتخب الكوري الجنوبي مباراتين وديتين أمام منتخبي الإمارات وميانمار في الفترة المقبلة.

تغلب ستان فافرينكا على صديقه روجيه فيدرر للمرة الثالثة في تاريخه ليصعد إلى الدور نصف النهائي من بطولة فرنسا المفتوحة تنس الأساتذة. ونجح فافرينكا، الفائز بلقب بطولة أستراليا المفتوحة العام الماضي، في الفوز على مواطنه فيدرر للمرة الثالثة من أصل 19 مباراة تواجها فيها. وقال فافرينكا «من الصعب مواجهة روجيه وهو صديقي وشخص أقدره». وأضاف «هذه المباراة كانت أفضل مباراتي في بطولات الجائزة الكبرى على الملاعب الرملية، كانت لحظة الفوز لا تصدق بالنسبة إلي، كانت مباراة رائعة».

عن شيكاغو بولز، الذي خرج من الدور الثاني في البلاي أوف من دورة كرة السلة الأميركي للمحترفين على يد كليفلاند كافالييرز، فريد هويبرغ مدرباً جديداً لفريقه خلفاً لطوم ثيبودو الذي أقبل من منصبه الأسبوع الماضي. ووقع هويبرغ (42 عاماً) على عقد مدته خمس سنوات بعد أن شغل هذا المنصب لخمس مواسم في جامعة إيووا. ولعب هويبرغ 10 سنوات في الدوري الأميركي للمحترفين خاصة في صفوف شيكاغو بولز من 1999 إلى 2003. وكان ثيبودو (57 عاماً) أقبل من منصبه بعد خروج شيكاغو بولز في الدور نصف النهائي لبلادي أوف المنطقة الشرقية.

ويقتسم اللاعبان الصدارة برصيد 17 هدفا لكل منهما ولا يقرب منهما أي لاعب من المتساركن في البطولة الـ44 التي تستضيفها تشيلي هذا الشهر، حيث تبحث الصدارة عن منافس لزيينو ومينديز منذ عقود طويلة. ويحتاج لاعبو الجيل الحالي، إذا أرادوا معادلة الرقم القياسي للاعبين السابقين، هن الشباك بشكل لم تشهد البطولة منذ زمن طويل.



«إن استقالة بلاتر، تشير إلى أن الأمير علي كان الأحمق بقيادة الفيفا، وهو يمتلك خططا وأفكارا كبيرة من شأنها تطوير اللعبة عالميا، والاهتمام بالاتحادات الكروية التي لم تزل العدالة».

صلاح صبرة
نائب الأمير علي رئيس اتحاد كرة القدم الأردني

«جوزيف بلاتر هو شخص غير مرغوب فيه في مونديال الشباب المقام حاليا في نيوزيلندا، وأنا أتمنى أن لا يقدم على ذلك (بالمجيء إلى نيوزيلندا)، لكن لأحد يدري».

اندي مارتين
المدير التنفيذي في الاتحاد النيوزيلندي لكرة القدم

«إنها أفضل أخبار في الفترة الأخيرة لدينا فرصة رائعة لإصلاح فعال في كرة القدم حول العالم، فيلذهب الفاسدون إلى السجن».

روماريو دي سوزا
نجم منتخب البرازيل السابق

وزير خارجية قطر يتشكى من حملة سحب المونديال من بلاده

● رحل بلاتر.. فهل ستبقى البلاترية دون إصلاح ● دعوات لضم الفيفا إلى الأمم المتحدة بعد إصلاحها



القطريون ينتقلون للعب على العنصرية ومظلومية العالم الإسلامي

بدء التحضير لمرحلة ما بعد بلاتر ومعركة خلافته مفتوحة

يجعلها أكثر صلابة في الأعوام المقبلة". من جانبه قال جريج دايك رئيس الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم إن من سيخلف سبب بلاتر في رئاسة الاتحاد الدولي يجب أن يكون "نظيفا تماما" ولديه القدرة على تحويل الفيفا إلى منظمة ذات شفافية. وكان دايك من أشد المنتقدين لرئيس الفيفا، وأكد في أعقاب إعادة انتخاب السويسري بلاتر (79 عاما) أنه لن يكمل مدته. ووصف دايك قرار بلاتر بالاستقالة بأنه "يوم جيد لكرة القدم"، لكنه قال إن بديله يجب أن يعمل بقوة بعدما عصفت اتهامات الفساد بالفيفا ووضعت في أسوأ أزمة في تاريخه.

وقال رئيس الاتحاد الألماني لكرة القدم فولفغانغ نيرسباخ معلقا على استقالة رئيس الاتحاد الدولي السويسري جوزيف الفيفا. وقال رئيس الاتحاد الألماني لكرة القدم بلاتر من منصبه إن هذه الاستقالة "هي من دون شك قرار جيد"، معربا أسفه عن عدم حصولها في وقت مبكر. من جانبه حيا نجم كرة القدم السابق فرانتس بكنباور "الحكمة في هذه الاستقالة"، وأضاف قائد منتخب ألمانيا السابق "شاء أم أبى، لم يكن بلاتر قادرا على العيش بسلام في المستقبل، بغض النظر ما إذا كان مسؤولا عن الفضيحة التي عصفت بالفيفا أم لا".

فتح استقالة رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جوزف بلاتر المفاجئة ورشنة عمل كبرى في الفيفا، حيث بدأت معركة خلافته على رأس هذه المؤسسة التي تهرها فضيحة فساد كبرى. واعتبر رئيس رابطة المحترفين في فرنسا فريدريك تيريز، بعد إعلان السويسري جوزيف بلاتير استقالته من رئاسة الاتحاد الدولي، "أن الفرنسي ميشال بلاتيني سيكون الرئيس المثالي للفيفا".

وأضاف "بالنسبة إلي، هناك اسم يفرض نفسه للرئاسة ألا وهو ميشال بلاتيني اللاعب الكبير في كرة القدم والذي أثبت لاحقا بأنه قيادي كبير على رأس الاتحاد الأوروبي، ميشال سيكون الرئيس المثالي للفيفا".

وأعرب اتحاد الكونكاكاف الذي يمثل دول أميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي عن استعداده للمساعدة في إعادة "بناء" الاتحاد الدولي لكرة القدم فيفا. وقال رئيس اتحاد الكونكاكاف ألفريدو حاويت "نحن نمر بأوقات صعبة، لا ينبغي علينا هدر الفرصة، مؤكدا استعداد الاتحاد في المساعدة على وضع أسس جديدة وإعادة بناء الفيفا بشكل قوي

للتصويت. ويبدو أن بلاتر وجد نفسه الآن أمام عاصفة قوية كما يبدو أن جيروم فالكة سكرتير عام الفيفا كان، على الأقل، على علم بما قدمته جنوب أفريقيا من أموال إلى وارنر.

مهمة مروعة

أكد دومينيكو سكالا رئيس لجنة التحقيق بالفيفا أن خليفة بلاتر في رئاسة الفيفا سيواجه مهمة مروعة لتحويل هذا الكيان الذي اداره بلاتر "كديكتاتور" إلى منظمة تتمتع بالشفافية.

وقال "هذه الإصلاحات ستضمن تغييرات جوهرية في هيكل المنظمة"، مشيرا إلى أن هذا يتطلب خطوات صعبة للغاية. وأشار إلى أن كل الأمور مطروحة ومنها تقليص حجم اللجنة التنفيذية بالفيفا بدلا من زيادته الذي اقترحه بلاتر لدى إعادة انتخابه يوم الجمعة الماضي.

وأكد أنه قد يصبح انتخاب أعضاء اللجنة التنفيذية من خلال كونغرس الفيفا نفسه وليس عبر الاتحادات القارية على أن تحدد الفترات التي يقضيها رئيس وأعضاء اللجنة التنفيذية في مناصبهم. وأشار الأمير علي إلى أنه قد يخوض الانتخابات مجددا على رئاسة الفيفا، كما يبدو الكويتي الشيخ أحمد

التحقيقات ما زالت تشوبها تعقيدات كبيرة، وستعتمد في جزء كبير منها على اسم الرئيس الجديد للفيفا

بلاتر (79 عاما)، حسب ما كشفت عنه وسائل الإعلام بعد ساعات من إعلانه عن استقالته. وأكدت عديد الصحف أن بلاتر "بحاول منذ أيام أخذ مسافة من الفضيحة" لكن السلطات "تأمل الحصول على تعاون بعض مسؤولي الفيفا المتهمين" بالفساد لتضييق الخناق عليه.

كما أعربت لوريتا لينش المدعي العام الأميركي عن شكوكها في قدرة الفيفا على الإصلاح بعدما سيطرت عليه فضائح الفساد. ورفضت لينش التعليق على إمكانية توجيه اتهامات أيضا إلى بلاتر. وتحدثت عن تفشي الفساد داخل الفيفا.

وقالت "علينا أن ندرك أن الفساد ضرب الفيفا حتى أعلى المستويات. وجهنا اتهامات إلى 14 شخصا من بينهم مسؤولين رفيعي المستوى بالاتحادات القارية للعبة واللجنة التنفيذية بالفيفا". وأضافت "ما كشف عنه التحقيق أمر مثير للقلق، حيث أنه في كل مرة يطيح فيها الفيفا بمسؤولين فاسدين بعد تحقيقات داخلية فيه، فإنه يستبدلهم بأشخاص يواصلون السير على نفس النهج. إنهم يرون منصبهم بشكل رئيسي كفرصة للحصول على الرشاوى. الفساد يسير دائما على نفس النهج".

ورفض بلاتر التنحي عن رئاسة الفيفا قبل الانتخابات التي جرت يوم الجمعة الماضي وحصل فيها على 133 صوتا خلال التصويت بين أعضاء الجمعية العمومية (كونغرس) الفيفا، مقابل 73 صوتا للأمير علي من بين 206 أصوات صحيحة في هذه الانتخابات، علما وأن عدد أعضاء كونغرس الفيفا يبلغ 209 أعضاء.

وكان هذا في الجولة الأولى من الانتخابات والتي لم تحسم التصويت لصالح بلاتر ولكن الأمير علي أعلن انسحابه قبل الجولة الثانية

مكان القطريين اليوم لم أكن لأشعر براحة كبيرة". ولم يستغرق الإعلان عن الرد القطري وقتا طويلا.

وقال الشيخ حمد بن خليفة بن أحمد آل ثاني رئيس للاتحاد القطري "نرحب بكمبكت النائب العام السويسري للقيام بمهام عمله فيما يتعلق ببطولتي كأس العام 2018 و2022". ودعا الشيخ حمد، دايك إلى أن يترك التحقيقات تأخذ مجراها وأن يصب تركيزه على "الإيفاء بوعده ببناء منتخب إنكليزي قادر على الفوز بكأس العالم في قطر". لكن التحقيقات ما زالت تشوبها تعقيدات كبيرة، وستعتمد في جزء كبير منها على اسم الرئيس الجديد للفيفا. ورحجت تقارير أوروبية ترشيح ميشيل بلاتيني رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم لخوض الانتخابات لشغل المنصب الرفيع بعد أيام على تصويت معظم الدول الأوروبية لصالح الأمير علي بن الحسين الذي كان المرشح الوحيد الجمعة الماضية في مواجهة بلاتر.

وفي خضم اتجاه عام نحو انتقال رئاسة الفيفا إلى إحدى الشخصيات من خارج القارة الأوروبية، فمن المرجح أن يزيد قرار الأمير علي بترشيح نفسه مرة أخرى من زخم المنافسة. وستعقد الجمعية العمومية الاستثنائية في الفترة ما بين شهري ديسمبر ومارس المقبلين. ويقول محللون إن بلاتر ربما يستغل هذه الفترة الطويلة في الحشد لصالح أحد رجاله في الاتحاد الدولي. ولا يشعر المسؤولون الموالون له بالارتياح تجاه دعوات التغيير التي اعاد المعلقون والسياسيون على إطلاقها مؤخرا.

وأدرك بلاتر أخيرا أن عليه الرحيل وأنه رجل أعزل دخل عرين الأسد حينما بدا أن قضية الفساد في الفيفا بدأت تأخذ منحى سياسيا وأنه لن يتمكن حتما من استكمال مدة رئاسته.

ضغوط كبيرة

وسع مكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي تحقيقاته في إطار فضيحة الفساد التي تهز الفيفا، وباتت تشمل بشكل مباشر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) جوزيف

ما زالت وتيرة الضغوط على كرة القدم تتصاعد بعدما أدرجت منظمة الشرطة الجنائية الدولية ستة من مسؤولي الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) أو المرتبطين به على قوائم المطلوبين، فيما لا تزال التساؤلات والغموض يحيطان بالدوافع الكامنة وراء قرار السويسري جوزيف بلاتر إعلان استقالته من رئاسة الفيفا.

باريس - قال خالد بن محمد العطية وزير خارجية قطر أمس إنه "من المستحيل" تجريد بلاده من حق تنظيم كأس العالم لكرة القدم 2022 لأنها فازت عن جدارة واستحقاق بعد أن قدمت أفضل عرض. وهذه هي المرة الأولى التي تصدر فيها تصريحات على هذا المستوى السياسي في قطر، وهو ما ينذر بوجود احتمالات جديده من إمكانية سحب تنظيم كأس العالم 2022 من قطر.

وقال العطية في مقابلة في باريس "من الصعب جدا على البعض أن يستسيغ أن تتخذ دولة عربية مسلمة هذه البطولة كما لو كان هذا الحق بعيد المنال على دولة عربية". وتابع "اعتقد أن التحامل والعنصرية وراء حملة الهجوم على قطر". وردا على سؤال بشأن احتمال خسارة حق التنظيم قال العطية "من المستحيل أن يتم تجريد قطر من التنظيم. نق في الإجراءات وفزنا عن جدارة واستحقاق لأننا قدمنا أفضل عرض". وقال أيضا إن قطر ستتمكن من إثبات عدم ارتكاب أي أخطاء عندما يحين الوقت.

وحظيت استقالة سبب بلاتر، غير المتوقعة من رئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم فيفا، بترحيب كبير، لكن محللين يرون أنها بداية فقط، حيث ما زالت الفيفا قائمة على بناء يشجع على الفساد، وظهرت بوادره جلية، بشكل خاص، أثناء التصويت على اختيار رئيس الفيفا. وتتمتع كافة الدول بصوت واحد، بحيث تأتي ألمانيا في مساواة جزر ساموا الأميركية. ويقول المحللون إن هذا النظام سيشتج أي رئيس مستقبلي للفيفا على إغداق العطايا على الاتحادات الفقيرة طمعا في أصواتها، وفي نفس الوقت تسعى الدول المرشحة لاستضافة بطولة كأس العالم أيضا إلى التوجه إلى هذه الدول الفقيرة أولا، وهو ما سيحافظ على "البلاترية" رغم الإطاحة بمؤسسها كطريقة مفضلة لإدارة المؤسسة الرياضية الأغنى.

وقال روجر بيبك، الباحث في جامعة كلورادو الأميركية والمتابع لشؤون الفيفا عن قرب (طالما حافظوا على هذا النظام فستظل الفيفا كما هي ولن تؤثر فيها أي خطوات للإصلاح على المدى البعيد".

واقترح أن تشرف الأمم المتحدة عليها بعد إتمام عملية الإصلاح، لكنه شكك في أن يتجاوب المسؤولون الحاليون في المنظمة الذين لا يريدون حدوث أي إصلاح مع هذه المقترحات.

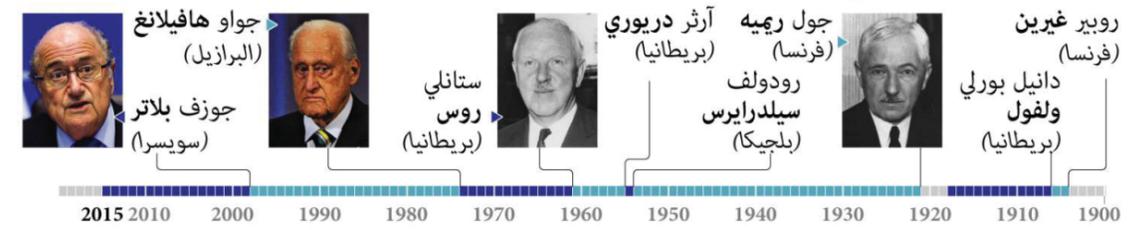
تراشقات إعلامية

وبلاتر البالغ 79 عاما والذي يرأس الاتحاد منذ 1998 "يحاول منذ أيام أخذ مسافة من فضيحة الفساد"، لكن السلطات "تأمل في الحصول على تعاون بعض مسؤولي الفيفا المتهمين" بالفساد لتضييق الخناق عليه. وقالت تقارير إن المباحث الفيدرالية الأميركية "اف بي اي" والمدعين الأميركيين يشتبهون في تورطه في وقائع مرتبطة بفساد ورشاوى أدت إلى توقيفات الأرباع الفائت. وحتى لو تمكنت الفيفا من "تنظيف نفسها" فسيظل من الصعب سحب ملفي كأس العالم عامي 2018 و2022 من روسيا وقطر.

وقال محللون إن إعادة التصويت على البطولتين من الممكن أن يكون سببا في حدوث انقسامات بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين من جهة والغرب من جهة أخرى، كما أنه سيخلق مشاعر احتقان لدى العالم الإسلامي في حال ما تم إلغاء تنظيم المونديال القطري.

لكن لا يبدو أن غريك دايك رئيس الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم متفقا مع إبقاء البطولة في الدوحة. وقال بعد استقالة بلاتر "لو كنت

رؤساء الاتحاد الدولي لكرة القدم



صباح العرب



سعید ناشید

ربيع الفيفا

كان متوقعا ألا يكمل جوزيف بلاتر ولايته الحالية، كان متوقعا أن تجبره تداعيات الفضائح في الأخير على تقديم الاستقالة. كثيرون قرروا النضال من أجل أن يرحل "الثعلب العجوز" عن سلطة الفيفا، لكن القليلين من توقعوا أن يتحقق الهدف على هذا النحو من السرعة.

استقال بلاتر بعد أربعة أيام فقط عن توليه للمرة الخامسة على التوالي رئاسة الفيفا في ظروف شابهها الكثير من التنطع. كان الخوف أن يتسبب ذلك التنطع في حدوث انشقاق عمودي داخل امبراطورية كرة القدم تقوده أوروبا إذا ما استحضرتنا طبيعة النقاشات الجارية والحملة التي يقودها بعض نجوم الكرة الأوروبية.

كانت الكثير من القرائن تؤكد بأن امبراطور كرة القدم لن يترك منصبه بسهولة وأنه على الأرجح سيقاقل حتى الرمق الأخير. وفجأة وعلى حين غرة رحل الرجل بعد ضمان ولاية جديدة. أرغم على الاستقالة كرها بعد أن أعد كل عدته لأجل أن يحكم الفيفا إلى الأبد. المهم أننا تأكدنا بالدليل القاطع والبرهان الساطع، بأن بلاتر كان ينسبه حكامنا بالتمام والكمال، الأسد، وصالح، والبشير، وبن علي، والكثير من الرؤساء العرب.

لم تكن المفاجأة أن يفوز بلاتر بولاية خاصة وهو يقترب من الثمانين، تلك الثمانين التي قال عنها الشاعر "ومن يعيش ثمانين حولاً لا أبأ له يسام". جوزيف لم يسام حتى وهو يناقش نفسه في الانتخابات، كما كان يفعل بن علي، لكن المفاجأة كانت إصراره على أن يعقد مؤتمر الفيفا في موعده ضاربا بعرض الحائط نصيحة الأوروبيين ومستهجنا حملة الاعتقالات التي طالت العديد من معاونيه، وكان لسان حاله يردد عبارة صالح "فاتكم القطار".

كثير الفساد في عهده لدرجة أن المنافسة الدولية على احتضان كأس العالم أصبحت مجرد سوق سوداء لتحويل العمولات وشراء الذم. تفشي الفساد الكروي في عهده والذي قاد العديد من مسيري الفيفا إلى السجن، لم يمنع بلاتر من تقديم نفسه باعتباره سيكون المصلح الأول لكل ما غفل عن إصلاحه، على طريقة "فهمتكم" التي فقه بها بن علي. ينسبه بلاتر الحاكم العربي حين يحاصره الغرب ويضغط عليه ليحا إلى انتقاد أميركا، ولربما يطالب بتحرير فلسطين. وفعلا من سمع خطاب بلاتر لدى فوزه وانتقاده للغرب وأميركا سيخال أصبح عضوا في حزب البعث العراقي أو السوري، ويخال أنصاره -وليس مستغربا أن ضمنهم عربا- يهتفون: الأسد أو لا أحد، عفوا بلاتر أو لا أحد، بلاتر أو نحرق البلد، بلاتر إلى الأبد. فهل كان مستغربا أن تكون روسيا أول بلد يهنئه على فوزه بالولاية الخامسة، أو العهدة الخامسة بلغة أنصار بوتفليقة.

حكاية بلاتر وضعتنا وجها لوجه أمام حقيقة ما كان يقوله روبيسيير عن السلطة من أنها تفسد الإنسان. ولعل الديمقراطية من حيث هي نظام مركب للمراقبة والمحاسبة واستقلال القضاء وعدم الترشح لدورتين متتاليتين، تنطلق من فرضية روبيسيير. مداخيل الفيفا للعام الماضي بلغت نحو 5 مليارات دولار أميركي. وهذا يذكركم بحكمة يرددها المغاربة: المال السائب يعلم السرقة. وهنا بالذات لا فرق بين عربي وعجمي إلا في قوة القانون وحجم المراقبة. أخيرا، لقد كان حاكم الفيفا يشبه حكامنا، وكل الأمل ألا يشبه ربيعنا.

عقل قردة الشيمبانزي يمكنها من الطهي



تستطيع قردة الشيمبانزي المعروفة بشدة ذكائها تعلم بعض مهارات الإنسان

أن تقطع مسافة في الحجرة وتوجه إلى الموقد لتطهو.

وقال وارنيكين إنه بعد أن قام القرد الأول بهذا تعجب الباحثون عما إذا كانوا قد عثروا على "شيمبانزي عبقرى" لكن القرده الباقية أثبتت امتلاكها لنفس القدرات وهي إدراك فكرة الطهي وتأجيل الإشباع.

في المقابل قال القائمون على الدراسة إن الشيمبانزي لم يتمكن من فهم فكرة منح الإكرامية (البقشيش).

الحاويتين تحول البطاطا النيئة إلى مطهية. وبإعطائها فرصة الاختيار بين الحاويتين اختارت الغالبية الحاوية "الموقد" التي تطهو وهو ما يعني أنها فهمت وانتظرت طواعية حتى يتحول الطعام النيئ إلى طعام مطهي.

ولم تضع القرده قطع الأخشاب التي أعطاها لها العلماء في الحاوية الموقد وهو ما يرمز عن أنها فهمت فقط معنى طهي الطعام. والأمر المدهش أن الشيمبانزي التي عادة تفعل.

وادركت قردة الشيمبانزي أن إحدى

نتائج دراسات لعلماء آخرين منها أن الشيمبانزي تفضل البطاطا الحلوة المشوية على النيئة. لكن تلك التجارب السابقة لم تختبر ما إذا كانت قردة الشيمبانزي لديها قدرة عقلية تمكنها من الطهي.

وتمكن تجارب أخرى من إثبات ذلك. فعلى سبيل المثال قدم العلماء للشيمبانزي حاويتين واحدة تطهي الطعام والأخرى لا تفعل.

وادركت قردة الشيمبانزي أن إحدى

يوتيوب يطلق قناة خاصة بالأفلام

العربية الكلاسيكية

وأضافت يوتيوب أن عرض الأفلام لن يكون مقتصرًا على الأفلام القديمة فهناك فيلم أم كلثوم "وداد" الذي أنتج سنة 1936 وهناك أفلام معاصرة تم إنتاجها هذا العام وهذا يعني أن هناك باقة متنوعة من الأفلام الجديدة والقديمة.

ولتسهيل البحث على الزوار وضعت يوتيوب قائمات لأفلام الخمسينات والستينات ويمكن البحث أيضا عن الفيلم باسم الممثل، حيث توجد قائمة خاصة مثلا بفاتن حمامة أو ليلي مراد أو عادل إمام أو عبدالحليم حافظ وغيرهم كما يمكن للمستخدم البحث عن الفيلم حسب سنة الإنتاج واسم المخرج.

يذكر أنها ليست المرة الأولى التي يضع يوتيوب مكتبة لمحتوى عربي، حيث سبق وأن أنشأ العاملون على الموقع قناة مشابهة سنة 2013 ضمت أشهر مسلسلات شهر رمضان التلفزيونية في قناة واحدة.

وقد غير موقع يوتيوب مفهوم استخدام الإنترنت بشكل كامل، فبعد أعوام من استخدامه لتصفح البريد وقراءة الأخبار، أصبح بالإمكان مشاركة الفيديو ومتابعة قنوات لم يكن الوصول إليها سهلا سابقا، حيث يمكن للمستخدم الآن اختيار أي موضوع والبحث عنه لتظهر له ملايين المقاطع المتعلقة بهذا الموضوع.

كاليغورنيا - أطلق موقع "يوتيوب" حديثا، قناة خاصة مختصة في الأفلام العربية الكلاسيكية، وذلك بتجميع أفلام نشرتها شركات إنتاج بجودة عالية عبر الموقع الشهير، ووضعها في مكان واحد لاستخدام أكثر سهولة، وتحمل القناة اسم "أفلام".

وقد وصل عدد المشتركين في هذه القناة منذ إطلاقها حديثا إلى أكثر من 13400 مشترك.

ويتوقع أن يزداد عدد المشتركين في قناة "أفلام" على يوتيوب نظرا لارتفاع الطلب بصورة عامة على الأفلام المصرية، خصوصا وأنها مجانية، إضافة إلى كونها لا تحتوي على الكثير من الإعلانات التجارية في منتصف الأفلام.

ومن أبرز الأفلام التي نشرت في هذه القناة فيلم "الناصر صلاح الدين" ليوسف شاهين، إضافة إلى مجموعة من أفلام عبد الحليم حافظ، وعادل إمام، والمخرج القدير عاطف الطيب.

وأكدت يوتيوب أن قناة "أفلام" جاءت بالتعاون مع ملاك محتوى معروفين لقناة مزيكا أفلام، وأفلام مصر العالمية، وقناة عالناشة

هذا بالإضافة إلى مصر أونلاين وذلك حرصا على حقوق الملكية الفكرية لهم كناشرين لهذه الأفلام.



إليسا تدعم النساء العربيات من موازين

ودعت "المجتمع المدني أن يقوم بدوره في العالم العربي وأن يحد من الحيف الذي يطال النساء".

أما على مسرح محمد الخامس الذي تدفق عليه الجمهور بكثافة في الرباط في نفس الليلة، فقد غنت مغنية البلوز الأميركية باربارا هندريكس بملابس سوداء تحيل على البساطة والزهد في مظاهر الحياة البراقة. وغنت هاندريكس (66 عاما) وهي واحدة من أهم مغنيات البلوز، أشهر أغانيها التي تتغنى بالإنسان والسلام والحب، كما غنت للمساواة ونبت العنصرية التي سادت في فترة من الفترات في الولايات المتحدة بين البيض والسود قبل حركات التحرر في ستينات القرن الماضي.

الرباط - امتعت المطربة اللبنانية إليسا الجمهور المغربي مساء الثلاثاء في إطار الدورة 14 لمهرجان موازين التي بدأت في 29 مايو وتنتهي في السادس من يونيو.

وعلى منصة النهضة الخاصة بالأغاني العربية أطرمت المغنية اللبنانية إليسا، جمهورها بباقة من أشهر أغانيها بدأتها بأغنية "موطني" التي تفاعل معها الجمهور كثيرا.

وشدت إليسا أيضا أغنيات لداليدا وفيرروز وعبد الحليم حافظ بينما ردد جمهورها الذي كان بالألاف أشهر أغانيها مثل "حالة حب" و"عياشك" و"يا مرايتي". وكانت إليسا قد قالت في ندوة صحفية قبل بدء الحفل إنها تنبذ العنف ضد المرأة

أردني ينشر المحبة بين الناس بالحلوى

السذي قدم الآلاف من قطع أو حبات الحلوى للمارة على مدى تلك السنين. وقال إنه يحمل معه حلوى لتوزيعها أينما ذهب سواء إلى العمل أو المستشفى أو السوق. وأضاف مروان "بدأت بتقديم الملابس للناس منذ 2008 وزعت تقريبا ما يقارب على 70000 حبة منها إلى اليوم".

ويعد مروان الآن كتابا عن تجربته بعنوان "جواز سفر إلى قلوبكم.. حكايات ومفاجآت"، يشرح فيه سبب إقدامه على الفكرة والاستجابات المتباينة التي واجهها من الناس على مر السنين. ويأمل مروان في أن يُلهم كتابه من يقرأونه وأن يقتفوا أثره ويسعوا لنشر الإيجابية في المجتمع.

عمان - أخذ مؤلف أردني يدعى مروان عمر على عاتقه مسؤولية بث الفرح والسعادة في نفوس المواطنين في المملكة الأردنية بعد أن كلف نفسه بمهمة توزيع الحلوى "المليس" على المارة في الشارع، على أمل أن يلهمهم القيام بأعمال صالحة مفعة بالعطف والحنان لنشر الإيجابية في البلاد.

ومنذ نحو سبع سنوات بدأ مروان بتوزيع حلوى "المليس" على الناس لتشجيعهم على القيام بسلوكيات تلقائية وبسيطة لنشر المحبة بينهم في وقت نعم المنطقة صراعات فقد فيها الآلاف أرواحهم وشردها بسببها مئات الآلاف من بيوتهم ليعيشوا في ظروف بائسة. ويرحب كثير من الأردنيين بمبادرة عمر

